



٢٤ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5916 SATURDAY JUNE 4, 1983

● السبت ٢٣ شعبان ١٤٠٣ هـ - ٤ يونية ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٥٩١٦ ●

الشاذلي القليبي يبدأ جولة عربية لمعالجة الأزمة اللبنانية :

واشنطن تستدعي سفراءها وتراجع سياستها فى الشرق الأوسط

واشنطن « دمشق ، الوكالات » : قررت الولايات المتحدة الامريكية استدعاء سفرائها في الشرق الاوسط بهدف استعراض سياستها في المنطقة . واعلن مسئول امريكي كبير ان جهود بلاده السلمية قد توقفت حاليا في انتظار اجتماع السفراء . جاء ذلك في شهادة نيكولاس فيليوتس مساعد وزير الخارجية امام اللجنة الفرعية لاوربا والشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب حيث سئل عن احتمالات عقد اتفاقية مع سوريا لسحب قواتها من لبنان وما اذا كان هناك تقدم يتعلق بمبادرة الرئيس ريجان .

واعلن فيليوتس ان المبعوث الخاص فيليب حبيب سيصل الى واشنطن لاجراء محادثات هذا الاسبوع كما ان عددا من السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط سوف يشتركون في هذه المباحثات وقال ان البحث سيشمل افضل الوسائل لتطبيق السياسات الامريكية الراهنة نحو المنطقة واشار الى ان وزير الخارجية شولتز سوف يتشاور مع الرئيس رونالد ريجان في اعقاب هذه المباحثات .

جولة عربية

وفي غضون ذلك وصل الى بيروت امس امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي . وقالت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان القليبي سيبدأ جولة عربية يزور خلالها عددا من العواصم العربية لاجراء محادثات مع قادتها والمسئولين فيها تتناول كيفية مساعدة لبنان على اجتياز المرحلة الصعبة وبالتالي اجراء مشاورات مع مختلف الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية سعيا وراء تنسيق دعم عربي شامل للبنان يؤمن انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من اراضيه ..

وقالت وكالة « ا ف ب » نقلا عن مصدر مطلع في بيروت ان القليبي الذي يقوم باول زيارة له الى لبنان منذ الغزو الاسرائيلي في شهر يونيو الماضي سيقوم بجس نوايا المسئولين اللبنانيين بالنسبة لمبادرة محتملة من جانب جامعة الدول العربية تستهدف محاولة فك جهود الموقف الناجم عن ابرام الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية في ١٧ مايو الماضي . وقالت وكالة انباء (ق ن ا) ان القليبي سيبحث مع اللبنانيين امكانية عقد قوة عربية استثنائية وهي الفكرة التي تميل الحكومة اللبنانية الى تنفيذها .

قطع طريق بيروت - دمشق

وقد عادت معدلات التوتر في لبنان للتصاعد مرة اخرى امس بعد ان قطعت اسرائيل طريق بيروت - دمشق عند (ضهر الوحش) حيث عادت الى دمشق جميع سيارات الركاب التي كانت متجهة الى بيروت وقالت وكالة (ق ن ا) التي اوردت النبأ ان القوات الاسرائيلية اعادت ايضا السيارات التي كانت قادمة من بيروت ولم يعرف السبب الذي دعا سلطات العدو الى اتخاذ هذه الخطوة الا انه من المؤكد ان هذا الاجراء يدخل في اطار حملات التمشيط والتفتيش الواسعة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية .

الشاذلي القليبي

البقية « ص ٢٠ »

٨٤٪ من اراضي القدس استولى عليها اليهود

عمان « ق ن ا » : كشف مسئول اردني النقاب عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت واغتصبت حتى الان ما نسبته ٨٤ في المائة من الاراضي والعقارات بمدينة القدس المحتلة .

وقال السيد فايز جابر الامين العام للجنة الملكية لشئون القدس ان هذه النسبة تشير الى انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فتصبح مدينة القدس مدينة يهودية خالصة كما يريدها العدو .. مشيرا الى ان نسبة الاراضي والعقارات في المدينة كانت في عام ١٩١٨م ٤ في المائة لليهود و ٩٤٪ للمسلمين و ٢٪ للبعثات الاجنبية .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية امس ان سياسة اسرائيل الاستيطانية قلبت موازين القوى في مدينة القدس بالنسبة لعدد السكان حيث اصبح عدد اليهود بها اليوم ٣٠٠ الف يهودي مقابل ١٠٠ الف عربي كانت هذه النسبة معكوسة تماما عام ١٩١٨ .

واكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وصلت الى هذه النتيجة الخطيرة بعد تنفيذ عدة اجراءات على مختلف الاصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية والسكانية وباستخدام شتى الاساليب غير الشرعية .

لويدز تؤكد اصابة سفينتين في الخليج

لندن « ا ف ب » : ذكرت هيئة لويدز للتأمين على السفن في لندن امس ان سفينتي شحن اصيبتا بخسائر جسيمة يوم ٢١ مايو الماضي اثر تعرضهما لهجوم من الطائرات العراقية امام بندر خوميني في الخليج .

وكانت السفينتان ضمن قافلة قادمة من بوشهر في ايران قاصدة ميناء بندر خوميني .

واوضحت هيئة اللويدز ان سفينة الشحن الهندية ايج بريتي اصيبت بصاروخ فاشتعلت فيها النيران كما تم اخلاء افراد الطاقم سالمين وعددهم ٤٥ وادى الحريق الذي تمت السيطرة عليه اول امس الى اصابة غرفة المحركات بخسائر .

واضاف اللويدز ان سفينة شحن اخرى غير معروفة اصيبت ايضا بخسائر جسيمة .

هبوط في العلاقات البريطانية - الاسرائيلية

● من مكتب « المدينة » :

لندن . وافق يوم امس مرور عام على المحاولة التي جرت لاغتيال سفير العدو في بريطانيا شلومو ارجوف والتي اعطت اسرائيل ذريعة لغزو الاراضي اللبنانية .. ويلاحظ المراقبون البريطانيون في الكيان الصهيوني اليوم تزايد الانقسامات الداخلية والهبوط الحاد في العلاقات مع لندن بسبب التأخير الطويل في تعيين سفير اسرائيلي جديد .

بريطانيا عارضت تعيين الياهو لانكين لهذا المنصب لانه كان عضوا في عصابة (الارجون) الصهيونية والتي ارتكبت اعمالا ارهابية ضد الادارة البريطانية في فلسطين . اما صحيفة (جويش كرونيكل) فتقول ان الاختيار قد وقع على افنر وهو بريطاني المولد ويعمل حاليا مستشارا لرئيس وزراء العدو مناحيم بيجن لشؤون اليهود في الخارج .

مراسل (الجارديان) يقول ان حكومة بيجن تواجه هجمات من كل الجهات وخصوصا من حزب العمل بزعامة بيريز الذي انتقل من مرحلة المعارضة الرخوة الى الهجوم القوي .

اما مراسل (التايمز) فيقول ان المشاعر المناهضة لحرب لبنان سوف تتصاعد بعد نشر كتاب « صحيفة الحرب » للمقدم المتقاعد دوى يرمياه . ويتهم المؤلف السلطات الاسرائيلية بالعمل عمدا على تقليل حجم التدمير العشوائي للمناطق المدنية وكذلك التقليل من عدد الاصابات في اوساط السكان المجردين من السلاح . كما يتهم المؤلف حكومة بيجن بعرقلة جهود منظمات الاغاثة الدولية . ويتحدث الكتاب ايضا عن الاحوال السائدة في معسكر انصار للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين .

هزة ارضية قوية بين بيروت ودمشق

بيروت « ق ن ا » : سجلت اجهزة مركز الابحاث الجيوفيزيائية التابع للمجلس الوطني اللبناني للبحوث العلمية خمس هزات ارضية اخرى على مدى ساعتين صباح امس في اعقاب الهزة القوية نسبيا التي وقعت في الرابعة وخمس دقائق من صباح امس .

واوضح الدكتور اسكندر سرسق مدير المركز ان احدا لم يشعر بهذه الهزات الخفيفة التي تعتبر طبيعية والتي تأتي دائما اثر وقوع اية هزة قوية .. وقال ان قوة الهزة التي وقعت في الصباح الباكر قدرت مبدئيا ب ٣ر٥ درجات على مقياس (ريختر) .. واضاف ان مركز الزلزال يبعد نحو كيلو متر الى الجنوب من بيروت ولكن بعيدا عن البحر اي انه كان داخل الاراضي اللبنانية .

واوضح ان الاجهزة سجلت اهتزازات استمرت ٦ دقائق ابتداء من الرابعة و٤ دقائق و٤٣ ثانية الا ان السكان لم يشعروا الا بالفترة التي بلغت الهزة فيها ذروة قوتها والتي تراوحت بين ١٠ و ٢٠ ثانية .

واكد الدكتور اسكندر سرسق ان الهزات التي يتعرض لها لبنان تأتي عادة خفيفة او متوسطة الشدة بحيث لا يخشى ان تتسبب في اضرار كبيرة خاصة وان الابنية الحديثة اصبحت اقل عرضة للتصدع عما كانت عليه المباني المشيدة بالحجارة كما جرى عام ١٩٥٦ عندما تهدم العديد من المباني التي استخدمت في اقامتها الطرق القديمة .

ونصح الدكتور سرسق الاهالي بعدم التوجه الى الشواطيء كما فعلوا اليوم عند حدوث هزات اخرى نظرا لاحتمال ان يكون مركزها في البحر مما يسبب اندفاع موجات هائلة الارتفاع قد تغمر الشواطيء .. وقال انه من الافضل اللجوء الى اماكن مرتفعة وان كان الاختيار الاصح هو البقاء في المنازل التي يستبعد ان تتسبب الهزات الخفيفة التي تضرب لبنان بانهيارها .

كما وقعت هزة ارضية شديدة في دمشق فجر امس استمرت حوالي ثانيتين وادت الى اصابة سكان العاصمة بحالة من الرعب الشديد نظرا لقوة الهزة .

وذكر مصدر مسئول في الارصاد الجوية في مطار دمشق الدولي ان اجهزة الرصد لم تتمكن من تسجيل قوة هذه الهزة ومدتها بالضبط .

كما لم تسجل دوائر سلطات الامن وقوع اية اضرار مادية او بشرية نتيجة الهزة .

في تطور ايجابي :

المعارضة السودانية ترحب بمبادرة نميري

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : بعد ان رحب الرئيس نميري في خطاب تنصيبه امام مجلس الشعب السوداني في الاسبوع الماضي بالرأي الآخر حيث قال : لا استنكر المعارضة قط ، بل ارحب كل الترحاب باية معارضة او وجهة نظر اخرى شريطة ان تكون سودانية محضة ومبرأة من كل شبهة اجنبية .

وقد صدر اول رد فعل رسمي من السيد الصادق المهدي الذي يمثل المعارضة الرئيسية بالسودان ، والذي كان قد رفض مرارا العمل المعارض من الخارج ، وعارض بشدة اي استقطاب او تمحور للمعارضة السودانية بعد المصالحة الوطنية عام ١٩٧٧ ..

فقد قال السيد الصادق المهدي ردا على سؤال « للمدينة » حول مبادرة الرئيس نميري ..

اننا منذ قبولنا للمصالحة الوطنية قبلناها على اسس واضحة وسعينا لجعلها بابا لاصلاح جذري يعالج مشكلة السودان علاجا وفاقيا سلميا وجرى حوار استمر من سبتمبر ١٩٧٧ الى عام ١٩٧٨ حتى اتفقنا على برنامج المصالحة الوطنية ذي النقاط الاربعة وهو البرنامج الذي اعلنته اجهزة الاعلام السودانية في يوليو ١٩٧٨ .

ولم ينفذ برنامج المصالحة الوطنية لاسباب ذكرتها في غير هذا المقام فانتكست المصالحة ورغم انتكاسها قررنا الا نستأنف المعارضة الخارجية والا نعود للعنف طالما وجدنا مجالا للعمل الوطني داخل بلادنا .

وفي الاعوام الثلاثة الماضية طرحنا الرأي الآخر بأوضح صورة وحول كل المؤسسات والسياسات والممارسات في السودان طرحناه عبر الصحافة العالمية والعربية وفي الجامعات والمعاهد العليا وفي الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التي عقدناها في السودان وفي طواف اقليمي شمل اجزاء كبيرة من الوطن الحبيب .

ومنذ ان قررنا ان يكون العمل داخليا سودانيا قفلنا باب العمل من مواقع خارجية واقمنا الجسور مع كل القوى السياسية السودانية داخل السودان وطرحنا الحل لمشاكل السودان على اساس قومي شامل .

ارتريون يصدون هجوما اثيوبيا

مقديشيو « رويتر » : ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان قواتها اوقفت هجوما اثيوبيا كان يستهدف اجلاء الثوار عن مواقعهم في شمال اريتريا وقد اسفرت الاشتباكات عن مصرع مائة وسبعين جنديا حكوميا . وقال بيان للجبهة ان القوات الاثيوبية تدعمها الطائرات وطائرات الهليكوبتر والدبابات قد شنت هجومها على مواقع الثوار بالقرب من بلدة نقفة في اوائل الاسبوع الماضي . واضاف البيان ان الخسائر الحكومية شملت ايضا مائتين وتسعين جريحا .

احتراق طائرة كندية

سنسناتي - الولايات المتحدة « ا ف ب » : اعلنت سلطات مطار سنسناتي ان ٢٣ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم في حريق شب مساء الخميس في طائرة من طراز (دي سي /٩) تابعة لشركة الخطوط الجوية الكندية .

وكانت الطائرة متجهة من دلاس بولاية تكساس الى تورنتو قد هبطت اضطراريا في مطار سنسناتي اوهايو وكانت تقل ٤١ مسافرا وطاقما مكونا من خمسة افراد وقد اسفر الحريق ايضا عن اصابة ٥ اشخاص آخرين .

في هذا العدد :

خطة جديدة لنظافة مدينة جدة « ص ٤ »

* * *

مستشفى الولاة بمكة بحاجة الى رقابة « ذات الخمار ص٦ »

* * *

تعلمنا الكثير في مدرسة الملك عبدالعزيز مقابلة خاصة مع سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز « ص ٧ »

* * *

اساس العقوبات في الشريعة الاسلامية « ص ١٢ »

* * *

غرائب سير الانتخابات النيابية البريطانية « تحقيقات سياسية » « ص ١٥و١٦و١٧ »

* * *

اللاعب الاجنبي لا جدوى من استمراره « ص ٢٢ »

* * *

« عام .. من الانجاز » بقيادة « الفهد »

الدكتور عبدالله التركي مدير جامعة « الامام » في بحث عميق بعنوان : هذه تجربتنا [ص ٥]



هكذا من الأصل


أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود - ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد - ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري - ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان - ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع العزة - عمارة الفني - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حوار مسجد ماهر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : مجمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الفريان تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع : دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٠٤١
- الطائف : برحة العباس - عمارة السيمي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - امام الجوازات - ت ٨٣٣٣٠٠٢ ، ٨٣٤٠٠٨٠ / التحرير شقة ١٣٤ عمارة العريفي (٢) شارع الامير محمد ت ٨٣٤٠٢٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبهــا : مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١١٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حرير الرقاص حوار أرامكو ص ب ١٧٠ / ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت : ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤١٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

على شرف الأمير سلمان بن عبدالعزيز

جامعة الأمام تحتفل بتخريج اكبر دفعة من طلابها

١٣ دكتوراه و١٦٢ ماجستير و ١٠٠٠ من حملة الشهادة الجامعية

■ من مساعد المحيا :

الرياض : على شرف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ومشاركة معالي وزير التعليم العالي حسن آل الشيخ وحضور مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي ووكلائها ومسؤوليها وعدد من المدعوين تقيم الجامعة حفل تخريج طلابها لهذا العام الدراسي ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ وذلك في الساعة التاسعة من اليوم الثامن من شهر رمضان في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات .

وصرح مصدر مسؤول بالجامعة بانه من المتوقع ان يحصل اكثر من الف طالب على درجة الليسانس من بينهم ٨٣ طالبة من مختلف اقسام كليات الجامعة وفروعها في القصيم وابها والاحساء والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة اضافة الى كلياتها ومعاهدها العليا بالرياض .

هذا وسوف تقوم عمادة القبول والتسجيل بتوزيع مشالح التخرج على الطلاب المتخرجين قبل اليوم المحدد للاحتفال وقد وجهت العمادة انتباه الطلاب الى ضرورة تعبئة استمارات التخرج الخاصة في مكاتب شؤون الطلاب بالكليات والمعاهد كما اعلنت عمادة القبول والتسجيل عن الحاصلين على درجات الدكتوراه والماجستير من الكليات والمعاهد العليا والذين سوف يتم تكريمهم في هذا الاحتفال الكبير .. وقد حصل ثلاثة عشر طالبا على درجة الدكتوراه كما نال ١٦٢ طالبا درجة الماجستير في مختلف التخصصات العلمية من كليات الجامعة ومعاهدها العليا .

وتعتبر هذه الدفعات المتخرجة من الجامعة اكبر دفعة تتخرج في تاريخها وتجرى حاليا الاستعدادات النهائية لاخراج هذا الحفل بصورة جيدة تعكس المكانة العلمية التي يحظى بها المتخرجون فيه .

الامير سلمان بن عبدالعزيز

اجتماع لمجلس ادارة شركة اسمنت تبوك برئاسة سمو الامير عبدالمجيد

■ من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك – تم انعقاد مجلس ادارة شركة اسمنت تبوك برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لمجلس الادارة وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٣/٨/١٩هـ وقد ناقش الاجتماع العروض المقدمة من الشركات المتخصصة في عمل الدراسات اللازمة لانشاء المصنع المزمع اقامته في مدينة ضباء التي تبعد عن تبوك بحوالي ١٨٠ كيلو متر عن طريق الخط الجديد هذا وان الدار السعودية قد قامت باجراء الدراسات الاقتصادية المؤكدة لجدوى اقامة مصنع للاسمنت في منطقة تبوك كما قامت وزارة البترول والثروة المعدنية بدراسة وجود المواد الخام التي اثبت الدراسة ان المنطقة غنية لصناعة الاسمنت ..

ربط مستشفى الملك فهد بالهفوف بشبكات الصرف الصحي الرئيسية

■ من محمد عشماوي :

الدمام – قامت مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية باعداد دراسة وتصميم مشروع يهدف الى سرعة الاستفادة من مستشفى الملك فهد بالهفوف بمستوى عال من الكفاءة ..

وقد اعد هذا المشروع بصفة عاجلة لتوفير كافة الاحتياجات للمستشفى من خطوط الصرف الصحي وباسلوب يتفق ومتطلباته .. كما قامت المصلحة بترسيته على احدى المؤسسات الوطنية المتخصصة بقيمة اجمالية بلغت مليونين واربعمائة واثنين وسبعين الفا واربعمائة وستة وعشرين ريالا ..

ويتضمن المشروع تمديد خطوط مجار رئيسية تبلغ اطوالها ثمانمائة وعشرة امتار طولية .. وباقطار كبيرة روعي فيها تحمل الضغوط المتعلقة بالصرف عليها فضلا عن انابيب المجاري من نوعيات تتناسب مع طبيعة التربة بالمنطقة كما يشمل المشروع تنفيذ عدد من غرف التفتيش على الخط الذي يجرى تنفيذه بهدف تحقيق متطلبات الصيانة الطارئة والدورية .. ومن المتوقع ان ينتهي تنفيذ المشروع خلال اربعة اشهر ..

٦٦٠٠ لدى الضمان الاجتماعي بسراة عبيدة

■ من رزقان الالمعي :

ابها – اكد الاستاذ علي محمد مانع القحطاني مدير مكتب الضمان الاجتماعي بسراة عبيدة ان المكتب يصرف لخمسة آلاف و٣٠٠ حالة معاشات و١٣٠٠ حالة مساعدات وقد بلغت ميزانية المكتب لهذا العام (٢٣ مليون ريال) بينما كانت ميزانية العام الماضي ٣٦ مليون ريال وسبب الزيادة هو المكرمة الملكية التي صرفت في العام السابق ..

الجدير ذكره ان مكتب الضمان يقوم حاليا بدراسة اربعمائة حالة وعند انتهاء الدراسة الخاصة بها ستتم الموافقة لادخالها ضمن خدمات المكتب من قبل اللجنة المكلفة بالبت في مثل هذه الامور .. هذا ويبذل مكتب الضمان الاجتماعي خدمات جليلة من خلال مسح المناطق الداخلة ضمن اختصاصه مثل القرشة والعينة والثاقرة والجوة وغيرها من الهجر التي لا تتوافر بها خدمات الطرق وذلك للتعرف على احوال السكان الذين هم [illegible] الى مد يد العون [illegible] ويجرى هذا المسح ٣ مرات في العام وربما اكثر في بعض الاحيان واشار مدير مكتب ضمان سراة عبيدة الى انه يصعب على المكتب القيام ببعض واجباته نظرا لعدم وجود ادارة للاحوال المدنية ومحكمة شرعية ومستشفى بمنطقة القرشة ..

٥٥٠ الف ريال مساعدات جمعية القطيف الخيرية

■ من خالد بافقيه :

الدمام – بلغت جملة المساعدات الدائمة التي قدمتها جمعية القطيف الخيرية للخدمات الاجتماعية خلال العام المالي المنتهي ٥٥٠ الف ريال تشمل معونات صحية بلغت تكاليفها خمسة وخمسين الف ريال ومساعدات طارئة بمبلغ مائة واربعين الف ريال استفاد منها عدد كبير من مستفيدي خدمات الجمعية بمناطق مختلفة بالقطيف والقرى المجاورة لها ..

كما تشمل المساعدات برامج شهر رمضان ومساعدات الزواج والمطبخ المثالي والشتاء والصيف وتحسين المساكن وصيانة ونظافة المساجد وقد صرف مائة الف ريال على مشاريع الخدمات العامة ..

ومن جهة اخرى نفذت الجمعية خلال العام الماضي عددا من البرامج التثقيفية المختلفة التي تضمنت دورات للطلبة المكملين والمربيات والتفصيل والخياطة والآلة الكاتبة ..

دورة جديدة بمراكز التدريب المهني

■ من مكتب المدينة :

الرياض – تم فتح باب القبول للدورة الرابعة عشرة في برامج التدريب المسائي بمراكز التدريب المهني بمختلف انحاء المملكة ويستمر الباب مفتوحا حتى ١٤٠٣/٨/٣٠هـ في تخصصات مهن التشييد واعمال العمارة وتشمل تمديدات كهربائية واعمال انشائية ونجارة وعمارة والتبريد والتكييف بفروعه .. ومهن صناعية تشمل ميكانيكا السيارات ولحام صفائح معدنية .. ودهانا .. وسمكرة وخراطة وستكون مدة هذه الدورة ٥ أشهر بمعدل ٢٫٣٠ ساعة يوميا في المساء ولخمسة ايام في الاسبوع . ..

ويمنح المتخرج في نهاية مدة البرنامج شهادة تؤهله للعمل في الحكومة والشركات وبالنسبة لمراكز التدريب المهني المهيأة لاستقبال راغبي التدريب المسائي فهي مراكز التدريب بالرياض وجدة والدمام والقصيم والجوف والمدينة المنورة والاحساء وابها وحائل والباحة ووادي الدواسر .. ومكة المكرمة وتبوك والمجمعة وشقراء والرس وحفر الباطن والقطيف والليث والنماص ..

اقرار الخطة الدراسية لقسم اللغات والترجمة

■ من مساعد المحيا :

الرياض : اقر مجلس المعهد العالي للدعوة الاسلامية الخطة الدراسية الخاصة بقسم اللغات والترجمة الذي ستبدأ فيه الدراسة في مطلع العام القادم باذن الله .

٧ ملايين ريال لمشاريع تطويرية بمنطقة رماح

■ من مندوب المدينة :

ابها : تقوم بلدية منطقة رماح بتنفيذ العديد من المشاريع التطويرية لخدمة المنطقة منها ترقيت مؤقت لبعض الشوارع بالمنطقة والقرى التابعة لها بتكاليف قدرها خمسة ملايين ريال .

اشار بذلك « للمدينة » رئيس بلدية رماح الاستاذ محمد العلي الرشيد واضاف بانه تم ايضا في ميزانية هذا العام اعتماد نزع ملكيات لبعض المباني بتكاليف مليوني ريال لتوسعة بعض الشوارع داخل البلدة .

واضاف ان البلدية تقوم ايضا بمراقبة الاسواق والتأكد من سلامة وصلاحية مايعرض بها من حيث الجودة وامكانية الاستهلاك الآدمي .. وكذا تقوم بدور جيد في اعمال النظافة واصدار بعض التراخيص والتصاريح لاعمال البناء .

ادارة التعليم بينبع تبدأ اعمالها

■ من عبدالله العرقي :

ينبع – بدأت ادارة التعليم بينبع عملها حيث وصل الى ينبع الاستاذ سليمان الزايد مدير التعليم بينبع وفور وصوله قام بجولات تفتيشية على كافة المدارس وعلى لجان الامتحانات واجتمع بمديري المدارس والمدرسين وحثهم على بذل الجهد والعمل باخلاص ..

كلمة المدينة

سياستنا تخدم الحق والسلام

■ لا يقتصر دورنا بقيادة الفهد ابن عبدالعزيز وكما هو واضح على مطالبنا تجاه القضية التي نرتبط بها عقيدة وتاريخا .. فموقفنا من قضية فلسطين بدأ بالبحث عن صيغة سليمة للسلام .

من خلال ايجاد اقصى حد ممكن من التفاهم والاتفاق دائما على هدف عربي موحد ثابت . ضد من تمادوا في غطرستهم واستهانتهم بكل القيم منتهكين القوانين والاعراف . وبذلك كان العمل العربي المشترك ضرورة نطالب به ولا نرغم احدا على اعتناق نهج سياسي معين نفرضه . لقد ولد رأينا السياسي واضحا مع مولد القضية الفلسطينية ونحن اليوم عليه .

وعندما جاءت قضية لبنان كان لابد من انطلاقة سياسية جديدة جريئة تطفو على كل محاولات اسقاطنا . فالقينا بكل امكانياتنا وعلاقاتنا ونقاط تأثيرنا لصالح المقاتل الفلسطيني ولصالح المواطن اللبناني . وما وقف اطلاق النار الذي تحقق في ١٩٨٢/٦/١٢م الا حصيلة جهود سعودية موفقة . وكان ذلك نواة العمل العربي الجاد .

وتوالت مواقفنا دون ان نوجه الى ذلك وجاءت قرارات المشروع السعودي كخطوة اولى نحو تحقيق الاتفاق العربي . وتحققت اولى انتصارات العمل العربي المشترك عندما ايد قادة قمة فاس هذا المشروع وكان نواة بناء لموقف عربي واحد . ولكي لا يضيع الماضي العربي . ولكي لا يذوب المستقبل العربي القادم كان لزاما علينا (جمع المشاعر العربية) (والارادة العربية) والامكانيات العربية كما ينبغي ان تجمع من اجل صياغة الاجيال القادمة نوعا وتاريخا ، وكيفا وكما ..

■ لقد تناسينا في ظروف متعددة الكثير من محاولات الاساءة لنا . وتجاوزنا عمن حاولوا تحويل مسار التاريخ عن جادته الحقيقية وكان كل ذلك من اجل الاستعداد والمشاركة الفعلية لاستعادة الحق والكرامة والوطن .

■ وبنفس درجة الايمان التي يمتلىء بها قلب القائد المعلم الفهد بن عبد العزيز الذي كان حريصا على دعم مسيرة التوفيق والمصالحة بين الاشقاء . كانت في اعماقه امال كبار لوحدة الصف العربي وكانت خطواته

في زياراته للاشقاء في دول المغرب العربي بداية صياغة تاريخ جديد ظل تحت الرماد مرحلة ليست بقصيرة من عمره .. من اجل هذا كانت زيارته لبلاد المليون شهيد وزيارته الى المغرب ارض انتفاضة الاسلام الى اشبيلية واستطاع بادراك وقناعة إخوته القادة في المغرب العربي ان يعيد مفهوم (الحوار بين الاشقاء) للوصول الى نتيجة بدلا من

مفهوم البندقية التي ساهمت في تمزيق الجسد العربي . وبقي الشعبان وسقطت كل محاولات الاثارة والفتنة والاقتتال بين الاشقاء .. وهكذا .. فليست مواقف القائد فهد بن عبد العزيز . بروايات عابرة في سجل الانسان بل ستبقى ببقاء الانسانية والتعقل .

■ هذا هو منطق نزاهة الفكر وسلامة الرؤية السياسية وهذه ادوارنا للتاريخ .

الامير عبدالرحمن يرعى عددا من حفلات التخرج فى الطائف

● من عبدالله العمرى :

الطائف - مكتب « المدينة » : يرعى اليوم السبت صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل تخرج مركز سلاح الصيانة بالطائف ..

حيث سيصل سموه الى مقر مركز سلاح الصيانة فى تمام الساعة التاسعة وسيكون فى استقباله امير الطائف وقائد المنطقة وقائد مدرسة سلاح الصيانة ..

وسيبدأ الحفل بالسلام الملكى ثم يقوم سموه بجولة على الدورات المتخرجة وبعدها يبدأ الحفل الخطابى بالقرآن الكريم ثم كلمة قائد المدرسة العقيد المهندس صالح محمد الهذيل وكلمة الخريجين ثم قصيدة شعرية بعدها تعلن النتائج حيث يقوم سموه بتسليم الشهادات للمتخرجين .. هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد المتخرجين بلغ ٣٣٢ متخرجا فى هذه الدورة منهم بعض ابناء دول مجلس التعاون الخليجى واليمن الشمالى ..

كما يشرف سمو الامير عبدالرحمن فى الساعة الرابعة والنصف حفل تخرج عدد من الافراد بمدرسة المهندسين .. وفى اليوم التالى يرعى سموه الكريم حفل تخرج عدد من الدورات والافراد بمدرسة سلاح الاشارة ..





الامير عبدالرحمن

المخيم السنوى للشباب الاسلامى

■ من مندوب المدينة :

جدة - ستقيم الندوة العالمية للشباب الاسلامى مخيمها السنوى السادس لطلبة المدارس الثانوية خلال الفترة من ٧ الى ٢٧ شوال القادم على أرض مخيمها الدائم فى قبرص ..

هذا ويتضمن برنامج المخيم محاضرات وندوات ومسابقات ثقافية وترويحية ورياضية علما بان السن المحدد للمشتركين يتراوح مابين ١٥ الى ١٨ سنة على ان يكون طالبا فى المدارس الثانوية . الجدير بالذكر ان فترة المخيم ستتخللها رحلة لمدة اسبوع الى مدينة اسطنبول بتركيا وقد حدد يوم ٢٨ شعبان الحال كآخر موعد لتقديم الطلبات ..

تكريم الموظف المثالى بفرع السعودية بالمدينة

■ من حسين العتيبى :

المدينة المنورة - اقامت الخطوط السعودية فرع المدينة حفلا تكريميا يوم السبت الماضى بمناسبة تكريم الموظف المثالى لعام ١٤٠٢هـ وقد بدىء الحفل بآى من الذكر الحكيم القى بعده مدير المحطة فؤاد العقاد كلمة تلتها كلمة لمدير الفرع عبدالرحمن شرف بهذه المناسبة حث فيها رجال الخطوط على بذل المزيد من العطاء والاخلاص والتفانى فى العمل على اكمل وجه .. كما حثهم بهذه المناسبة على الإستمرار فى العطاء وتكريس جهودهم لخدمة مواطنى طيبة الطيبة وزوار وضيوف الحرم النبوى الشريف والاستعداد لمواجهة المصطافين وتهيئة المكان المناسب لهم ..

وفى نهاية الحفل وزعت الجوائز النقدية والشهادات على مستحقيها ..

جلال آشى :

خطة دقيقة للاستقصاء الوبائى خلال الحج لاكتشاف أى أمراض فى مراحلها المبكرة

■ من عكاشة محمد طه :

جيزان : قال الدكتور جلال آشى وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائى فى تصريح خاص « للمدينة » ان كافة عناصر خطة خدمات الطب الوقائى لحج هذا العام قد اكتملت واوضح ان هذه الخطة تتضمن خطوات لمراقبة الاوبئة القادمة مع الحجاج ، كما تم وضع خطة لعملية استقصاء دقيقة لاكتشاف الحالات المبكرة للتحكم فيها .



جلال آشى

واكد الدكتور جلال ان هناك خطة توعية تبدأ مع الحاج من الطائرة التى يستقلها قادما لاداء الفريضة حيث يتم تزويده بنشرات ومطبوعات ارشادية مطبوعة بعدة لغات تبين طرق الوقاية من الامراض المتوقعة خلال فترة الحج كضربات الشمس ، حالات الاسهال ، وحالات الاجهاد الحرارى ، كما تبين هذه المطبوعات كيفية ملاحظة الطعام والشراب .. وتم اعداد برامج تلفزيونية سوف تبث خلال موسم الحج وذلك بغرض التثقيف الصحى .

وبين الدكتور جلال أن كافة الاحتياطات قد اتخذت لاكتشاف اى حالات لالتهاب الكبد وهو مرض معروف على الساحل الغربى للبحر الاحمر وذلك لاحتمال حضور حجاج مصابين به من الدول الافريقية التى تقع على ذلك الساحل .. وقال ان الوزارة تقوم قبل موسم الحج فى كل عام بتطعيم المواطنين فى مناطق الحج فى كل من جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة ضد الحمى المخية الشوكية وذلك لضمان وجود التحصين اللازم لدى المواطنين فى حالة حضور حجاج مصابين بهذا المرض .

وبالنسبة للاستقصاء الوبائى قال الدكتور جلال آشى ان كل الترتيبات قد اتخذت لاكتشاف اى حالة اسهال ومهما كان سببها ويتم اخذ عينات منها ويتم تحليلها فورا ويتم اخذ اسم المريض والمكان الذى يقيم فيه واسم المطوف وذلك بغرض اكتشاف اى امراض فى بداياتها المبكرة بحيث تتم السيطرة عليها فى تلك المراحل المبكرة .. وقال ان خدمات هذا العام تتميز بالتوسع فى مراكز علاج ضربات الشمس وسيبلغ عدد المراكز العاملة خلال موسم حج هذا العام ٨ مراكز تتواجد فى كل من المستشفيات العامة بالمشاعر المقدسة كما توجد بمستوصفات الطرق لتكون قريبة من كل الحجاج .

واختتم الدكتور جلال آشى تصريحه « للمدينة » بقوله : بأن الوزارة تنسق من خلال القنوات المختصة بمجلس التعاون مع وزارات الصحة بدول الخليج وذلك بشأن اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لوقاية الحجاج القادمين من اقطار الخليج من الامراض المتوقعة خلال فترة الحج وذلك كتوفير الاماكن المكيفة لاقامة الحجاج وتوفير السيارات المكيفة لنقلهم وذلك لتجنيبهم ضربات الشمس وحالات الاجهاد الحرارى التى تنتج عن مكوث الحاج فى السيارة غير المكيفة لمدة طويلة .

الطالبات يؤدين الامتحان فى المطبخ

● من مندوب « المدينة » :

فى لجنة المدرسة الحادية عشرة للكفاءة المتوسطة بجدة الطالبات اللاتى تبدأ اسماؤهن بحرف الفاء يؤدين الامتحان هذه الأيام فى غرفة ضيقة للغاية خالية من التكييف والمروحة ايضا .. حيث ان المطبخ المذكور قد حول الى فصل دراسى فى مبنى المدرسة المذكورة .. وتحملت الطالبات ذلك طوال العام ولكن استمرارهن فى المطبخ فى ظروف جوية سيئة وايام الامتحانات شىء جدير بالملاحظة .. ومما يذكر انه سبق لعدد من الطالبات واولياء الامور الكتابة عن عدم صلاحية المبنى لان يكون مدرسة لكن ذلك لم يحرك ساكنا لدى المسؤولين فى تعليم البنات بجدة ..

بلدية تبوك تستعد لشهر رمضان

■ من محمد ياسين عبدالقادر :

تبوك - تقوم بلدية تبوك باستعدادات مكثفة لوضع خطة لشهر رمضان المبارك .. وقد طلب المهندس عمرو محمد درويش رئيس البلدية من الاقسام ذات العلاقة ان يقدم كل قسم اقتراحاته بالنسبة للأسواق والنظافة والباعة المتجولين خلال الشهر الكريم وطلب ان يكون العمل فى هذه الاقسام مستمرا لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المواطن عبر جدول زمنى يغطى كل ايام الشهر المبارك ..

مجتمع المدينة

■ تكريما لصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران .. اقام السفير رشاد نويلاتى امس حفل تكريم على شرف سموه .. دعا اليه المواطنين السعوديين الموجودين حاليا فى المانيا الاتحادية .

■ بون . امطار غزيرة هطلت على بون . عاصمة المانيا الاتحادية ، فاض اثرها نهر (الراين) . المبانى المجاورة للنهر اكتسحتها المياه ..

منزل السفير السعودى الاستاذ رشاد نويلاتى داهمته المياه ..

مما اضطر السفير واسرته الى الانتقال الى احدا الفنادق بالعاصمة الاتحادية مؤقتا لحين انحسار المياه .. سلامات .

■ غادرنا إلى فرانكفورت الأستاذ محمد اسماعيل محمد بنوى مدير الادارة العامة بتوكيلات ومحلات البنوى وذلك فى رحلة علاج تستغرق عدة ايام يقوم خلالها بعمل بعض الفحوصات الطبية لازمته السلامة ..

■ تحت رعاية مدير عام الشؤون الصحية المساعد بعسير الدكتور ابراهيم الفواز اقام المعهد الصحى للبنين بابها الحفل السنوى الختامى للانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وكذلك توزيع الجوائز على المتفوقين فى العام الدراسى الماضى وقد بدا الحفل بايات من القرآن الكريم ثم كلمة مدير المعهد الإستاذ / سعيد محمد السرحانى فكلمة الطلبة القاها الطالب / على المازنى فقصيدة للاستاذ / على زربان ثم ارتجل مدير الشؤون الصحية المساعد كلمة حث فيها الطلبة على ان يبذلوا قصارى جهدهم فى سبيل الخروج من صفوف الدراسة الى حقل العمل الانسانى ثم تم توزيع الجوائز على المتفوقين فى الانشطة المنهجية واللامنهجية .

ر . نويلاتى — ا . حمادة

■ تم بفندق المدينة شيراتون زفاف الشاب محمد حبيب احمد المفتش بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالمدينة المنورة - بالرفاه والبنين ومبروك .

■ غادرنا إلى المانيا الغربية الإستاذ/يوسف عبد الستار الميمنى المدير الادارى لمصانع الميمنى للطوب الاحمر فى زيارة عمل . تمنياتنا له بالتوفيق .

■ رزق الاستاذ اسماعيل صالح حمادة بمولود اسماه - فيصل - جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه - مبروك .

■ يحتفل الاستاذ سلمان عبدالله السلامة المدرس بمدرسة عمار بن ياسر بقرية رك فى حائل باتمام زواجه على كريمة احدى الاسر بالقصيم .. مبروك .

■ طار الى استراليا المهندس معتوق اسعد الزمر مساعد مدير منطقة تبوك للاتصالات السلكية واللاسلكية ضمن وفد المملكة لاجتماع المجموعة الدراسية الحادية عشرة وذلك لمدة ثلاثة اسابيع بالسلامة .

الصحفى المتجول

من اغنيات فناننا طلال مداح والتى تذيعها الاذاعة من وقت لآخر . اغنية يتغنى فيها بمحبوبته وحبيبته يناجى فيها حبيبته بعد الغزل والكلام الفاضى .

وكثيرة هى الاغنيات التى تؤكد ان المحب يمكن ان يموت ويتوفاه الله على يد حبيبته ويحيا اذا ابتسمت وترد روحه اليه .. اى ان الحبيبة اصبحت كل شىء والعياذ بالله "

ثانيها اغنية لفيروز تقول فيها ان اهلهم قد ذهبوا وتركوهم لوحدهم فى الدار وكانوا اولاد صغار والهوا جمعهم ولف بهم الدار . الخ مثل هذه الاغنيات "

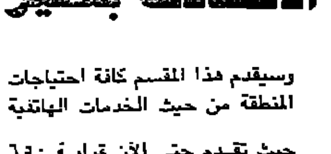
هل مثل هذه الاغنيات وخاصة كلماتها تستحق الاجازة ومن ثم تذاع "

ما شان الحبيبة فى اعمار الناس ..

وكفانا مثل هذه الاغنيات بهذا المستوى والكلام الفارغ ويبدو ان الشاعر اراد ان يكحلها فعماها وهى تمثل قمة الافلاس الشعرى والفنى :!

احمد سعيد مصلح

أكثر من ٢٨ مليونا ميزانية الاتصالات بعسير



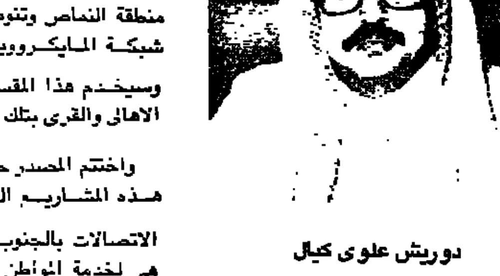
■ من رزقان الالمعى :

ابها - بلغت ميزانية الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجنوب ثمانية وعشرين مليونا واربعمائة وخمسة وثمانين الف ريال ..

اكد ذلك للمدينة مصدر مسؤول بادارة الاتصالات بابها واشار الى ان هذه المبالغ شملت انشاء العديد من مشاريع الهاتف بالمنطقة من بند حفريات ومنشآت اتصالات جديدة وكذا مصروفات القوى العاملة من رواتب وبدلات وغيرها ..

هذا واضاف المصدر بان هناك عددا من الخطوط الهاتفية التى تم الانتهاء منها حتى الآن وبلغت فى محصلها ٣٠ الف خط هاتفى فى كل من مدينة ابها وخميس مشيط وجيزان وبيشة وابو عريش وصامطة وصبيا وبيش وشرورة والفيصلية ونجران ..





دوريش علوى كيال

اضافة الى انه سيتم قريبا افتتاح مقسم وشبكة مدينة ظهران الجنوب الذى بلغت سعته ١٧٠٠ خط وسيقدم هذا المقسم كافة احتياجات المنطقة من حيث الخدمات الهاتفية حيث تقدم حتى الآن قرابة ٦٥٠ مواطنا بطلب ايصال الهواتف الى منازلهم ..

اما فى غضون الستين يوما القادمة فسيتم افتتاح مقسم وشبكة منطقة النماص وتنومة بعد انتهاء شبكة المايكروويف بالنماص وسيخدم هذا المقسم العديد من الاهالى والقرى بتلك المنطقة ..

واختتم المصدر حديثه بالقول كل هذه المشاريع التى تقوم ادارة الاتصالات بالجنوب بتنفيذها انما هى لخدمة المواطن ولتحقيق الرغبة الاكيدة لدى المسؤولين فى تعميم هذه الخدمة لكل مدينة وقرية وكل مانرجوه من الجميع هو التعاون معنا لتقديم افضل الخدمات لهم .

أبو داود يفتتح مشروع المستودعات بجدة والذى يشمل اكثر من ٥٠٠ مستودع

■ من مندوب المدينة :

إفتتح الاستاذ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بجدة مؤخرا مبنى ادارة مشروع المستودعات جنوب جدة وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين منهم مدير فرع وزارة التجارة الاستاذ حسين قاروب واعضاء مجلس ادارة الغرفة وامين عام الغرفة الاستاذ عبدالله دحلان وقد قاموا بجولة شاملة على مرافق المشروع ..

وصرح امين عام الغرفة الاستاذ عبدالله صادق دحلان (للمدينة) بأن المشروع يعد ثمرة جهود قامت بها الغرفة لمساعدة التاجر لحل ازمة التخزين التى يعانى منها فى الوقت الحاضر كما ان ذلك يأتى نتيجة للحوادث التى تعرضت لها بعض المشروعات مؤخرا فى جدة كالحرائق نظرا لتداخل المستودعات مع المنازل فى غالبية الاحياء .. كما صرح الاستاذ حسين قاروب مدير فرع وزارة التجارة بجدة للمدينة ان هذا المشروع الضخم يعد بمثابة الاجراء البديل لحل مشكلة التخزين التى اخذت تظهر على شكل حوادث حرائق تحدث بين الفينة والاخرى بالاضافة الى توسع المدينة الذى اوجد ضرورة ملحة فى ان تكون هناك اماكن مخصصة للمستودعات بعيدة عن الاكتظاظ العمرانى وان هذا المشروع يعد حدثا كبيرا وسيكون له الاثر الكبير فى استقرار التجار واطمئنانهم على اماكن التخزين كما يكون فرصة لتعاون اجهزة الرقابة التابعة للفرع كما يحقق مصلحة التاجر والمستهلك .. ثم ترأس الاستاذ اسماعيل ابو داود اجتماعا لمجلس ادارة الغرفة التجارية بمقر المشروع حضره اعضاء مجلس الادارة نوقش فيه عدد من المواضيع المتعلقة بالغرفة والتجار والاستعدادات الجارية لشهر رمضان المبارك ..

هذا ويبلغ عدد مستودعات المشروع المذكور ٥٥٤ مستودع ..

يستمر تأثير منخفض السودان على القطاع الغربى والجنوبى حيث تظهر السحب الرعدية الممطرة على معظم المرتفعات واجزاء من القطاع الغربى والفرصة مهيأة لهطول امطار متفرقة على تلك الاماكن تصحب احيانا برياح نشطة .. والرياح السائدة جنوبية تنشط على الاماكن الداخلية .. كما تظل درجات الحرارة حول معدلها ليوم امس ..

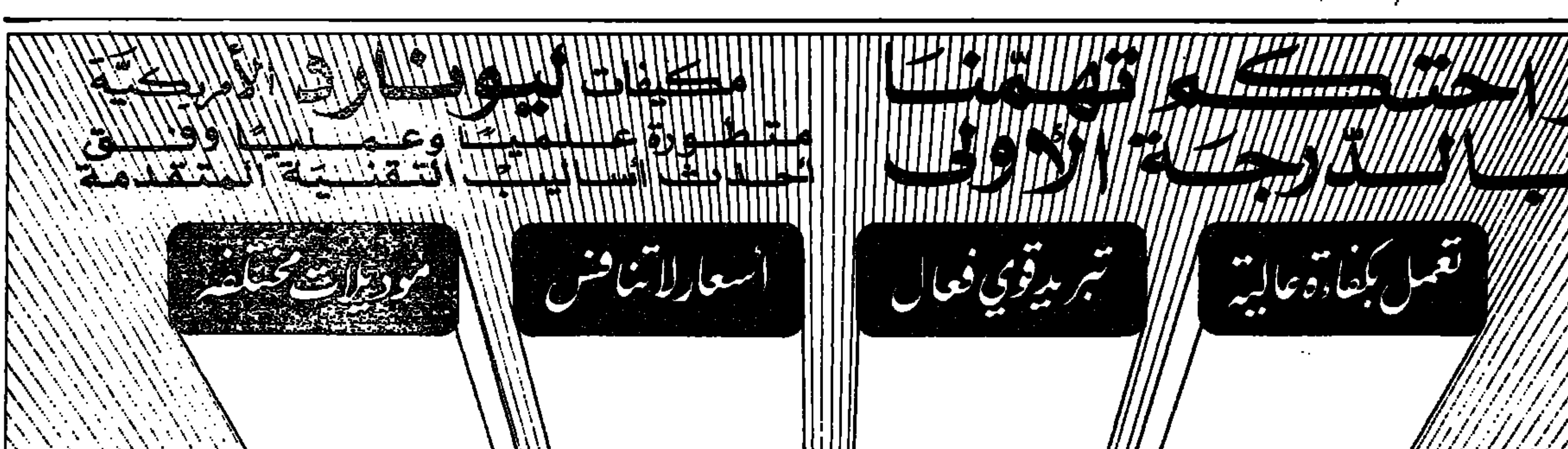
امطار غزيرة على الغربية بسبب عدم الاستقرار

● من مندوب « المدينة » :

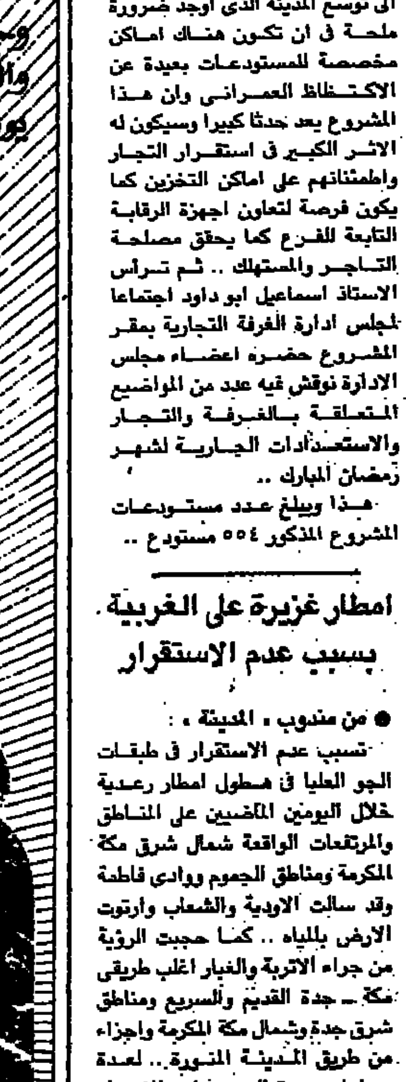
تسبب عدم الاستقرار فى طبقات الجو العليا فى هطول امطار رعدية خلال اليومين الماضيين على المناطق والمرتفعات الواقعة شمال شرق مكة المكرمة ومناطق الجموم ووادى فاطمة وقد سالت الاودية والشعاب وارتوت الارض بالمياه .. كما حجبت الرؤية من جراء الاتربة والغبار اغلب طريقى مكة - جدة القديم والسريع ومناطق شرق جدة وشمال مكة المكرمة واجزاء من طريق المدينة المنورة .. لعدة ساعات .. وتعلل مصادر الارصاد الجوية ذلك بوقوعها تحت تأثير منخفض جوى عاود نشاطه مؤخرا ومن المتوقع ان تستمر هذه الحالة حتى اوائل الاسبوع ..













خطة جديدة لنظافة مدينة جدة

تحدث لـ المدينة ، الأستاذ فؤاد سالم أشرم مدير عام إدارة المرافق ومساعد أمين مدينة جدة للشؤون البلدية بالنيابة حول لجنة تقييم اعمال النظافة التى سبق ان صدر أمر بتشكيلها من قبل معالى المهندس محمد سعيد فارسى أمين مدينة جدة فقال :

مدير ادارة المرافق يقول لـ المدينة

تقييم متكامل لأعمال النظافة بالمدينة
تقرير واف عن جهود شركة النظافة
التركيز على تدريب العاملين للأمانة
توجيه الشركة لتكثيف حملات التوعية

تحقيق :
عكاشه محمد طه

سأكون صريحا فى اجابتى معك وأؤكد ان هناك بعض جوانب القصور فى عمليات نظافة المدينة ، ولكن ليس هذا هو سبب تشكيل اللجنة التى تحدثت عنها ، وتشكيل اللجنة جاء بناء على ما ينتهجه معالى أمين مدينة جده المهندس محمد سعيد فارسى فى تقييم عملية الاعمال الخاصة بالأمانة من أن لآخر وذلك لأن عملية التقييم نفسها تضع المسؤول عن اتخاذ القرار فى موضع يستطيع معه ان يتعرف على الوضع بصورة حقيقية مبنية على الواقع . كما ان عملية التقييم تظهر نواحى الضعف او الجوانب السلبية فيستطيع تلافيها والقضاء عليها أولا بأول وذلك تجنبا لتطور نواحى الضعف تلك أو الجوانب السلبية إلى أخطاء جسيمه ، وهذا دون شك أسلوب إدارى جيد فمن هذا المنطلق تم تكوين اللجنه ، ومن المعروف ان شركة النظافة العربية التى تعاقدت معها الأمانة تمارس أعمالها فى القيام بنظافة المدينة منذ عام ونصف تقريبا ، ولقد مضت مدة كافية لتقييم العمل الذى يمكن ان تقوم به الشركة .. فهى

لاشك قد تعرفت على المدينة وظروفها والجوانب المتعلقة بعملية تنظيفها ، وقد حان الوقت لالقاء نظرة شاملة ومتفحصة ودقيقة على الأعمال التى تقوم بها الشركة ومدى تقيدها بالمواصفات والشروط المنصوص عليها فى العقد الذى أبرمته الأمانة معها .

ويستطرد الأستاذ فؤاد قائلا : لقد شكلت اللجنة برئاستى وعضوية بعض الزملاء المهندسين وهم عصام مرداد رئيس اللجنة الفنية للنظافة والمهندس ابراهيم مكى مدير إدارة الدراسات . كما ضمت اللجنة رؤساء البلديات الفرعية . كما شارك فى اعمالها بعض مندوبى شركة النظافة العربية . ولقد عمدت اللجنة الى القيام بعدد من الجولات المفاجئة التى كان مندوبو الشركة يصاحبون اللجنة خلالها وذلك حتى يكونوا شهود عيان على اوجه النقص او القصور فى عمليات النظافة على الطبيعة .. والحمدلله لقد وفقت اللجنة فى اداء أعمالها وانتهت من صياغة تقرير متكامل من كافة الوجوه وتم رفعه إلى معالى امين مدينة جده .

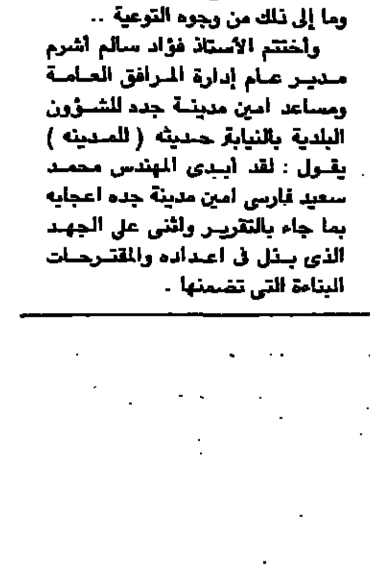
وتحدث الأستاذ فؤاد عن ملاحظاته حول نظافة المدينة فقال : كل عمل لابد ان تصاحبه بعض اوجه القصور والاخطاء ولاشك ان عمل شركة النظافة العربية لايشذ عن هذه القاعدة ، لذلك اقول ان هناك بعض جوانب القصور ولكن إذا نظرنا بصفة عامة لوضع نظافة مدينة جدة حاليا عما كان عليه الوضع سابقا فلاشك ان الوضع الآن ممتاز فالشوارع والميادين أصبحت نظيفة . كما ان المخلفات التى كانت تغطى المناطق المفتوحة قد نقلت إلى المرامى العامة المخصصة لهذا الغرض . ولم تعد هناك مرامى صغيرة منتشرة فى الاحياء والحارات . كما تم اعداد اماكن مخصصة لرمى المخلفات التى يتم التخلص منها بطريقة علمية منتظمة بالاضافة إلى المحارق التى أعدت للتخلص من النفايات . ولكن هذا العمل الذى انجز لا يرضى طموحات معالى الأمين ونظرته الشاملة وهدفه الأساسى الذى يطمع فى الوصول اليه والذى عبر عنه مرة بقوله (اننى اريد ان تكون جده أنظف مدينة فى العالم) .

ويقول الأستاذ فؤاد : لذلك كان من الطبيعى ان تتكشف للجنة ببعض أوجه القصور فى عمليات النظافة ، وحقيقة إذا أردنا ان نتمحص اسباب هذا القصور فهو لا يعود فى المقام الاول الى الشركة وانما من الممكن القول ان أسباب هذه القصور مشتركة بين الشركة ومواطنى المدينة ، وطبعا لا اقول كل مواطنى المدينة ولكن بعضهم ، وما اعنيه بهذا القول هو ان فقدان التعاون الفعال من بعض السكان من مواطنين ومقيمين وزوار فى التقيد بالتعليمات السليمة للنظافه هذا التقيد يكاد يكون مفقودا . فالتقيد بقواعد النظافة ورمى النفايات والمخلفات فى الأماكن التى خصصت لها شىء هام جدا وعدم التقيد بهذا الأمر تنعكس اثاره السلبية على نظافة المدينة ككل .

وفى هذا الصدد فاننا ادعو الاخوة المواطنين وكذلك المقيمين والزوار لهذه المدينة الجميلة ان ينهجوا النهج الاسلامى الذى يحث على النظافة وعلى التقيد بشروط هذا النهج وواجباته ، حيث ان ديننا الحنيف قد عظم شأن النظافة فى كل شىء فى القلب وفى البدن ، فى الثياب وفى المسكن ، فى الشارع ، وفى المسجد وفى كافة ميادين الحياة ، واعتبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ازالة كل مايؤذى السائرين من الطرقات شعبه من شعب الأيمان وأقربها إلى الثواب حيث قال (الأيمان بضع وسبعون شعبة ادناها اماطة الأذى عن الطريق) وهذا يشير إلى اهمية نظافة الطرقات حيث ربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأيمان وجعلها دليلا على صدقه وثمرة من ثمراته . فاذا كان رفع الأذى من الشارع فرعا من الأيمان فالأمتناع عن إلقائه يكون كذلك من باب أولى .. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من آذى المسلمين فى طرقهم وجبت عليه لعنتهم) .

وانتقل الأستاذ فؤاد اشرم للحديث عن النتائج التى تمخضت عنها جولات اللجنة فقال : لقد قامت اللجنة باعداد تقرير متكامل لتقييم الوضع وتم رفع هذا التقرير لمعالى الأمين لاخذ توجيهاته ، كما توج هذا التقرير بالتوصيات والمقترحات التى تهدف الى تحسين وضع النظافة . كما اقترح السبل الكفيلة باحكام عمليات الاشراف والرقابة والمتابعة وسوف يحال هذا التقرير فور فراغ معالى الأمين منه الى الدكتور محمد على قطان والى الادارات والاقسام ذات العلاقة للعمل على تنفيذ توصياته .

ويقول الأستاذ فؤاد مواصلا حديثه : لقد تضمن التقرير شرحا كاملا عن حقيقة وضع النظافة بالمدينة مدعما بالصور ، كما تضمن العديد من التوصيات التى يمكن ان نذكر ان ابرزها : ادخال بعض التعديلات على اجهزة الأمانة ذات العلاقة بعمليات النظافة وذلك لتتمكن من متابعة الخطة الموضوعة والأشراف الجيد على تنفيذها كما اقترح التقرير دعم تلك الأجهزة بالقوى العاملة اللازمة وذات الكفاءة . كما تضمن التقرير احكام عملية الأشراف والرقابة والمتابعة بالنسبة للأدارات المختصة فى عمليات النظافة وكذلك بالنسبة لفروع الأمانة . وتحديد اختصاصات هذه الادارات بشكل يتفق مع ما



آلة لتنظيف المجسمات الجمالية .

اوعية خاصة امام كل منزل لرمى المخلفات

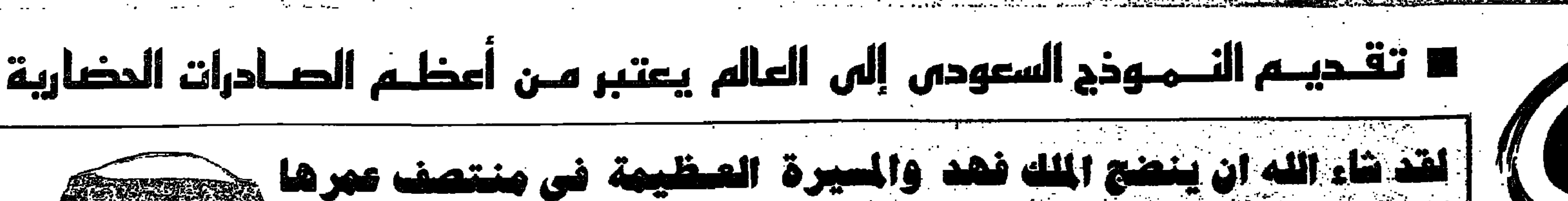
تعاون المواطن فى عمليات النظافة هام جدا

تتطلبه الخطة الموضوعة للنظافة من التنسيق الكامل بين الأمانة والشركة فى عمليات التدريب والتركيز على هذا الأمر . حيث يعتبر التدريب أساسا هاما لرفع كفاءة الموظف ، كما ان تدريبه على عمليات النظافة امر هام وذلك ليتمكن من القيام بمهام وأعمال النظافة عند انتهاء عمل الشركة . ولقد تنبهت الامانة لأهمية التدريب وركزت عليه فى عقدها مع شركة النظافة العربية حيث طلبت ان يكون هناك تدريب عملى وعلمى فى عدد من المجالات . كما ألزم العقد الشركة بوضع برامج تدريبية متكاملة لمنسوبى الأمانة وذلك فى التخصصات الادارية والفنية والتخطيطية لادارة مشروع النظافة . كما يشمل التدريب الطرق العملية والعلمية لعملية تجميع النفايات والتخلص منها . كما يشمل التدريب إيضا صيانة وأصلاح الآليات والمعدات ، ودورات فى اللغة الانجليزية ودراسات فى مكافحة الحشرات وكافة الاعمال المرتبطة بالخدمات التى تقدمها الأمانة للمواطن .

وأوضح الأستاذ فؤاد أشرم ان التقرير ركز على ضرورة متابعة الشركة متابعة دقيقة لمضاعفة برامج التوعية العامة حيث هى الأساس المهم فى بناء افراد المجتمع وذلك لكى يدركوا الدور المترتب عليهم اداؤه .. إذ ان ما يترتب على عدم القاء النفايات والمخلفات فى المواضع المخصصة لها مصاعب جمة بالنسبة لجمعها .. كما ان هذا الأمر سيعطى صورة غير جيدة عن المدينة مهما بذلت الشركة من جهود للأرتقاء بعمليات النظافة .. لذلك تضمنت توصيات اللجنة توجيه الشركة لتكثيف حملات التوعية العامة عن طريق مختلف وسائل الاعلام كالاذاعة والصحافة والتلفزيون واعداد خطة عمل مبرمجة فى مجال التوعيه العامة وذلك لأرشاد المواطنين الى الطرق الصحيحة للتخلص من النفايات والقمائم والمخلفات وذلك عن طريق اللافتات واللوحات الأرشادية والبرامج التثقيفية بالاضافة إلى القيام بزيارات إلى المدارس والكليات لالقاء المحاضرات التى تدور حول النظافة وما إلى ذلك من وجوه التوعية ..

واختتم الأستاذ فؤاد سالم أشرم مدير عام إدارة المرافق العامة ومساعد امين مدينة جدد للشؤون البلدية بالنيابة حديثه (للمدينه) يقول : لقد أبدى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جده اعجابه بما جاء بالتقرير واثنى على الجهد الذى بذل فى اعداده والمقترحات البناءة التى تضمنها .

آلة خاصة لنظافة الكورنيش .



■ تقديم النموذج السعودى إلى العالم يعتبر من أعظم الصادرات الحضارية

لقد شاء الله ان ينضج الملك فهد والمسيرة العظيمة فى منتصف عمرها

تجربتنا

الفهد يقضى ٤٠ عاما فى كنف الحكم وفنه واعراضه وتقاليده

جلالة الملك فهد

طلبت جريدة « المدينة المنورة » من معالى الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركى ، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود ، الاسهام فى القاء ضوء تحليلى على مرور عام على مبايعة الشعب السعودى « للفهد بن عبدالعزيز » ملكا للمملكة العربية السعودية . وقد كتب « المفكر الاسلامى الكبير » هذا التحليل

بقلم :
عبدالله عبدالمحسن التركى
مدير جامعة الامام
محمد بن سعود الاسلامية

كنت استمع الى الحديث الذى وجهه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز من مدينة الجبيل الصناعية .

وكنت اتابع الفقرات ، واربطها بالأصول ، والمبادىء ، والمنطلقات ، والتجربة الثرة الطويلة التى انبعث منها الحديث .

وكنت أقارن — فى أعتزاز — بين « نجاح مسيرتنا » و « خيبة » تجارب الآخرين فى الحكم والتنمية والاستقرار ، فأحمد الله تعالى على هدايته وتوفيقه وعونه ، وأرجو للآخرين ان يسيروا فى نفس طريق المملكة ، وأن يلتزموا نهجها حتى ينعموا بما حرموا منه .

وهنالك قلت : اذا اتهمنا أحد — المحرومون فى هذا العالم بخاصة — بـ : « البخل الحضارى » فان لتهمته وجاهة ونصيبا من الصحة .

واعنى بالبخل الحضارى اننا — حتى الآن — لم نضع تجربتنا الناجحة او نموذجنا الفريد صياغة فكرية وسياسة منهجية ، ولم نقم — للسبب السابق — بازجاء هذا النموذج الناجح — فى الحكم والتنمية والاستقرار — الى عالم يئط تحت ركام الأنظمة الفاشلة .

انظمة عقمت فلم تعد قادرة على الاتيان بجديد ، ولم تعد قادرة على حل مشكلاتها الفكرية والخلقية والاقتصادية والاجتماعية .

وأنظمة مقلدة كررت نفس المأساة فى العقم والعجز .

وانظمة داخت او دوخها التردد بين القديم والجديد ، أو بين الأصيل والمستحدث ، أو بين الثوابت والمتغيرات .

ولا ننكر ان لبلادنا اسهامات قوية - فى الخارج — فى مجالات الدعوة والفكر والتعليم والاجتهادات الاقتصادية والنقدية والنفطية ، كما أن لبلادنا وجهة نظرها فى العلاقات السياسية الدولية .

بيد أن المعنى — بالتحديد — هو : أن « التجربة المتكاملة » لما تكتب ، على الرغم من انها تجربة شامخة تمت بقيادة ملوك هذا البلاد .

وعدم كتابة التجربة أدى الى « حرمان » العالم منها ، ومن هنا قلنا : ان الاتهام بالبخل الحضارى ينطوى على وجاهة .

نعم ، ان العالم يحتاج الى « النفط » والى « النقد » والى « الاستثمار » ومحتاج — من قبل — الى شرح علمى مفصل عن الاسلام .

لكنه محتاج — فى المقام الأول — الى « القدوة العملية » أو الى « المثال الواقعى » الذى يخرجه من الطريق المسدود .

وتقديم « النموذج السعودى » الى العالم يعتبر من اعظم « الصادرات الحضارية » .

ومن شأن الاستقراء شعار : بناء الانسان ورعايته .

ولكن ما مدى « الالتزام الحقيقى » بهذا الشعار أو هذا المبدأ ؟

إنه سؤال تسود له وجوه ، وتبيض وجوه .

اما الذين اسودت وجوههم فهم الذين اتخذوا شعار : بناء الانسان ستارا لتدمير الانسان .

ان التدبر فى واقع « الانسان » فى عالمنا هذا اسفر عن جواب مؤسف على السؤال الآنف .

الجواب هو : ان الذين رفعوا شعار بناء الانسان قد قوضوا — هم أنفسهم — بنيان الانسان ، وهدموا كيانه بغلظة ووحشية .

والهدامون انواع :

* فهناك انظمة ابتذلت هذا الشعار وقررت أن يكون مبدأ بناء الانسان فى نطاق الدعاية والتهريج والتخدير ، أى انها لم تبن الانسان لا ماديا ولا معنويا لم تشبع بطنه ، ولم تلب حاجات قلبه .

* وهناك انظمة « بنت » الانسان ماديا ، وحسنت ظروفه الخارجية — فى المواصلات والملبس والمسكن — ولكنها اغتالت فطرته ، واصابته بعاهات معنوية دائمة .

* وهناك انظمة سحقت الانسان ، واهدرت كرامته ، والغت ذاته وشخصيته ووجوده فى سبيل « التصنيع الثقيل » أو « القفزة الى الامام » أو « الأجيال القادمة » . واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين صدقوا هدف « بناء الانسان » بالعمل ، ووفق منهج بنائى متكامل .

التاريخى ، والرصد الواقعى للتجربة أو النموذج أن يركز الضوء ويكثفه تكثيفا على « مكان ومقام » رجل من أعرق رجالات التجربة ، ورائد من طلائع روادها وهو : الملك فهد بن عبدالعزيز .

لقد شاء الله تعالى أن ينضج الملك فهد والتجربة أو المسيرة العظيمة فى منتصف عمرها .

فعمر التجربة ٨٤ عاما .

ولقد قضى الملك فهد حفظه الله مايزيد على ٤٠ عاما من هذا المدى — المفعم بالأحداث والتحولات والمواقف والانجازات — فى كنف « الحكم وفنه وأعرافه وتقاليده » .

هذا من حيث الامتداد الزمنى .

أما من حيث « الاسهام الفعلى » فقد شهدت النهضة الحديثة للمملكة جهود الملك المتصلة ، وعطاءه المتنامى فى التخطيط والبناء والمتابعة والاصلاح والتعهد والاشراف .

مثلا : جلس الى الاختبار — هذا العام — اكثر من مليون طالب .

وهذا انجاز تعليمى ضخم جدا بالقياس الى حجم السكان ، وعمر التعليم فى هذه البلاد .

فمن وراء هذا الانجاز ؟

- لقد تولى الملك فهد وزارة المعارف بينما كانت الحركة التعليمية فى بدايتها من حيث السعة والنوع والمراحل .

واستطاع — بتوفيق الله — أن يرسى دعائم التعليم ، وأن يخطط للنهضة التعليمية تخطيطا رأينا ثماره فى هؤلاء الطلاب الجالسين للاختبار ، كما رأينا ثماره فى جامعات سبع ، ورئاسة عامة لتعليم البنات ، وفى آلوف المدارس ، وعشرات الألوف من الخريجين .

ويظن بعض الناس أن الحكم امر سهل ، أو مطلب لا يقتضى الا الرغبة والطموح .

وهذا تصور خاطىء .

فالقيادة العظيمة الرشيدة المحتكة إنما هى ثمرة طبيعية للتجربة الطويلة ، والخبرة المتنوعة ، والموهبة الفطرية ، والتربية العريقة ، والاعداد الحصيف .

وهذا من « خصائص » التجربة ومن أسباب نجاحها ، فالرجل من أل سعود لا يتولى مقاليد الملك الا بعد أن يكون قد قضى عشرات السنين فى ممارسة « فن السلطة » وتصريف الشؤون العامة ، ورعاية مصالح الناس .

وحين بايعت الأمة — منذ عام — الملك فهد ، فانما بايعت « رجل دولة » مخضرما استبطن تجربة قرن من الزمان : تلقيا تربويا ، وممارسة لفن الحكم .

ونحن نتحدث عن « التجربة العملاقة » التى يقودها الملك فهد ينبغى أن نسأل :

ما المقياس — المتفق عليه — لنجاح أى تجربة حكم ، أو نظم سياسى ؟

المقياس المتفق عليه هو : بناء الانسان ورعايته .

فالأنظمة — على اختلاف طبائعها ، وأفكارها ، واتجاهاتها ، وغاياتها — ترفع

وعلى سبيل المثال نتحدث عن مشكلة القمح :

ان « القمح » قضية عالمية . ومشكلة انية ومستقبلية من حيث الحاجة والندرة والتأثيرات السياسية المرتبطة بها . ولقد اخترنا قضية « القمح » كرمز على « التزام » نظامنا ببناء الانسان فى جانبه المادى الغذائى .

ان العالم يشهد « تناقصا متلاحقا » فى محاصيل القمح .

فالاتحاد السوفيتى الذى تحتوى أرضه على مساحات زراعية واسعة جدا ، والذى « بشر » الناس بازدهار زراعى لا مثيل له يتم عن طريق « المزارع الجماعية » والاشراف المركزى الحديدى .

الاتحاد السوفيتى يواجه « ازمة دائمة » فى تلبية حاجاته من القمح ، وحين تردد أن الغرب سيحجب عنه « القمح » — بسبب غزوه لأفغانستان — فان قادة الكرملين اضطربوا اضطرابا شديدا ووصفت حالتهم يومئذ بأنها كحالة من يواجه حربا عالمية .

ولا نضرب الأمثال بالبعيد . ونغفل عمن حولنا .

فقد امتلأ الوطن العربى بشعارات التنمية ، والتحول الاشتراكى ، والاصلاح الزراعى ، والأمن الغذائى .

ورغم ذلك ، فان أزمة « الانتاج الزراعى » تتفاقم الى درجة مرعبة فى الوطن العربى .

كانت الصادرات الزراعية فى أوائل السبعينات تمثل ٩٠٪ من قيمة الواردات الزراعية ، فاصبحت — أى الصادرات — خلال عشر سنوات لا تمثل الا ١٥٪ من قيمة الواردات .

وفى السنوات العشر الأخيرة اتسعت فرجة الخلل بين الانتاج والطلب .

سرعة الانتاج الزراعى لا تزيد عن ٢٪ . بينما زادت سرعة الطلب والحاجة على ٦٪ .

والترجمة الرقمية والعملية لهذا التفاوت المخيف هى : المزيد من الاستيراد مع مايترتب على ذلك من نفوذ وضغوط .

ضع هذه الصورة فى ذهنك ، ثم انظر الى الصورة المفرحة المشرقة المبشرة . صورة انتاج « القمح » فى المملكة .

ان انتاج القمح فى المملكة — وهو مؤشر جيد لانتاج بقية الحبوب واللحوم والألبان — يتقدم بسرعة واتقان باهرين .

سيتجاوز انتاج القمح هذا العام — باذن الله — النصف مليون طن .

ولقد قال رائد هذه النهضة الشامخة جلالة الملك فهد : ان المملكة ستحقق الاكتفاء الذاتى من القمح خلال العامين القادمين .

ولئن رمز التقدم فى انتاج القمح على الالتزام الحقيقى ببناء الانسان فى جانبه المادى ، فان منهج التكامل البنائى الذى تهتدى به القيادة فى المملكة قد قضى بتوجيه العناية الفائقة الى بناء الانسان فى جانبه المعنوى . فأول قاعدة فى الخطة الخمسية الثالثة تنص على أن الهدف الأعصم للخطة هو : الاستمساك بعقيدة الاسلام وشريعته .

فى خطاب المملكة الذى القاه جلالة الملك فهد أمام مؤتمر القمة الاسلامى فى مكة المكرمة قال جلالته : لن يكون هناك استقرار فى العالم الاسلامى الا بتطبيق الشريعة الاسلامية . وصحوة المسلمين ليست خطرا على أحد وانما هى بشرى بمجتمع جديد .

وفى الخطاب الذى وجهه جلالة الملك فهد حفظه الله فى شوال العام الماضى الى الأمة اكد جلالته على أن الاسلام هو قوامنا وعزنا وسعادتنا .

وفى حديثه فى مدينة الجبيل الصناعية قال حفظه الله : « ان العقيدة الاسلامية أساس تطورنا » .

وهنا تتضح — كذلك — الفوارق الكبيرة بين حملة الشعارات ، وبين الملتزمين بالمبادىء .

ان البناء المعنوى للانسان لم يكن مجرد اعلان ، وانما هو خطة ثابتة تمثلت فى رعاية العلوم الشرعية عبر جامعات عديدة متخصصة ، وتمثلت فى تطبيق الشريعة ، وفى خدمة الدعوة الاسلامية ، وفى حماية المواطن من الالحاد ، والفكر المخرب ، ومن الاهمال الأدبى .

« واما بنعمة ربك فحدث » .

فحين يستشعر المرء هذه النعمة ، ويرى هذا النجاح يمتلىء رغبة فى لقاء أهل الأرض جميعا ليهتف فيهم .

ايها الناس . هذه تجربتنا .

البناء المعنوى للانسان لم يكن مجرد اعلان وانما هو خطة ثابتة تمثلت فى رعاية العلوم الشرعية عبر جامعات عديدة متخصصة وفى تطبيق الشريعة وخدمة الدعوة الاسلامية

بمناسبة نهاية العام :

حفل ختامي في المعهد الصحي

● من فاطمة انديجاني .

المدينة المنورة · على شرف حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة يقيم المعهد الصحي للبنات مساء يوم الاثنين القادم حفلا بمناسبة نهاية العام الدراسي بمقر المعهد الكائن بحارة النصر قرب مركز التأهيل الاجتماعي ..

وقد وزعت السيدة صفاء الشلاح مديرة المعهد بطاقات الدعوة لعدد كبير من المسؤولات وسيدات المجتمع في المدينة المنورة .

مع التحية للدكتور « غازي القصيبي » :

مستشفى الولادة بمكة بحاجة ماسة الى رقابة !

هذه رسالة قارئة من مكة المكرمة بعثت بها إلى (ذات الخمار) تشرح فيها معاناتها و آلامها التي مرت بها يوم ادخلت مستشفى الولادة بمكة .. وحرصا منا على مساعدة معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور (غازي القصيبي) في رغبته في تحسين الوضع الصحي في مستشفياتنا الحكومية ننشر هذه الرسالة بحذافيرها لتتضح ابعاد المعاناة التي تعانيها نزيلات مستشفى الولادة .. مع احتفاظ ذات الخمار باسم المرسله :

معاملة سيئة تلاقيها المريضات من ملائكة الرحمة !!

● ما اعجب أن ارى القسوة والجفوة تفترسني بتأمل من لقبوا بملائكة الرحمة لا اريد أن انمق كلماتي ويكفيني سرد الموقف بحذافيره وأملي كبير في كل مسؤول ان يحول سراب الغابة في مستشفى الولادة بمكة المكرمة الى ينبوع رحمة واهتمام بكل أم تلتجيء اليها .

قادتني آلامي الشديدة وولادتي المفاجئة الى مستشفى الولادة بمكة المكرمة . ودهشت بدخولي كاووش الولادة ... رأيت بعض الأخوات اللائي سبقنني للولادة نائمات على سرر بمنظر مؤلم جدا .. فتلك تصرخ لقرب ولادتها ، واخرى تئن متألمة بعد الوضع .. امسكت قلبي بين اضلعي وزادت آلامي . ولم تكن هناك حواجز بين كل واحدة منهن والاخرى اللهم الا ستائر أو شبه ستائر لانها مفتوحة على بعضها .. وددت الهروب مستنجدة لكن آلامي كانت أشد وولادتي كانت أسرع فلم تستغرق سوى الدقائق العشر – والحمد لله – وعلى يد ممرضة خلوق ..

وبعد الولادة طلبت منهن اخبار زوجي وأهلي بأني وضعت بالسلامة حتى يغادروا المستشفى مطمئنين .. فصرخت إحداهن في وجهي قائلة : لا أحد مكلف بذلك . ألا ترين أننا مشغولات ؟!! ونظرت اليها غير مصدقة ما اسمع .. جفوة ولا انسانية من انسانه تحمل شهادة (الخدمة الانسانية) وصمت مستسلمة ..

بعد ساعة تقريبا نقلت إلى غرفة أخرى .. وبعد تناول طعام الافطار الذي زج على مسافة منا جاءت إحداهن معها ثياب لنا بالية غير لائقة ازاريرها مقطعة وقالت بقساوة : (هيا هيا احملن أطفالكن واذهبن الى الحمامات وغيرن ملابسكن وملابس اطفالكن) كان الطفل ملفوفا في قطعة قماش خلته طفل مجاعه !. ونظرت الى تلك المسماة انسانة وطلبت منها شرشفا آخر أو ملابس للطفل مع قطعة قطن لانه كان قد لوث نفسه . صرخت في وكأنني طلبت ان انزع روحها وقالت : لست مسؤولة عن طفلك انت مسؤوله عنه .. أنا مسؤولة عنك فقط .. تركت ابني مع حاله ولفت انتباهي نقاش أخت أخرى وضعت قبلي .. كان ضغطها منخفضا .. تشعر بدوار شديد .. مصفرة الوجه .. تقول بألم كيف أغادر فراشي .. أخاف السقوط .. نظرت اليها ممرضه باشمئزاز وقالت : ماذا أعمل لك .. امشي على مهل .. عجبت من وحشية المعاملة واقتربت من الاخت المتعبة واسندتها الى وأنا بحاجة لمن يسندني لانه لم يكن مضى على ولادتي أكثر من ثلاث ساعات ..

كم كان منظرنا نحن الامهات مؤلما لقد كنا والألم والخوف يعلو الوجوه ، كأننا اسرى حرب !!

ولا ادري ماهو واجب الأطباء والطبيبات اللائي حضرن في وقت واحد وقمن بالتوقيع على الأوراق . واذا تنازل احدهم سأل الام وهو على مسافة أمتار عن صحتها وصحة طفلها !! مع أن واجب الطبيب الكشف على الطفل لمعرفة هل هو بخير أم لا . وما يدري الام عن طفلها ولم يمض على ولادته سوى ساعات وخاصة اذا كان هذا الطفل هو البكر ؟

هذا مشهد لأم قضت نصف يوم في مستشفى الولادة أعرضه على كل مسؤول أمام الله وأملي كبير في اجراء اللازم ليتحول شعار الانسانية الى حقيقة تنعم بها كل أم تلد في هذا المستشفى .

كما استسمح المسؤولين بعرض الاقتراحات التالية :

١ – تحسين كاووش الولادة وابدال الستائر بحواجز خشبية . أو حتى تحسين وضع الستائر حتى لا ترى الواحدة منهن الأخرى .

٢ – العناية بنظافة وتنسيق الملابس حتى تكون لائقة بأمة مسلمة تهتم براحة افرادها .

٣ – تخصيص بعض الممرضات للعناية بالطفل ريثما تستعيد الأم بعضا من نشاطها .

٤ – اخذ الاحتياطيات اللازمة بالنسبة لملابس الطفل خاصة وأن حالات الولادة كثيرا ما تكون مفاجئة أو حتى تكون في الشهر السابع مثلا مما لا يتسنى للام احضار ملابس للطفل . ويمكن تفادي هذا الملاحظة بعدة امور .

أ – الاستعداد بالملابس من المستشفى .

ب – او السماح للأهل باحضار الملابس والاتصال بهم .

ج – بيع بعض الملابس وتسجيل ذلك لحين حضور ولي الأمر أو أي اجراء آخر .

٥ – الاشراف التام والمراقبة الدقيقة على من نسيت واجبها كحاملة لشهادة الخدمة الانسانية .

واخيرا .. معذرة إن كنت قاسية في بعض كلماتي فما هي الا قطرات لآلام عانيتها لبضع ساعات قضيتها في المستشفى .

اسأل الله أن يوفق الجميع لخيري الدنيا والاخرة .

أم عبدالله



غازي القصيبي

بصراحة : هناك حب مفقود بين بعض الامهات واطفالهن !

هل سالت احداكن نفسها يوما : لماذا تحب افراد اسرتها ؟ لو فعلت لكانت الاجابة المتوقعة طبعا هي : لانني من دم هذه الاسرة .. والدم لا يمكن ان يصبح ماء .

ولكن هذه الاجابة ليست شافية .. ولو استطعنا الاجابة على هذا السؤال .. لأجبنا ايضا على تساؤل الأمهات : متى وكيف يشعر الطفل بان أمه تحبه ؟ وهل يشعر الطفل بأن أمه تحبه ؟

ان كل أم تستطيع ان تقول لطفلها مئات المرات انها تحبه .. ولكنه بالطبع لن يفهم كلمة واحدة مما تقول .

كذلك قد تضطر الأم الى حرمان طفلها من أشياء يريدها .. ولا يمكن افهامه ان الحرمان لصالحه هو .. فهل سيشعر مع هذا ان أمه لا تحبه ؟

ان الأم مهما وقفت ضد نزوات طفلها وضد رغباته الضارة .. ومهما كانت حازمة .. فان الطفل يشعر تماما انها تحبه .. وان كل ما تقوم به انما تريد به مصلحته وسعادته .

ومع هذا فهناك بعض الامهات اللاتي لا يحملن حبا كاملا لاطفالهن .. وليس هناك أم تعترف بهذا طبعا .. ومع هذا عرفنا اطفالا عاشوا طفولتهم في بيوت لا يرفرف عليها الحب .. ولم يعرفوا السعادة في صغرهم .. لمجرد ان الام ترفض ان تعترف بحقيقة شعورها حتى يمكن مساعدتها .

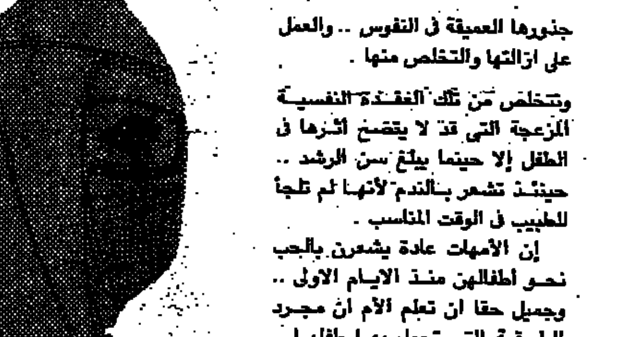
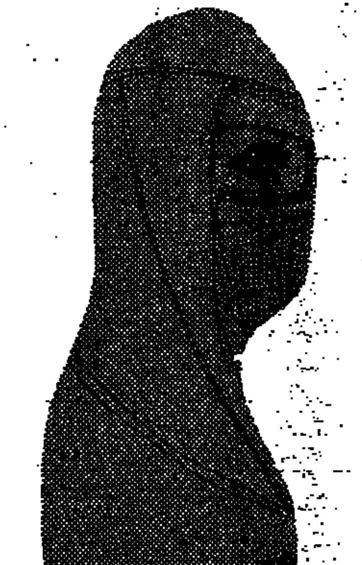
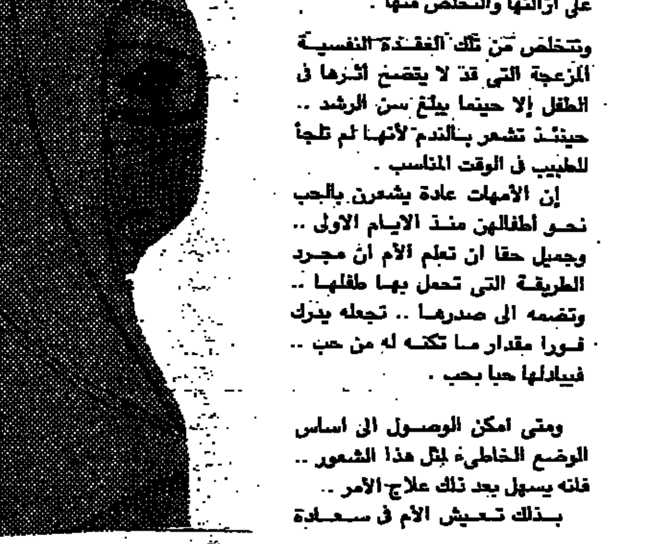
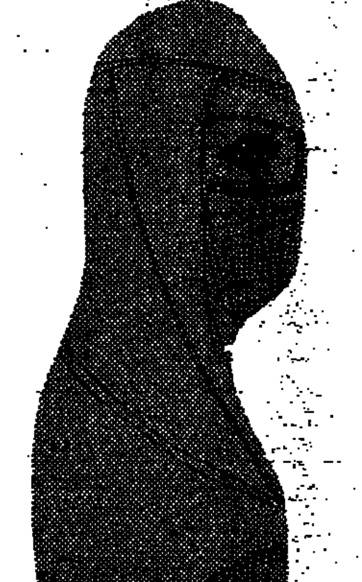
لكن مثل هذه المشكلة – ولو انها تثير كثيرا من الحرج – فلابد أن تصارح بها الام نفسها .. لابد لن تخرج الى النور حتى يمكن تفادي تاثيرها في مستقبل الايام .

فالأطباء المتخصصون في مختلف النواحي النفسية موجودون في كل مكان .. وهم اقدر الناس على الوصول الى سبب هذه الحالة .. وكيف تأصلت جذورها العميقة في النفوس .. والعمل على ازالتها والتخلص منها .

ويتخلص من تلك العقدة النفسية المزعجة التي قد لا يتضح اثرها في الطفل إلا حينما يبلغ سن الرشد .. حينئذ تشعر بالندم لأنها لم تلجأ للطبيب في الوقت المناسب .

إن الأمهات عادة يشعرن بالحب نحو اطفالهن منذ الايام الاولى .. وجميل حقا ان تعلم الأم ان مجرد الطريقة التي تحمل بها طفلها .. وتضمه الى صدرها .. تجعله يدرك فورا مقدار ما تكنه له من حب .. فيبادلها حبا بحب .

ومتى امكن الوصول الى اساس الوضع الخاطيء لمثل هذا الشعور .. فانه يسهل بعد ذلك علاج الأمر .. بذلك تعيش الأم في سعادة

الى ادم

يا ادم

أنت أبي .. ومع هذا اناديك « يا أدم » .. لكي يكون الشمول .. ولكي تعرف أنني أخاطبهم .. كلهم .. كل ولي أمر .. هو ادم ..

الليلة .. كان حلمي الصغير .. في قمة أوجه .. سمعت التهنئة .. يقولون انني حصلت على أعلى تقدير .. في السنة النهائية من دراستي الثانوية .

كم مضى عنلي .. عمر طويل وأنا انتظرها لحظة .. حلمت بها كثيرا .. لأمد يدي فأعانق الأمل القديم .. وأدخلها .. كلية التمريض .. لا تعجل .. لم اقل الطب .. فليست لي رغبة في المركز بحد ذاته .. وانما هو التمريض لاغير .. احلم به .. وبالثوب الأبيض .. لا ثوب عروس .. فذاك فرحة أخرى .. لكنه ثوب أبيض ارتديه .. اخطر به .. أمد به يدي .. ألمس به مريضا .. أحنو عليه .. وأمنحه جرعة دواء .. وأرفع عيني الى السماء .. أدعوها في صمت .. أن يتقبل دعوته .. فذاك أجري ..

وبعد يا أدم ..

صمتك الرهيب .. أدمى قلبي الصغير .. لم تجبني لحظتها .. تركتني للصمت افهم منه أن لا نقاش .

وبعدها .. قلت لي سنوات الدراسة طويلة .. والعمل هذا .. يتطلب الكثير .. ونحن عائلة محافظة .. ولا أريد ان تكوني عرضة لهذه المجالات .

يا أدم ..

يا كل أدم في هذا الكون .. لن أناقشك طويلا .. لكن سأتركك .. للحظة .. لحظة ألم .. تحسه .. فتبحث فيه عن يد .. يقولون عنها يد ملاك الرحمة .. سأتركك لتلك اللحظة .. ويوم تبحث حواليك فلا تجدها .. إلا في يد غريبة .. تعجز عن فهم لغتك فما بالك بمعاناتك ..

لحظتها سأقول لك أن ما طلبته لم يكن بخروج على شرع أو على تقليد .. إنما هو استجابة لدعوة الرحمة .. وماهو إلا رغبة في العطاء .. وتلك لحظات من أجلها .. تهون كل معاناة .. ويهون معها .. كل عناء .

حواء

سمو الأمير عبد الاله بن عبد العزيز في حديث شامل لـ « المدينة » :

تعلمنا الكثير في مدرسة الملك عبد العزيز رحمه الله وما تعلمناه نعتبره نبراسا نسير عليه في حياتنا ..

الحوار الذي اجرته « المدينة » مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم ، كشف النقاب عن بعض ملامح من فكر ووجدان هذا الأمير الشاب .. في فكره تترسخ العقيدة الاسلامية السمحاء .. وفي وجدانه تنبت أزهار العدل والحق والحب الكبير الذي يتسع به قلبه لكل مواطن من أهل منطقة القصيم كما تنبت أزهار الكرم التي تتغذى جذورها من اصالة النشأة الاولى في بيت ومدرسة موحد كيان هذه الأمة الملك عبد العزيز رحمه الله .. ويمتزج الفكر والوجدان بكل مقوماتهما في بوتقة المسؤولية ويتحقق لمنطقة القصيم خلال فترة زمنية وجيزة ما لم يتحقق لها خلال عشرات من السنين من عمرها فتشهد انجازات النهضة والتطور الحضاري الذي لحق كل مجالات الحياة وعبرت منطقة القصيم منذ تولى سموه مسؤولية الامارة جسر التقدم في قفزات جسورة ناهضة وخطوات واثقة محسوبة لتشمل المدن والقرى والهجر ، ويتابع سموه بنفسه كل صغيرة وكبيرة بكل القلب المفتوح والفكر الواعي وتقدم القصيم بكل خطوات الرسوخ الواثقة بفضل الله وبفضل حكمة القرار الذي تدفعه حماس الشباب للأمير الشاب ومن ثم بفضل الدعم اللامحدود الذي توليه حكومة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين لتغيير شكل الحياة في منطقة القصيم على طريق التقدم والتحضر والرفاهية من أجل المواطن وصولا لتحقيق التنمية الشاملة في كل مناطق ومدن المملكة .

حول ملامح انجازات مسيرة التطوير والنهوض الشامل الذي تلمسه وتعيشه منطقة القصيم . يتحدث سموه لـ « المدينة » بكل رزانة « حكيم » واحساسات ورقة « شاعر » و « واقعية » نسر من نسور الجو ويوضح لنا سموه الصورة التي تعيشها منطقة القصيم الآن ، وملامح صورة المستقبل انطلاقا من ارضية الواقع الصلبة .. وواقع الإنجازات .. وواقع الخير والرفاهية من أجل المواطن واسعاده في يومه وغده ..

وكان الحوار التالي مع سموه :

حوار أجراه
سعد [illegible]



الأمير عبد الاله بن عبد العزيز

تعلمنا في مدرسة الملك عبد العزيز

■ سمو الأمير نود ان نستهل حديثنا معكم بالبداية عن ذكرياتكم الخاصة عن جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله في حزمه والطريقة التي انشأ ابناءه عليها ؟

- بالنسبة لذكريات جلالة المغفور له الملك عبد العزيز الشخصية . فجلالته رحمه الله توفي وأنا صغير . فعلى ما أذكر ان جلالته (طيب الله ثراه) كان حريصا على أن يعود ابناءه على طاعة الله عز وجل ومخافته في السر والعلن وغرس العقيدة في قلوب ابنائه . وكان جلالته رحمه الله يعاملنا معاملة طيبة وحازمة في نفس الوقت أسوة بكافة ابناء الشعب السعودي لأنه يعتبرهم ابناءه ولا فرق بيننا وبينهم فالجميع عنده سواسية رحمه الله . كما أن جلالته كان حريصا على مواصلتنا لدراستنا وكنا آن ذاك ندرس في مدرسة خاصة بالمربع بالرياض . وكان مدير المدرسة الشيخ عبدالله خياط أمد الله في حياته . . .

■ ماذا تعلم سمو الأمير عبد الاله في مدرسة الملك عبد العزيز رحمه الله ؟

- مدرسة الملك عبد العزيز رحمه الله لازلنا نعيش على نسجها وقد تعلمنا منها الكثير وما تعلمناه نعتبره نبراسا نسير عليه في حياتنا . وكان رحمه الله حريصا على غرس العقيدة في نفوسنا اكثر من اي شيء آخر .

الهدية الطيبة

■ ماهي أغلى هدية تلقاها سموكم من جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ؟

- هديتي التي تلقيتها تلقاها كل مواطن سعودي يعيش في هذه الأرض الطيبة وهي توحيد كيان هذه المملكة واقامة الشريعة الاسلامية .وقد نتج عن ذلك ما ننعم به جميعا من أمن ورخاء واستقرار للوطن وللمواطنين .

■ سمو الامير هل هناك ميزة خاصة يتذكرها سموكم في الملك عبد العزيز رحمه الله ؟.

- كما ذكرت لك سابقا كنت صغيرا ولم أعايش مواقف جلالته ولكنني أسمع مثل ما يسمع أي مواطن عن تلك المواقف المشرفة لجلالته رحمه الله . والتي لايمكن حصرها في هذه العجالة ولكنها مواقف تدل على الرجولة والدهاء وتستهدف خدمة الدين والوطن .

الوصية .. مراعاة الله

■ ماهي وصية المغفور له جلالة الملك خالد عند صدور الأمر الملكي الكريم بتعيينكم أميرا لمنطقة القصيم ؟

كان توجيهه رحمة الله مراعاة الله قبل كل شيء والحفاظ على ديننا وشريعتنا وأن نراعي المواطنين وأن يكونوا سواسية أمام الحق لافرق بينهم وأن لا تؤثر الامور الشخصية على العمل مهما كان الشخص وهذا ما كان يحرص عليه جلالة الملك رحمه الله . وقد سار على هذا النهج جلالة الملك فهد حفظه الله فهو دائما يوصينا بمراقبة الله في السر والعلن والسهر على راحة وخدمة المواطنين .

■ سموكم الكريم قضى وقتا طويلا لدراسة الطيران في كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فهل يستطيع سموكم قيادة الطائرة ؟

- فعلا لقد درست الطيران في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وقطعت مراحل كبيرة فيه وقد انهيت خمسا وعشرين ساعة ونصف طيران ولا استطيع قيادة الطائرة في هذا الوقت حيث مضى على هذا الموضوع حوالي ثمانية عشر عاما .

فترة زمنية قياسية

■ خلال السنوات الثلاث الماضية ومنذ تولى سموكم مهام الامارة شهدت منطقة القصيم على يد سموكم الكريم تطورا في كافة المشاريع فماذا ينوي سموكم القيام به بالمستقبل ؟

- الدولة أعزها الله وضعت خطة وبرامج زمنية وهناك مشاريع سوف تشهدها منطقة القصيم ما استطيع أن أحددها بالوقت الحاضر لكن ما أود قوله هو أن منطقة القصيم تحظى باهتمام وعناية جلالة مولاي المعظم وسمو سيدي ولي العهد أسوة بمناطق المملكة الأخرى .

■ سمو الأمير هل منطقة القصيم في يوم من الأيام ستصبح سياحية ؟

- اعتقد ان فيه امكانية كبيرة فاذا توفرت الامكانيات أصبحت المنطقة سياحية خاصة وأن المنطقة مخططة تخطيطا سليما بالاضافة الى أن منطقة القصيم زراعية .

■ ما مدى رضاء سموكم حول الخدمات البلدية بالمنطقة من حيث الأداء والامكانيات وهل هناك مشروعات بلدية جديدة ستعتمد في الميزانية القادمة ؟

- بالنسبة للخدمات البلدية هناك جهود طيبة من البلديات لكن مثل ما هو معروف أن حجم المشاريع اكبر من جهاز البلدية ونرجو أن تدعم هذه البلديات الأجهزة حتى تتمكن من تنفيذ مشاريعها .

■ سمو الأمير ما رأي سموكم في أسبوع الشجرة وهل ادى الغرض الذي وضع من أجله ؟

- أسبوع الشجرة كان ناجحا والهدف منه توعية المواطن وارشاده للعناية والمحافظة على الشجرة لأهميتها خاصة في منطقة القصيم لأنها منطقة زراعية . فقد لاحظت في البلدان الأخرى أن المواطن يعتني بالشجرة التي أمام منزله والتي غرست من قبل البلدية وأرجو أن يكون المواطنون بمنطقة القصيم على مستوى المسئولية ويتعاونوا مع البلدية ويعتنوا بالشجرة لأن الشجرة شيئا مهما لنا فهي التي تلطف الجو ومنها فوائد كثيرة يعلمها الجميع .

المشاريع .. في الطريق

■ ماذا حول متطلبات منطقة القصيم التي رفعها سموكم الى المقام السامي بعد الانتهاء من جولة سموكم التفقدية لمدن وقرى وهجر منطقة القصيم ؟

- بعد جولتي مباشرة جاءت لجنة وكلاء الوزارات وقدمت تقريرها بناء على التقرير الذي رفعته الى جلالة الملك المعظم وتمت الموافقة عليه وعممت الوزارات المتخصصة بتنفيذ هذه المشاريع وسوف نشاهد هذه المشاريع خلال السنوات القادمة في مدن وقرى وهجر المنطقة باذن الله ..

■ سمو الامير لين وصلت الخدمات الصحية بالمنطقة وهل سموكم راض عنها ؟

- بالنسبة لوضع وزارة الصحة ليس كالسباق فالوضع بالوقت الحاضر اختلف عن الماضي وذلك بعد أن تولى الدكتور/ غازي القصيبي وزارة الصحة بالنيابة واعطاه الصلاحيات اللازمة فقد ادخل دما جديدا على ادارات الشئون الصحية وعلى المستشفيات وهناك مشاريع صحية قادمة ابلغني عنها الدكتور غازي القصيبي وهذه المشاريع تحتاج لبعض الوقت لتبرز بشكل افضل المهم أن معاليه استطاع أن يظهر هذه المرافق بصورة أحسن . وقام بجولات على ادارات الشئون الصحية والمستشفيات والمفروض أن تقتدي الادارات الأخرى بذلك خاصة الادارات التي لها علاقة بالمواطنين .

■ سمو الامير يلاحظ كثرة الزيارات التي يقوم بها سموكم الكريم الى عدد من الدوائر الحكومية والأحياء في مدن المنطقة ماذا عن تطوير التنمية في هذه المدن ؟

- التطوير ماشي بموجب برامج معدة من قبل وزارة البلديات والشئون البلدية والقروية وهناك شركات عالمية تدرس هذا التطور وهناك تخطيط جديد عام لمدن منطقة القصيم بما في ذلك القرى والهجر أي انه على مستوى المنطقة .

■ سمو الامير سبق وان صرح سموكم بأن جلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز سيزور منطقة القصيم فمتى تتم هذه الزيارة ؟

- جلالة الملك فهد بن عبد العزيز سيقوم بزيارة منطقة القصيم مثل بقية المناطق بالمملكة وهذه الزيارة لم يتحدد موعدها حتى الآن حسب ظروف والتزامات مولاي جلالة الملك المعظم وسمو سيدي ولي العهد ونرجو أن يكون ذلك قريبا انشاء الله .

■ ما راي سموكم حول تطور التعليم بمنطقة القصيم بنين وبنات وماذا عن مستوى الخدمات التعليمية بالمنطقة ؟

- مستوى التعليم بالمنطقة لم يصل الى المستوى الذي يرضي وخاصة تعليم البنين ونرجو من وزارة المعارف وعلى رأسها معالي الوزير أن يدخلوا دما جديدا على الادارات . كما عملت وزارة الصحة لأنه مع الأسف الشديد أنا لست راضيا عن التعليم بالمنطقة لأنني شاهدت قبل أيام احتفال منطقة القصيم التعليمية والذي لم يكن على المستوى المطلوب . كما ارجو من العاملين بحقل التعليم أن يكونوا على مستوى المسئولية .

■ سمو الامير ماذا عن الحركة الرياضية بالمنطقة ؟

- الحركة الرياضية بالمنطقة تقدمت تقدما كبيرا وانشاء الله سوف يتحقق لمنطقة القصيم الشيء الكثير خاصة وأن المنطقة يوجد بها مدينة رياضية من أكبر المدن الرياضية بمناطق المملكة وهذا يعود بفضل ما توليه الدولة أعزها الله من اهتمام بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين للأندية وشباب هذه المنطقة كما أن سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مهتم بكافة الاندية الرياضية بمنطقة القيم .

■ أغلب مناطق المملكة يوجد بها مدن عسكرية ما عدا منطقة القصيم هل هناك النية بافتتاح مدينة عسكرية بالقصيم ؟

- بالنسبة للمدن العسكرية هناك مشروع بناء مدينة عسكرية متكاملة بمنطقة القصيم تابعة للحرس الوطني .

الجهود الذاتية في مجال الخير

■ بصفتكم رئيسا لجمعية البر الخيرية ببريدة هل هناك تبرعات تتلقاها الجمعية من الموسرين بالمنطقة وماذا تقول لهم بهذه المناسبة ؟

- لقد اطلعت على تقارير لبعض الجمعيات الخيرية بالمنطقة وقد لاحظت حاجة هذه الجمعيات الى تبرعات جديدة من الموسرين حتى تستطيع هذه الجمعيات تحقيق اهدافها وعمل مشاريع خيرية مفيدة مثل ايجاد مستشفى للمعوقين وغيره من المشاريع لأن هذه الجمعيات وما تقوم به من أنشطة يعتمد على الدعم المادي المقدم من المتبرعين وبهذه المناسبة نرجو من المواطنين مزيدا من التعاون مع هذه الجمعيات . ويلحبذا لو شكلت الجمعيات بالمنطقة مجلسا أعلى يمثلها ويرسم نشاطاتها وسيؤدي هذا لمجلس خدمات كثيرة وكبيرة واعتقد أن وزارة العمل ليس لديها مانع من ذلك وسيلقى هذا العمل تجاوبا من المسئولين فيها وهذا أيضا راجع بطبيعة الحال الى القائمين على هذه الجمعيات .

دور كبير لاجهزة الاعلام

■ سمو الأمير ما هو مدى رضاكم عن الصحافة بمنطقة القصيم وعن الاعلام بصفة عامة من اذاعة وتليفزيون وصحافة ؟

- بالحقيقة أن جريدة المدينة تشكر على جهودها الكبيرة خاصة وانها هذه الأيام تقوم باصدار ملحق ملون عن منطقة القصيم وهذا شيء طيب ومبادرة منها ونرجو من وسائل الاعلام بصفة عامة أن تغطي هذه النهضة ومشاريع التنمية الزراعية والتجارية والعمرانية بالمنطقة .

■ سمو الامير بصفتكم رئيس مجلس ادارة الشركة الزراعية بالقصيم ماذا تم حول الشركة ؟

- أولا أنا لست رئيس مجلس ادارة شركة القصيم الزراعية ولكن الشركة ماشية في طريقها وانشاء الله بعدما تكتمل الاجراءات النظامية لتأسيسها والتي هي على وشك الانتهاء ستبدأ عملها واعتقد أنه قد خصص لها قطعة أرض زراعية لتقيم عليها مشاريعها .

المجسمات الجمالية

■ سمو الأمير . منطقة القصيم الكبيرة ينقصها الأشكال الفنية والهندسية هل هناك فكرة بايجاد هذه الأشكال على مداخلها ؟

- المفروض والمطلوب من البلديات أن تكون لديها هذه النظرة لأن الاعتناء بالمجسمات والأشكال الفنية ووضعها في مداخل المدن والشوارع الرئيسية سيضفي عليها مسحة من الجمال وانشاء سوف تهتم البلديات بذلك .

■ ماذا تم حول توحيد المنازل بمنطقة القصيم ؟

- في اجتماع اللجنة العليا لتطوير منطقة القصيم قررنا وطلبنا من مدير الشئون البلدية والقروية بمنطقة القصيم التعميم على البلديات والمجمعات القروية بالمنطقة على أن يكون هناك لون موحد لكافة المباني الحديثة وهو اللون (الابيض) وأن يسري ذلك على المباني القديمة عند تجديدها . وقد تم اختيارنا للون الأبيض ليتناسب مع البيئة بالمملكة .

[نهضة زراعية عملاقة]

■ تعتبر منطقة القصيم من اكبر المناطق الزراعية بالمملكة وتركيز المزارعين هذا العام على القمح سوف يسبب ازدحاما على صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ؟

- مشروع التوسعة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق قد انتهى العمل به وسوف أقوم بافتتاحه في ٢ رجب القادم انشاء الله واعتقد أن ذلك سيحل مشكلة الازدحام التي تعاني منها الصوامع في الوقت الحاضر .

■ سمو الأمير من هو المسئول الذي اعجبك نشاطه في منطقة القصيم ؟

- انا لن احدد هذا المسئول وكل المواطنين عندي مسؤولين واعتبر أن الموظف المثالي هو ذلك الشخص الذي لا يظهر في الصورة ولكنه يؤدي عمله باخلاص .

■ سمو الامير ماهي الشخصية التي يعتز ويفخر بها الامير عبد الاله ؟

- اعتز بشخصية الملك عبد العزيز رحمه الله موحد هذا الكيان العظيم .

■ سمو الامير كيف تتخيلون وترون منطقة القصيم بعد خمس سنوات ؟

- التخيلات كثيرة ولكن انشاء الله منطقة القصيم سيكون هناك تغيير جذري من الناحية العمرانية والناحية الاجتماعية وخلال خمس سنوات سيكون فيها تطور امتدادا لهذا التطور الذي تشهده وستكون على المستوى المطلوب من الناحية الاجتماعية والعمرانية والزراعية وهذا ما نامل تحقيقه بأذن الله .

■ ما راي سموكم بالنوادي الادبية وما هو توقعكم لدور النادي الادبي ببريدة ؟

- اتوقع للنوادي الادبية كل خير وارجو أن يكون نادي القصيم الادبي على مستوى المسئولية وأن يقدم عطاء أكثر في تنمية مواهب شباب القصيم .

■ سمو الامير ما راي سموكم في قضية تشغيل المرأة وماهي الأعمال التي يواجهها سموكم اليها ؟

- المرأة نصف المجتمع وهي الأم وربة البيت ومربية الأجيال أما الأعمال التي يمكن أن تؤديها فهناك مجالات كثيرة لا تتعارض مع شريعتنا وعقيدتنا السمحة مثل التدريس والتمريض وهناك أعمال كثيرة يمكن أن تعمل بها المرأة بشرط أن لا يكون هناك اختلاط .

■ سمو الامير هل فكر سموكم بافتتاح مشروع مستشفى خيري للمعوقين تابع لجمعية البر الخيرية ببريدة ..؟

- الفكرة موجودة الا اننا نرجو التعاون كما ذكرت لك سابقا من المواطنين الموسرين بالمنطقة في دعم الجمعية لانني أرغب أن يكون هذا المستشفى على مستوى منطقة القصيم .

■ سمو الامير كيف تقضون يومكم داخل منزلكم ؟

- مثل ما انت عارف الصباح اذهب للعمل وأعود للبيت وأتناول طعام الغذاء ثم أؤدي صلاة العصر وبعد صلاة العصر أروح العب تنس حتى قبل موعد اذان المغرب بعده أعود واصلي المغرب ثم اخرج وأتناول العشاء مع أي زائر وانا اقضي يومي عادي جدا .

جامعة القصيم محل اهتمام جلالة الملك فهد المفدى ..

■ هل هناك النية بتحسين مطار القصيم وتسيير رحلات دولية ؟

- هناك برنامج لتحسين مطار القصيم وتوسعته لاستقبال الطائرات الكبيرة مثل الترايستار والطائرات الاكبر منها اما سؤالك عن تسيير رحلات دولية فهذا يرجع بالدرجة الاولى الى أن هناك اتفاقيات دولية تنظم هذه العملية ومتى ما رؤى أن ذلك ضروري فسينفذ فيما بعد انشاء الله .

■ سمو الامير ماذا تم حول جامعة القصيم ؟

- بالنسبة لجامعة القصيم فهي محل اهتمام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا والجامعة ليست بهذه البساطة ففي البداية لابد من عمل الأسس الضرورية بالنسبة للاجهزة التعليمية وانشاء الله عندما تكتمل هذه الاجراءات فالجامعة في الطريق انشاء الله .

■ سمو الامير ماذا عن أوضاع ذوي الدخل المحدود في كل من بريدة وعنيزة والرس ؟

- بالنسبة لأراضي ذوي الدخل المحدود فتسلم لأصحابها بعد انتهاء المخططات انشاء الله .

■ ماذا تحمل الميزانية الجديدة لمنطقة القصيم وماهي البشرى التي تزفها للمواطنين ؟

- الميزانية تحمل كل خير من أجل خير ورخاء ورفاهية المواطن بالقصيم وكافة مناطق المملكة وأبشر المواطنين بأنهم سيلمسون ذلك عندما تصدر الميزانية في موعدها انشاء الله .

■ هل سموكم يؤيد التجنيد الأجباري (خدمة العلم) ؟

- ما في شك أن خدمة العلم واجب وطني ولكن هناك دراسة لكيفية تطبيقه محاولين تجنب الأخطاء وحتى لانكرر الأخطاء التي وقعت فيها بلدان أخرى مثل امريكا وبريطانيا .

■ سمو الأمير ماذا تم حول تنظيم الأسلحة ولمن تعطى رخصة السلاح ؟

- نظام الأسلحة موجود وسبق أن نشر هذا النظام بالصحف المحلية وهناك ضوابط وشروط لاعطاء رخصة السلاح .

■ كيف يعامل سمو الأمير عبد الاله اولاده ؟

- أعاملهم معاملة أي سعودي لأبنائه بالعطف والحنان وأحاول أن انصحهم بالأسلوب الحسن وأناقش معهم كل ما يتعلق بحاضرهم ومستقبلهم ودائما احثهم على مراعاة الله في كل شيء .

■ سمو الأمير ماهي الشخصية التي أعجبتكم في منطقة القصيم ؟

- الشخصية التي أعجبتني في منطقة القصيم هي شخصية الشيخ/ محمد بن عثيمين .

■ يقولون أن سمو الأمير عبد الاله متعصب لنادي الهلال ؟

- أنا لست متعصبا لنادي الهلال ولكني أحب نادي الهلال وأفرح لفوزه فكل شخص له ميول معينة .

■ ماهي العبارة التي دائما يرددها سمو الأمير عبدالاله ؟

- أطلب من الله دائما وأبدا أن يوفقني لخدمة هذا الوطن بقدر ما أستطيع وعلى العمل الصالح وأن يجنبنا الأخطاء وجلساء السوء وأن يعيننا على تحمل المسؤولية ..

■ ماذا يقول سمو الأمير عبد الاله بن عبد العزيز للصحفي ورجل الأمن والمرور ؟

- الصحفي ورجل المرور ورجل الأمن مهمتهم واحدة وهي خدمة الوطن الا أن هناك اختلافا في أعمالهم فالصحفي يوجه وينقد والحمد لله الصحافة السعودية تختلف عن الصحافة الأخرى يمكن شاهدت ذلك ولاحظته أيضا وهو أن الصحافة الخارجية تسيء في نقدها الى درجة كبيرة مما يفقد النقد قيمته . فالصحفي عليه واجب كبير ويجب أن يتحمله . وكذلك رجل الأمن عليه أيضا واجب فهو يؤدي خدمة كبيرة للحفاظ على الأمن والاستقرار ورجل المرور مهمته حماية أرواح المواطنين وضبط الحركة المرورية ومعاملة الناس باللطف والتفاهم وكذلك يجب على كل مواطن أن يعرف أن رجل المرور ورجل الأمن مواطنون مثله فيجب التعاون معهم لأنهم لم يجندوا الا لخدمة الوطن والمواطن .

■ هل سمو الأمير عبد الاله تاجر ؟

- أنا جربت التجارة وفشلت بها وعرفت نفسي انني لست تاجرا .

■ ما رأي سموكم (بالواسطة)؟

- الواسطة في بعض الأوقات يستفيد منها المسئول لأنها قد تلفت انتباهه لشيء كان يخفى عليه و هذه واسطة خير وهناك واسطة ممكن أن أراعي عن شخص آخر أو أن هناك رجلا كبيرا تدخل في هضم حق أي شخص فلا تقبل مهما كانت هذه الواسطة لأنها تعطي شخصا على حساب شخص . وهذا ما لا نرضاه .

■ ما هي كلمتكم الأخيرة في نهاية هذا اللقاء ؟

- اولا أشكركم أنتم على هذه المقابلة وعلى اصدار هذا الملحق وأطلب منكم المزيد وأرجو من الله أن يوفقنا جميعا تحت قيادة جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين لخدمة ديننا ووطننا وأمتنا وأرجو من الله أن نكون دائما على هذا الوضع في تحكيم الشريعة السمحة وأن نعيش في أمن وامان وسلام عادل وأن الله ينصر دينه ويعلي كلمته أنه سميع مجيب .

هكذا من الأصل

في ندوة عقدتها « السعودية » لاستعداداتها في الصيف :

٤٩ رحلة اضافية لمختلف الدول

« السعودية » تخسر مليون ريال بسبب « عدم تأكيد الحجز »

تابع الندوة :
حاتم ادريس

اقامت الخطوط العربية السعودية ندوة عامة لمناقشة عدد من القضايا التي تتعلق بالاستعدادات التي اعدتها (السعودية) في العطلة الصيفية ومواجهة الضغوط غير العادية في كل عام .. وقد تفضل الاستاذ عبد الله ابو خضير مدير شؤون التسويق الاقليمي لمنطقة جدة بالاشراف على هذه الندوة التي استضيف فيها الاستاذ ابراهيم نقشبندي مدير الحجز الآلي والاستاذ يوسف عطية مدير خدمات الركاب بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة تفضلوا بمناقشة اهم ماهو جديد في (السعودية) وتوضيح بعض النقاط التي كانت بعيدة عن اذهان الاخوة المواطنين والمجهولة لدى الكثيرين .

رحلات خاصة .. اضافية

وكانت اولى النقاط التي اشار اليها الاستاذ ابراهيم نقشبندي عن البرنامج الخاص الذي تعد له « السعودية » خطة تغطي احتياجات العطلة الصيفية لهذا العام من رحلات خاصة واوضح ان هناك « ٤٩ » رحلة خاصة اضيفت الى الرحلات المغادرة من مدينة جدة لعدد من المحطات خارج المملكة .. وذلك اعتبارا من ٥ يوليو القادم الى ١٥ يوليو الموافق ٢٤ رمضان حتى الخامس من شوال وقد وضعت مواعيد لهذه الجهات كدمشق لها رحلتان ورحلتان اخريتان لاسطنبول ورحلة واحدة لكازابلانكا ورحلة واحدة لاثينا ورحلة لعمان و (٤) رحلات لكراتشي وعشر رحلات للخرطوم من ٥ حتى ١٢ يوليو اما رحلات القاهرة فقد اعدلها دراسة خاصة وجعلت لها رحلات اضافية من ٢٨ شعبان اول يوم في الاجازة حتى السادس من رمضان . وامكانية زيادة هذه الرحلات وارد حسب الاحتياجات الجديدة .

اضافة الى الخطوة التي قررنا تطبيقها على هذه الرحلات الخاصة التي تغادر جدة وهي تاكيد الحجز عن طريق « سحب الكوبون » بدون الاتصال الهاتفي ويجب ان يحضر المسافر تذكرته قبل سفره بثلاثة ايام الى صالة تاكيد الحجز .

واستبدال كوبون التذكرة ببطاقة لاصقة « سلب » تدون فيها كل البيانات المتعلقة بصاحب التذكرة والرحلة المغادرة بحيث يمكن للموظف ان يتعامل مع هذه التذكرة بوضوح .

الدوام في رمضان

ويستطرد الاستاذ ابراهيم في سرد باقي الاستعدادات المتعلقة بالحجز الآلي موضحا ان هناك دراسة قد اجريت فيها على المكالمات التي يستقبلها مكتب الحجز الآلي التي انمت عن قلة او انعدام المكالمات في شهر رمضان المبارك في فترات معينة قررنا فيها الغاء وقت الدوام وهي تنحصر بين الثالثة حتى التاسعة صباحا وفترة اخرى تنحصر بين الخامسة عصرا حتى التاسعة والنصف مساء . ونقلنا طاقة موظفي هاتين الفترتين الى وقت الذروة التي تبدأ من العاشرة حتى الخامسة عصرا وفي الفترة المسائية من التاسعة والنصف حتى الثالثة صباحا . وسيكون لمكاتب المبيعات فترة عمل من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا وفترة اخرى تبدأ يوميا من التاسعة حتى ٢ر٣٠ صباحا .

ويضيف الاستاذ يوسف عطية بعض المعلومات الهامة عن سياسة التشغيل التي ستتخذ في المطار خلال شهر رمضان والتي تستمر طوال اليوم بدون انقطاع ! وهذه الفترة بين ١ - ٢٤ رمضان تتقطع فيها الاجازات لموظفي السعودية وتعتبر كفترة طارئة يزداد فيها التشغيل اكثر من العادة خاصة في الفترات التي اجرينا عليها دراسة . وعينا جهازا كاملا من الموظفين يغطي عدد الرحلات الخاصة من ٤ رمضان حتى ٢٥ شوال اضافة للرحلات العادية وقد كان التركيز على اهم نقطتين في خطة هذا العام وهي توفير مقعد لكل راكب وتسهيل كافة الخدمات . وتكثيف وتنسيق بين الحجز والعمليات .

ويوضح الاستاذ يوسف دور « السعودية » في مساعدة اي راكب ينسى ان يتصل لتاكيد حجزه بان يقوم الموظف المكلف بالاتصال بالشخص الحاجز وتاكيد حجزه قبل موعد الرحلة بـ ٧٢ ساعة الا ان المشكلة التي نواجهها في هذه الناحية هو عدم العثور على الشخص في رقم الهاتف المسجل لدينا والذي تكتشف انه تابع لمحل تجاري او احد جيرانه او ما شابه واكد ان هناك دراسة تجرى لزيادة اعداد موظفي الحجز الآلي للحول دون انشغال الخطوط الدائم نتيجة الضغوط المستمرة على المكالمات .

ويعود ويؤكد ان الخطوة التي تعتزم « السعودية » اتخاذها في تزويد الراكب ببطاقة بدلا من كوبون التذكرة في رحلات عطلة هذا العام ويذكر انه قد سبق وان طبقت هذه الطريقة على الركاب في فترة « عطلة رأس السنة » الحالية ولكن لضيق الفترة فلم يمكن اعطاء انطباع واضح عن مدى نجاح هذه الخطوة او فشلها الا ان الفترة الواسعة في هذه العطلة تكون كافية لاتخاذ قرار في تطبيقها على الدوام اذا اثبتت نجاحها ١٠٠٪ لتفادي الحجز الملغي فجأة او لاي ظرف !

ويعلل ظاهرة شغور بعض الكاونترات في المطار من موظفيها لعدم الحاجة اليها دائما فقد وضعت هذه المكاتب (الكاونترات) كاحتياط يستعمله الموظف في حالة مواجهة ازدحام شديد او تعطل احد الاجهزة التي تعمل عادة خاصة وان هناك نظام التشبيك المفتوح لجميع الرحلات على مختلف الوجهات وقد خصصت اماكن للدرجة الاولى واخرى للدرجة السياحية الا اننا الآن نستعمل عددا من الاجهزة في هذه الكاونترات بنسبة ٦٠٪ من الموجودة حاليا .

ارقام عن خسائر « السعودية »

ويستمر الاستاذ ابراهيم في تقديم بعض الارقام التي تتحدث عما تتكبده السعودية من خسائر في كل يوم من جراء الاستهتار الذي يسببه المسافر لعدم تاكيده للحجز وكذلك لامكانية حجزه على عدة رحلات مختلفة لوجهة واحدة كنوع لتأمين مقعد في اي وقت يناسبه ! فمن خلال الاحصائية اتضح ان هناك ما يقارب ٢٤١٥ راكبا يتخلفون من اصل ٩٠٠٠ راكب يوميا وباعتبار ان الراكب يكلف ٥٦ر٢ دولارا في عملية ادخال المعلومات للكمبيوتر تنتهي الى مبلغ مليون ومئتين وسبعة الاف وخمسمئة ريال قيمة المقاعد الفارغة التي لم يؤكد حاجزوها على سفرهم وتركوها شاغرة اضافة الى نفقات الحجز لهذا العدد الذي يقدر بـ ٢٩٥٧٥ ريالا اي ٧٥٠٠٠ر٢٣٧٠ر١ ريال في محطة واحدة في يوم واحد !! لذلك فقد استعضنا بهم بركاب من فئة الانتظار ففي ثلاثة شهور كان هناك ٣٠ الف راكب في الانتظار اخذوا مكانهم في الطائرة بدلا من الحاجزين الاصليين .

هاند باج ضخمة .. ممنوع

وفي نقاش في هذه الندوة تعرضنا للحديث عن بعض الركاب الذي يصر على اخذ اكثر من قطعة واحدة يصحبها معه الى الطائرة راكب القاهرة الذي يصحب معه التلفاز والكراتين وحقائبه الضخمة والصغيرة الا اننا نمنعه وتجد صعوبة في الاقناع وما ذلك الا حفاظ على سلامته وسلامة عائلته خاصة الظروف الطارئة التي تواجهها الطائرة لاقدر الله . فهناك مواصفات وقياسات خاصة « لحقيبة اليد » التي يسمح للراكب اصطحابها بدون معارضة فأي قطعة تكون مقاساتها ٥ر٥٢ × ٤٠ × ٣١ سنتيمتر لامانع في اصطحابها معه الى الطائرة حتى يستطيع ان يضعها تحت كرسيه او في الدرج فوق المقعد .

وقد قادنا هذا الحديث للتحدث عن اهتمام (السعودية) في البحث والعناية بالعفش الضائع فاوضح لنا الاستاذ يوسف بعض الخفايا التي لايعلم عنها كل راكب والتي تبذل لخدمته فتحدث عن الخطأ الذي قد يقع فيه الموظف بطريقة عفوية بتوجيه قطعة العفش الى جهة سفر اخرى غير التي يقصدها المسافر ولكن هذه الغلطة نادرا ما تحدث في السعودية وبمقارنتها مع باقي شركات الطيران العالمية نجدها نسبة ضئيلة جدا جدا في « السعودية » وقد استحدث منذ اربع سنوات جهاز يعمل في خدمات العفش وذلك بتسجيل مواصفات القطعة التي تعتبر ضائعة في اي محطة عبر جهاز كمبيوتر يستخدم في شركات الطيران العالمية ويسجل عن القطعة الموجودة في اي محطة وجهت بطريق الخطأ بارقام ورموز معينة عن حجمها ونوعها وكل ما يتعلق بها في الحين الذي تسجله المحطة الاخرى التي تطلب عن البحث عن قطعة معينة باوصاف معينة يكتبها المسافر وقد يصادف ان يلتقي هذان التقريران في شبكة الكمبيوتر ويتم العثور عليها بسهولة وما تكون هناك الا ساعات قليلة تنتقل فيها القطعة الضائعة من اقصى الشمال الى منطقة اخرى في اقصى الجنوب لتصل الى يد المسافر باقصى سرعة ممكنة . ويضيف الاستاذ يوسف الى ان هناك دراسة قد تنفذ خلال سنتين تتضمن عن تسجيل الوجهة التي يقصدها المسافر على القطعة وبقية العفش للحيلولة دون ضياعها باقصى الامكانيات .


عدم الالتزام بالنظام ليس في صالح الركاب

عبدالله ابو خضير

■ لماذا تلقى الاغذية في النفايات :

ومشاركة من (المدينة) في الندوة فقد لوحظ ان كمية كبيرة من الاغذية يتم القاؤها في النفايات رغم صلاحيتها وعدم استعمالها من قبل الركاب فعلل الاستاذ يوسف ذلك بان كل الاغذية التي يتم تجهيزها في وقت قريب من موعد الرحلة يكون لها مدة صلاحية معينة تحت هيئة رقابة صحية تشرف على المراحل الصحية في نوعيات الاغذية مما يضطر المسؤول ان يلقي بعض الوجبات الفائضة في النفاية للحفاظ على سلامة وصحة الراكب اضافة الى المعلبات التي قد تفسد عند ضغط معين ولفترة معينة وقد يكلف هذا المبالغ الباهظة (للسعودية) التي تسعى لسلامة الراكب دائما .

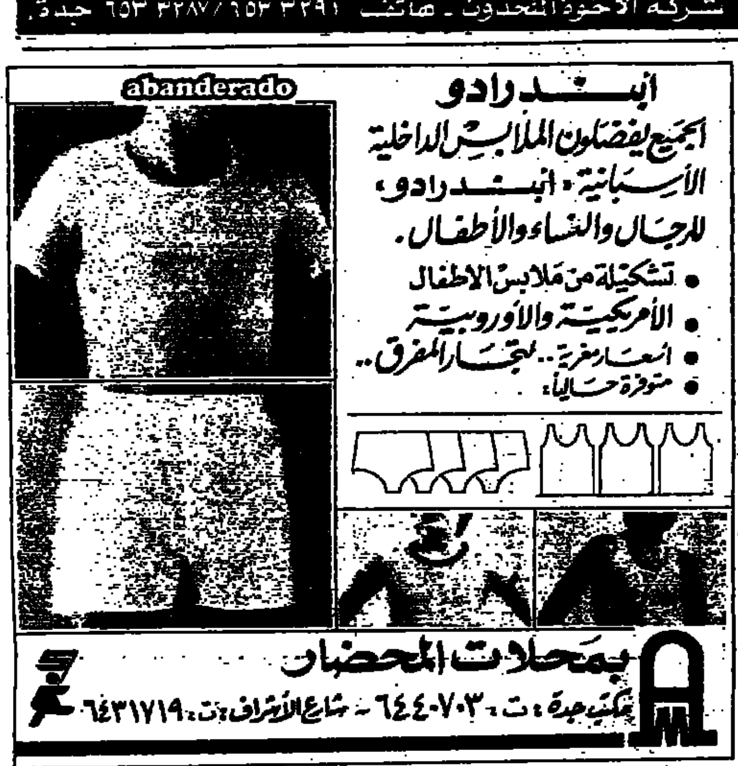
■ معلومات وخدمات ونصائح لاتعرفها .

ولقرائنا الاعزاء يتحدث ضيوف الندوة عن الخدمات والاستعدادات التي تقدمها (السعودية) وتجعلها بين ايدي المواطنين من كل الفئات فهناك التذاكر المخفضة للاخوة المكفوفين او الطلبة والعمال والعوائل والمجموعات الكبيرة او الضباط العسكريين وكذلك للدبلوماسيين ومختلف الفئات باختلاف نسب التخفيض اما ما يتعلق بالعائلات فما على رب الاسرة الذي يجمع عائلة على متن رحلة واحدة يدفع قيمة تذكرته لوحده كاملة .. ومن اجل المحافظة على طباعنا وقيمنا الاسلامية في لم افراد الاسرة مجتمعة في زاوية واحدة على الطائرة وذلك بتاكيد مواعيد سفرهم بوقت كاف لامكانية تنفيذ رغباته بسهولة وسنقدم مستقبلا دراسة عن امكانية اختيار المسافر في الطائرة الذي يرغبه ولضمان وصول عفشه بطريقة متقدمة تتناسب مع ذوق كل راكب !

وقد اثار الاستاذ عبد الله ابو خضير ملحوظة بركاب الدرجة الاولى على اي رحلة وتحدث عن الخدمة الفائقة التي تذللها .. السعودية من توفير صالتين خاصة بركاب الدرجة الاولى مجهزة باحدث اثاث وتستطيع تقديم خدمات ادارية وسكرتارية متقدمة لرجال الاعمال ومعاملة خاصة لانهاء اجراءات السفر من خلال موظفي علاقات للركاب الذين يسعون لتقصير وقت اجراءات السفر اما بما يختص بركاب الرحلات الخاصة بالمدرسين فقد اوضح ان هناك فئة خاصة من المدرسين الذين ينالون الدرجة الاولى هم اساتذة الجامعات والدكاترة وبعض المدرسين من الفئات المعينة .

●●●●

ويبقى باب النقاش دائما مفتوحا من خلال هذه الندوات التي تحاول ان تغطي اهتمامات قرائنا الاعزاء من جميع المستويات و في المواضيع التي تتناول اي جهة كانت من اجهزة دولتنا التي تسعى دائما لتقديم كل ماهو جديد ومتطور لابناء الوطن الغالي .







رابطة التنمية الدولية ... هل تجتاز اختبار التمويل ؟!

لايزال موضوع توفير التمويل اللازم لرابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي موضوع نقاش في الصحف والمجلات الاقتصادية ...

ولعل اهمية رابطة التنمية الدولية ، وهي جزء من البنك الدولي ، تتمثل في ان قروضها تذهب الى افقر دول العالم وبشروط ميسرة - مثلا ليس هناك فوائد على هذه الديون ... كما يتم تسديد معظمها خلال فترة زمنية قد تمتد الى خمسين عاما ...

وخلافا للبنك الدولي ، الذي يقترض من السوق المالية وفقا لشروط السوق الجارية ... وبالمثل يقدم قروضه للدول الاعضاء فيه حسب لسعار الفائدة التجارية في السوق ، خلافا للبنك فان رابطة التنمية الدولية تعتمد في تمويلها على الدول الغنية في العالم ...

وتقول صحيفة الايكونومست في مقال لها حول الرابطة فيما يختص باعادة التمويل السادس لرابطة التنمية الدولية قامت كافة الدول المشتركة في تمويل الرابطة ، فيما عدا الولايات المتحدة ، بالتزاماتها التمويلية . ولكن بالنسبة لاعادة التمويل السابع (وهو العقبة التي يتعين على الرابطة اجتيازها) فان جميع الدول المشتركة في تمويل رابطة التنمية ترفض الالتزام بتقديم أي شيء ما لم يوافق الكونجرس الامريكي على اقرار المبلغ ٢٤٥ مليون دولار كجزء من اعادة التمويل السادس لرابطة التنمية وذلك خلال العام المالي الحالي .

وحتى بعد ان يوافق الكونجرس على تقديم هذا المبلغ ، فانه لا يزال على الولايات المتحدة ان تقدم مبلغ بليون من نصيب امريكا في تمويل يدفع بقية الدول الثرية المساهمة في تمويل الرابطة للامتناع عن تقديم نصيبها في تمويل الرابطة طالما ان الولايات المتحدة قد سددت نصيبها في اعادة التمويل السادس ...

وفي ظل هذه الظروف من الممكن ، لذن ، بدء اعادة التمويل السابع للرابطة في شهر يوليو من عام ١٩٨٤ .

وتقول الايكونومست أنه حتى يمكن لاعادة التمويل السابع ان تكون على مستوى التمويل السادس فانه يتعين توفير مبلغ ١٥ بليون دولار لتقديمها كقروض للدول الافقر خلال فترة ثلاثة أعوام . وترى الصحيفة أن ذلك يعود من جهة ، لانضمام الصين لعضوية الرابطة ، ولأن العديد من الدول الفقيرة عانت من انخفاض اسعار للمواد الاولية والركود الاقتصادي العالمي ، من جهة اخرى .

وترى الأيكونومست ان هناك اسبابا قوية تجعل من الضروري الاهتمام بتقديم العون لدول العالم الأفقر ، منها :

حوجة هذه الدول الأفقر للعملات الصعبة لشراء احتياجاتها من الوقود ، والآلات ، والمخصبات وغيرها من السلع الضرورية لعملية التنمية . وهذه الواردات الضرورية تعني ان سياسات الدول الأفقر تتجه نحو تشجيع قطاع الاستثمار المنتج وقطاع الصادرات ، مما يقود في نهاية المطاف الى وضع هذه الدول على « مدرج » النمو « المعزز ذاتيا » - اى ان تعتمد عملية التنمية على التمويل الذاتي .

من جهة أخرى حيث ان البنك الدولي ليس في وضع يقدم فيه المعونات والقروض الميسرة للدول الافقر بنفس الشروط الميسرة التي تقدمها رابطة التنمية الدولية ، يصبح دعم الرابطة أمرا جوهريا وحيويا بالنسبة لشعوب العالم الافقر . وكلما تأخر تمويل الرابطة كلما زاد وضع هذه الشعوب سوءا .

الرابطة تمثل أهمية حيوية للدول النامية الأفقر



فرع وزارة التجارة بحائل يضع تنظيم جديد لبيع السيارات

■ من محمد خضر سليمان :

اوضح للمدينة الاستاذ عيسى عبدالله الصمعان مدير فرع وزارة التجارة بحائل انه لحماية المستهلك فقد وضع الفرع تنظيما لبيع السيارات الجديدة بموجب التسعيرة الجمركية بحيث يتم البيع بالتسعيرة اجباريا وان اى سيارة جديدة تعرض للبيع بدون بطاقة جمركية سوف يتعرض صاحب الوكالة للتحقيق .. كما ان فرع وزارة التجارة بحائل يناشد جميع المواطنين بعدم شراء اى سيارة الا بموجب البطاقة الجمركية والابلاغ عن اى مخالف تسول له نفسه الاستغلال بغير وجه حق فان هذا النظام وضع لاجل مصلحة وحماية المستهلك ..

كما افاد بان فرع وزارة التجارة بحائل وضع لخدمة الوطن والمواطنين .

والجدير بالذكر انه تم اصدار تعميم لكافة اصحاب المعارض بحائل للالتزام بالاتي :

اولا : يلتزم صاحب المعرض بلصق صورة من البطاقة الجمركية على السيارة اثناء عرضها للبيع ..

ثانيا : في حالة وصول السيارة الجديدة للمعرض قبل وصول البطاقة الجمركية لها يلزم وضع ورقة على السيارة يكتب عليها (هذه السيارة غير مسموح ببيعها لعدم وصول البطاقة الجمركية) ..

ثالثا : ان استخراج اللوحة والاستمارة لا يعفي من وجود البطاقة الجمركية كما ان المواطن غير ملزم الا بموجب البطاقة الجمركية ..

رابعا : في حالة عدم الالتزام بذلك او وجود سيارة معروضة غير ملصق عليها صورة البطاقة الجمركية سوف يطبق النظام بحق المخالف وهي الغرامة المالية التي تتراوح مابين الف ريال الى عشرة آلاف ريال والتشهير به بالمخالفة على نفقته حتى يتحقق بذلك المصلحة العامة للجميع .

الاستقرار النقدي العالمي وتغير اسعار الصرف

ضرورة العمل على تثبيت اسعار العملات الرئيسية وتحقيق الاصلاح المطلوب في النظام النقدي العالمي .

كثر الحديث في الاونة الاخيرة حول النظام النقدي العالمي ، وضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة ، جماعيا ... وبشكل اخص من قبل الدول الصناعية الرئيسية ، التي يمكن ان تحدث ، او تقود الى ، الاستقرار المنشود في النظام النقدي . ولعل اهم مصدر يمكن أن يؤدي الى استقرار النظام صرف العملات الرئيسية (مثل الدولار ، الين ، المارك ، الفرنك ، والجنيه الاسترليني)

وحول موضوع تثبيت أسعار صرف العملات الرئيسية كتبت صحيفة الفايننشيال تايمز اللندنية تحليلا جاء فيه ...

الآن وللمرة الأولى في بحر عشرة اعوام ، تلوح فرصة حقيقية للبدء في اعادة بناء نظام نقدي عالمي يتسم بالاستقرار ويشتمل على مقاييس لوضع اسعار صرف ثابتة للعملات الرئيسية في العالم .

فمن جهة يقترب العالم من نهاية دورة كاملة من التضخم الانكماشي ، كما وان هناك ادراكا متزايدا بأن عدم الاستقرار في النظام النقدي العالمي لا يعكس ببساطة الأوضاع الاقتصادية للدولة المعنية فحسب ، وانما يمثل مصدرا مستقلا لعدم « اليقين » ، ومن ثم يقود الى انخفاض الاستثمارات ، وزيادة معدلات البطالة ، والركود وتباطؤ النمو الاقتصادي .

وبالاضافة الى ذلك أصبح من الواضح الآن ان المملكة المتحدة والولايات المتحدة تأتيان على رأس قائمة الدول ضحايا نظام سعر الصرف المرن (اى غير المستقر)...

فعلى حين كان تقييم الدولار والاسترليني بأقل من سعرهما الحقيقي خلال السبعينات هو السبب والنتيجة ، على حد سواء ، لارتفاع معدلات التضخم في الولايات المتحدة وبريطانيا ... فان ما تلى ذلك من تقييم لهاتين العملتين باكبر من سعرهما الحقيقي ، يعتبر عاملا مسئولا عن عمق واستمرار الانكماش الاقتصادي الحالي .

تعويم أسعار الصرف

ان سجل تعويم العملات من الممكن ايجازه باختصار في الاتي :

فاولا : اثبتت أسعار الصرف انها غير مستقرة بشكل جوهري وليست بشكل مؤقت او عابر . ومن ثم فان أسعار الصرف المرنة للعملات كانت هي اهم عامل مسئول عن تقلبات الأسعار النسبية - عالميا وداخليا ، على حد سواء - وكان تأثير ذلك واضحا على الاستثمارات طويلة الأجل ، والنشاط الاقتصادي العالمي ...

وثانيا : فشلت سياسة تعويم اسعار الصرف في تأمين استقلال السياسات الاقتصادية الداخلية (او المحلية) ومن الامثلة على ذلك تصحيح عدم التوازن (الخلل) في الموازنات المحلية ... ونتيجة لهذه العوامل ، وخلافا لما يقول به صندوق النقد الدولي والاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة ، فان « التعويم » لم يصبح بديلا فعالا للحماية ... والأرجح ان اسعار الصرف المرنة ، من خلال تاثيرها على ميكانيكية الأسعار ومن ثم الانفاق ، والاستثمارات ، ومستويات العمالة ، ومعدلات النمو ، أصبحت - عبر الأعوام - المصدر الأساسي للحماية .

والملاحظ انه منذ الحرب العالمية الثانية ، كان التكامل الاقتصادي الدولي هو العامل الوحيد ، والهام ، الذي يعود اليه الفضل في تحريك النمو الاقتصادي العالمي ، وذلك عن طريق زيادة حجم التجارة ، وتحقيق المزيد من الكفاءة في توزيع الاستثمارات .

وتشير الحقائق المتوفرة للفترة السابقة لعام ١٩٧٣ ، وكذلك منذ عام ١٩٧٣ ، الى ان استقرار اسعار الصرف (للعملات) كان ولا يزال شرطا لا يمكن التخلي عنه لتحقيق تكامل اقتصادي دولي ناجح .

الاصلاح المطلوب

ان الاصلاح المقترح لا يتطلب حكومة او هيئة عالمية ، او حتى بنك مركزي عالمي ، ولكنه بالطبع يتطلب روحا من التعاون والعلاقات الوطيدة . ويبدو ان بنك التسويات الدولي (وهو ما يشار اليه عادة بالبنك المركزي للبنوك التجارية الغربية) يمثل منتدى اكثر ملاءمة لمثل هذا التعاون فيما لو قورن بصندوق النقد الدولي .

ويلاحظ ان العقبات الرئيسية التي تعترض طريق العودة الى نظام اسعار صرف مستقرة ، لاتعزى لأسباب اقتصادية ، وانما تعود لأسباب سياسية ، وبشكل أخص السلوك القومي للدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية واليابان وغيرها ...

وعلى ذلك يمكن القول ان الشروط الاساسية للعودة الى نظام أسعار الصرف الثابتة ، او المستقرة ، ليست هي شروط فنية وانما هي سياسية تتمثل في اعتراف الدول الصناعية الكبرى بأن استقرار نظام النقد العالمي ليس هو مبدأ عشوائي ، وانما هو مبدأ يعود بالنفع لكل واحدة من تلك الدول ...

ولكن ...

هل هناك أمل ؟

تقول الصحيفة ... ان السياسة هي فن المعرفة ، ومن ثم فان حكومات الدول الصناعية الرئيسية وبنوكها المركزية قد تكون اقرب الآن لادراك حقيقة ان خسائر المدى البعيد التي يسببها الوضع النقدي الحالي (ممثلا في الأرباح ، والاستثمارات ، وفرص العمالة المهدرة ، والنمو الاقتصادي) تفوق كثيرا تكلفة الالتزام بأسعار صرف ثابتة . ومن هذا المنطلق فان الأخذ بأسعار الصرف الثابتة يتسم بعدة مزايا على المدين البعيد والقصير فضلا عن أنه يحقق الاستقلال النقدي للدولة المعنية والاستقرار النقدي في النظام النقدي العالمي .

تقرير للبنك الدولي :

موريشس ينتظرها مستقبل اقتصادي طيب

٣٫٥٪ معدل النمو السنوي للاقتصاد القومي خلال ١٩٨٣ - ١٩٨٦

حول اقتصاد موريشس ، اصدر البنك الدولي مؤخرا تقريرا بعنوان مذكرة اقتصادية : التطورات السابقة واللاحقة . يقول ملخص التقرير انه في يونيو عام ١٩٨٢ قررت الحكومة المنتخبة الجديدة في موريشس الموافقة على التوصيات التي تقدم بها البنك الدولي حول ترشيد اقتصادياتها ، كما طلبت مساعدة البنك في تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي .

ويجيء هذا التقرير ليشرح ويوضح تفاصيل برنامج الاصلاح الاقتصادي . والمعروف ان موريشس كانت قد حصلت على قرض بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي (في مايو ١٩٨١) من البنك الدولي ليكون مكملا لبرنامج « الاستقرار الاقتصادي » الذي ينفذ تحت إشراف صندوق النقد الدولي .

ويشير التقرير إلى انه من المتوقع ان يبلغ معدل النمو السنوي لاقتصاد موريشس ما متوسطه ٣٫٥٪ خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ . ويقول ان معدل النمو هذا يمكن تحقيقه في حال استمرار جهود الحكومة في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي ، وفي حال استمرار مساعدة صندوق النقد الدولي ، واتجاه المعونات المقدمة من المنظمات العالمية لدعم البرنامج بدلا عن المشاريع الجديدة . ومعلوم ان برنامج الاصلاح ينادي باستمرار تعزيز وتقوية القطاعات الانتاجية في الاقتصاد القومي ، وبشكل اخص انتاج السكر (وهو يعتبر النقدي الرئيسي لموريشس) كذلك يوصي البرنامج باتباع سياسة انمائية ذات قاعدة واسعة .... وتعطي هذه السياسة الانمائية المقترحة اهمية خاصة للانتاج الصناعي وللصادرات بالاضافة الى تشجيع الانتاج الزراعي بهدف تخفيض الواردات من السلع الغذائية . كذلك تشجيع على زيادة الدخل المتولد من السياحة وتنمية موارد الطاقة البديلة ... وتحث على اعادة تنظيم برامج استثمارات القطاع العام .

وتشير الدراسة إلى ان تنمية الصادرات المصنعة انما تتوقف على تشجيع الحكومة للمصدرين . وعلى المدى البعيد فان امكانات زيادة الصادرات انما تتوقف على مقدرة الحكومة على إغراء الاستثمارات الاجنبية على موريشس . وعلى ذلك تقترح الدراسة ان يعزز مثل هذا الاتجاه بسن القوانين والنظم اللازمة والمشجعة لقيام الصناعات الجديدة .

وحتى يصبح من الممكن تخفيض حجم الواردات من المواد الغذائية ، تقترح الدراسة ان تزيد الحكومة من جهودها الرامية إلى تنويع الانتاج الزراعي ... بالاضافة الى تخفيض الدعم المقدم لاسعار الارز ، ودقيق القمح ، وزيادة الضرائب والرسوم الجمركية على اللحوم المستوردة بهدف تشجيع استهلاك اللحوم المحلية .

وبافتراض تطبيق ، او الاخذ بهذه التوصيات ، فانه من المتوقع ان تكون النتيجة انخفاضا في عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات من ما يعادل ١٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٨١ إلى ٣٪ في عام ١٩٨٦ ثم الى ١٪ فقط في عام ١٩٩٠ ومثل هذا العجز يتطلب تدفق رؤوس الاموال الاجنبية لموريشس بما يقدر بـ ٩٠٠ مليون دولار خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ . وتشير الدراسة الى انه من المرجح ان تسهم مصادر المعونات المتعددة والثنائية بما يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون دولار ... وعلى ذلك يتعين الحصول على نحو ٤٠٠ مليون دولار من مصادر التمويل الخاصة (مثل الافراد والبنوك التجارية ...)

وتشير الدراسة في هذا الخصوص إلى ان موريشس في وضع اقتصادي (وفقا لمعايير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) يؤهلها للحصول على هذه القروض الاجنبية .

دليل للخدمات البنكية تصدرها الغرفة الصناعية بجدة

■ من مندوب المدينة :

صدر حديثا عن مركز المعلومات بالغرفة الصناعية بجدة دليل البنوك والمنشآت المالية . ويعتبر هذا الدليل الثالث في سلسلة الادلة التخصصية التي يصدرها المركز ويزود بها رجال الاعمال من منسوبي الغرفة وغيرهم ويهدف الى التعرف على نظام المصارف بالمملكة ودور مؤسسة النقد السعودي في الرقابة على البنوك والتعرف على الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك للمواطنين بالمملكة وكذا التعرف على دور البنوك الحكومية التخصصية مثل بنك التنمية العقاري والبنك الصناعي والبنك الزراعي وبنك التسليف ..

صرح بذلك الاستاذ خالد بندورة مدير مركز المعلومات بالغرفة بجدة واضاف بان الدليل يحتوي على قائمة البنوك والمنشآت المالية في المملكة ويقع في حوالى - ١٢ صفحة ..

٢٠ مليون دولار من البنك الاسلامي للمغرب

● من نصر انور زغلول :

جدة : تم بعد ظهر امس الخميس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة ، توقيع اتفاقية ، يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح المملكة المغربية ..

وتبلغ قيمة التمويل ٢٠ مليون دولار امريكي وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي ، ومن الجانب المغربي سعادة الدكتور زين العابدين العلوي ، سفير المملكة المغربية ، لدى المملكة العربية السعودية .

وبذلك يصبح مجموع تمويلات البنك للمملكة المغربية في مجال التجارة الخارجية للعام الحالي ١٤٠٣ هـ مبلغ ٤٢ مليون دولار امريكي اذ ان البنك كان قد مول في وقت سابق من هذا العام عملية تجارة خارجية مماثلة لاستيراد نفط خام ايضا للمغرب بمبلغ ٢٢ مليون دولار امريكي .

اسرائيل تفرض رسوما جديدة لانقاذ اقتصادها

تل ابيب - الاستماع : فرضت السلطات الاسرائيلية رسوما جديدة في محاولة لانقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور وتغطية تكاليف مرابطة القوات الاسرائيلية في لبنان ..

وقال جون ميدور وزير المالية الاسرائيلية انه لا يمكن القيام بنشاطات عسكرية في لبنان بدون ان يتحمل الجمهور قسطا من النفقات المترتبة على ذلك ..

اعلام الصحابة

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

الحلقة العاشرة

بقلم : محمد علي مغربي

مازال الكاتب يعطينا لمحات عن سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. تلك السيرة العطرة المشرقة التى ما كانت الا ترجمة واتباعا لهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم وامتدادا لسيرة خليفته أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

فما أحوجنا نحن المسلمين اليوم الى اقتفاء آثار سيد المرسلين وخلفائه الراشدين .

[المدينة]

عمر والزبير

وقد روى أسلم حاجب عمر قال : جاء الزبير وأنا على الباب فسألنى أن يدخل ، فقلت امير المؤمنين مشغول ساعة فرفع يده فضرب خلف اذني ضربة صنجتني قال اسلم فدخلت على عمر فقال مالك ؟ قلت ضربني الزبير وأخبرته خبره .

قال اسلم فعجل عمر يقول : الزبير والله ارى : ثم قال ادخله . فادخلته على عمر فقال عمر يخاطب الزبير : لم ضربت هذا الغلام ؟

فقال الزبير زعم انه سيمنعنا من الدخول عليك

فقال عمر هل ردك عن بابى قط ؟ قال لا ، قال عمر فان قال لك اصبر ساعه فإن امير المؤمنين مشغول لم تعذرنى ، انه والله انما يدني السبع للسباع فتأكله

عمر وحاجبه

وقد امر عمر حاجبه ان لا ياخذ من احد شيئا ، روى زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر يااسلم امسك على الباب ولا تاخذن من احد شيئا . قال فرأى علي يوما ثوبا جديدا فقال : من اين لك هذا ؟

قلت كسانيه عبيد الله بن عمر .

فقال اما عبيد الله فخذه منه ، واما غيره فلا تاخذن منه شيئا (١)

ويتقى غضبه بالتذكير بالله

وكان اذا غضب يتقى غضبه بقراءة القرآن والتذكير بالله ، حدث اسلم حاجب عمر قال : جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر فقلت انه نائم ، فقال يااسلم كيف تجدون عمر ؟ قال اسلم:خير الناس إلا انه اذا غضب فهو امر عظيم .

قال بلال لو كنت عنده اذا غضب قرات عليه القرآن حتى يذهب غضبه .

وحدث عبدالله بن عون بن مالك الدار عن ابيه عن جده قال صاح علي عمر يوما وعلاني بالدرة فقلت:اذكرك بالله قال فطرحها وقال عمر لقد ذكرتني عظيما .

وعن ابن عمر قال ما رايت عمر قط غضب فذكر الله عنده او خوف أو قرأ عنده انسان اية من القرآن الا وقف عما كان يريد .

عمر وابو شجرة بن عبدالعزى

ومن الطرائف التى تتعلق بما عرف عن هيبة عمر رضى الله تعالى عنه وشدته فى الحق قصته مع ابى شجرة بن عبد العزى ابن الخنساء الشاعرة ، وكان شاعرا مثلها فلما كانت الردة ارتد مع المرتدين وجعل يقول الشعر فى التحريض على المسلمين وقتالهم وكان فيما قاله قصيدة جاء فيها هذا البيت :

فرويت رمحي من كتيبة خالد
وانى لأرجو بعدها أعمرا

فلما رأى أبو شجرة أن تحريضه على خالد لم يثمر ورأى الناس يرجعون إلى الاسلام وقد عفا عنه ابو بكر وقبل منه .

فلما كانت خلافة عمر وفد أبو شجرة عليه وهو يعطى المساكين من الصدقة ، يقسمها بين الفقراء . قال أبو شجرة : يأمير المؤمنين اعطني فانى ذو حاجة قال عمر : من أنت ؟ فلما عرفه قال : اي عدو الله ألست القائل :

فرويت رمحى من كتيبة خالد
وإني لأرجو بعدها ان أعمرا

ثم جعل عمر يعلوه بالدرة فى راسه حتى طار عدوا الى ناقته فارتحلها عائدا الى قومه من بنى سليم(٢)

ولكن طفلا يجترىء على عمر

ولكن هذه الهيبة العظيمة التى كان يحسب لها اكابر الرجال كل حساب لم تؤثر على طفل بريء ، ابصر عمر فوق المنبر فصاح به أنزل عن منبر ابى .

كان هذا الطفل هو الحسين بن على سبط رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ابصر عمر يخطب على المنبر فقام اليه فقال انزل عن منبر ابى .

قال عمر موافقا:منبر ابيك لامنبر ابى ثم اردف من امرك بهذا ؟

فقام علي رضوان الله تعالى عليه فقال والله ما امره بهذا احد ثم التفت الى ابنه قائلا اما لاوجعنك ياغُدر .

فقال عمر لا توجع ابن اخي فقد صدق منبر ابيه (٣)

اقول ، وقد فعل مثل هذا الحسن بن على مع ابى بكر الصديق رضوان الله تعالى عليه ولكن ابا بكر احتضن الحسن وقبله وبكى قائلا : حقا انه منبر ابيك — (٤)

هذا والله الملك الهنيء

وكانت حياة عمر رضي الله تعالى عنه تتسم بالبساطة المتناهية فقد روى الزهري ان عمر كان يجلس متربعا ويستلقى على ظهره ويرفع احدى رجليه على الأخرى ، وروى عنه انه قال : اذا أطال احدكم الجلوس فى المسجد فلا عليه ان يضع جنبه فانه اجدر أن لا يمل جلوسه

وقد روى انس بن مالك ان الهرمزان رأى عمر رضى الله تعالى عنه مضطجعا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا والله الملك الهنيء (٥)

ابل الصدقة

وكان عمر رضى الله تعالى عنه قد أعدّ ثلاثين ألف بعير وثلاثمائة فرس ليحمل عليها فى سبيل الله وجعل النقيع حمى لخيل المسلمين ، كما جعل الربذة والشرف حمى لابل الصدقة ، وكان يصلح لهذه الابل براذعها واقتابها فاذا اعطى الرجل البعير اعطاه اداته معه . وكان الناس يفدون على عمر فيطلبون حملهم فكان يحمل الرجل على بعير الى الشام ويحمل الرجلين على بعير الى العراق (٦)

احملنى وسحيما

ومن الطرائف التى تذكر فى هذا الصدد ان رجلا من اهل العراق قدم على عمر فسأله قائلا احملنى وسحيما ، وقال عمر للرجل انشدك الله اسحيم زق ؟ قال الرجل نعم (٧)

عمر يرد الهدايا

وكان عمر لا يقبل الهدايا ويحرج على أهله أن يقبلوها . روى ابن عمر قال : اهدى ابو موسى الأشعري لزوجة عمر عاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة يقول ابن عمر اراها ذراعا وشبرا فدخل عليها عمر فرأى الطنفسه فقال انّى لك هذه ؟

قالت اهداها لى ابو موسى الأشعرى فاخذها عمر فضرب بها رأس عاتكة حتى نفض رأسها ثم قال علي بأبى موسى واتعبوه

قال ابن عمر فأتي به وقد اتعب وهو يقول لا تعجل علي ياامير المؤمنين . قال عمر ما يحملك على أن تهدى لنسائى ؟

ثم اخذ عمر الطنفسة فضرب بها فوق رأس ابى موسى وقال خذها فلا حاجة لنا فيها (٨)

اردتَ ان القى الله ملكا خائنا ؟

وكان شديد الحرص على المساواة فى العطاء بين الناس . روى محمد ابن سيرين ان صهرا لعمر رضى الله تعالى عنه قدم عليه فطلب منه أن يعطيه من بيت المال فنهره عمر وقال : اردت أن القى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك اعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم (٩)

أملكٌ انا ام خليفة

وكان عمر شديد المراقبة لنفسه والتساؤل لن كانت سيرته سيرة الخليفة العادل ام الملك الجائر ، حدث سلمان رضى الله تعالى عنه أن عمر قال له : املك انا ام خليفة . فقال له سلمان : إن انت اصبت من ارض المسلمين درهما او أقل أو اكثر ثم وضعته فى غير حقه فأنت ملك غير خليفة فاستعبر عمر (١٠)

حجات عمر وعمراته

وكان الفاروق رضي الله تعالى عنه يوالي الحج منذ استخلف إلاأنه فى السنة الأولى لخلافته امرعبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم لم يزل يحج هو بالناس فى كل سنى خلافته فحج بهم عشر سنين ولاء وحج بأزواج النبى صلوات الله وسلامه عليه فى آخر حجة حجها بالناس سنة ثلاث وعشرين للهجرة

واعتمر عمر فى خلافته ثلاث مرات ، عمرة فى رجب سنة سبع عشرة ، وعمرة فى رجب سنة احدى وعشرين وعمرة فى رجب سنة اثنتين وعشرين (١١)

سوء اللحن اسوأ من سوء الرمي

وكان عمر رضى الله تعالى حصيفا فصيحا لا يرضى عن اللحن فى الكلام ، روى عبد الرحمن بن عجلان ان الفاروق مر بقوم يرتمون فقال احدهم اسيت لعله يقصد اسأت فقال عمر سوء اللحن اسوأ من سوء الرمي (١٢)

ويستخير الله فى كتابة السنن

وكان رضي الله تعالى عنه قد فكر أن يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم اصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله (١٣)

وهكذا تحرج الفاروق رضوان الله تعالى عليه أن يضع كتابا الى جانب كتاب الله لو كان هذا الكتاب جامعا لسنن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه

يخشى على المسلمين ركوب البحر

وكان يخشى أن يغزى المسلمين فى البحر فيعرضهم للمخاطر فقد روى نافع عن عمر أنه قال:لا يسألنى الله عن ركوب البحر

وكتب الى عمرو بن العاص يسأله عن ركوب البحر

فكتب اليه عمرو يقول دود على عود ، فان انكسر العود هلك الدود

فكره عمر رضي الله تعالى عنه أن يحمل المسلمين فى البحر (١٤)

ويخشى على نساء المسلمين الفتنة

وكان عمر شديد الغيرة على نساء المسلمين روى عبد الله بن ابى بريدة الاسلمي قال بينما عمر يعس ذات ليله إذ امراة تقول :

هل من سبيل الى خمر فاشربها
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

فلما اصبح سأل عن نصر بن حجاج فأتاه فاذا هو من احسن الناس شعرا واصبحهم وجها فأمره عمر ان يطم شعره ففعل فخرجت جبهته فازداد حسنا فامره عمر أن يعتم فازداد حسنا فقال عمر ، لا والذى نفسي بيده لا تجامعنى بأرض انا بها فامر له بما يصلحه وسيّره الى البصرة (١٥)

ويغزى الاعزب عن ذى الحليله

وكان عمر حريصا على نساء المسلمين فكان يغزى الاعزب عن ذى الحليله ويغزى الفارس عن القاعد ويعقب بين الغزاة وينهى أن تحمل الذرية الى الثغور (١٦)

انى لخائف أن اسأل عما بك

وكان شديد الخوف من الله تعالى وقد بلغ الأمر انه كان يدخل يده فى دبرة البعير ويقول انى خائف أن اسأل عما بك - (١٧)

مدة خلافته

وقد قتل الفاروق رضى الله تعالى عنه بعد أن طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة ابن شعبة وهو يسوى الصفوف لصلاة الفجر من يوم الاربعاء لثلاث وقيل لأربع بقين من شهر ذى الحجة فى السنة الثالثة والعشرين للهجرة وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر - (١٨)

هذه سطور موجزة فى سيرة الفاروق نستهل بها الكتابة عنه .

وسيجد القارىء فيما يلى من فصول الكتاب تفصيل ما اوجزناه فى هذه السطور

رحم الله امير المؤمنين عمر الفاروق فقد كان واحد زمانه وفريدا بين اقرانه وقد مضت القرون وذكراه لا تزال تعطى الوجود اماما عادلا ، وعبقريا موهوبا قل ان يجود بمثله الزمان .

■■ هوامش :

(١) ٣٠٩ طبقات بن سعد ج ٣
(٢) ٣٣٣ الصديق ابو بكر لمحمد حسين هيكل
(٣) ٩٧ تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين للسيوطى
(٤) انظر القصة فى كتابنا ابو بكر الصديق خليفة رسول الله
(٥) ٢٩٣ / ٢٩٤ طبقات بن سعد ج٣
(٦) ٣٠٥ / ٣٠٦ طبقات بن سعد ج٣
(٧) ٣٠٢ طبقات بن سعد ج٣
(٨) ٣٠٨ طبقات بن سعد ج٣
(٩) ٣٠٣ / ٣٠٤ طبقات بن سعد ج٣
(١٠) ٣٠٦ طبقات بن سعد ج٣
(١١) ٢٨٣ / ٢٨٤ طبقات بن سعد ج٣
(١٢) ٢٨٤ طبقات بن سعد ج٣
(١٣) ٢٨٧ طبقات بن سعد ج٣
(١٤) ٢٨٤ / ٢٨٥ طبقات بن سعد ج٣
(١٥) ٢٨٥ طبقات بن سعد ج٣
(١٦) ذو الحليه المتزوج أو انظر صفحة ٢٠٦ طبقات بن سعد ج٣
(١٧) ٢٨٦ طبقات بن سعد ج٣
(١٨) ٤٥٩ الاستيعاب ج٢



○ محاولات قصصية :

ايمــــان !!

وزفت ثريا الى عمر ، وانتقلت في غمرة من السعادة والحب الى بيت الزوجية السعيد والامل يملأ قلبها ويشدها الحب الى عالمها الجديد هذا .. وبكل عطاء المرأة وجدت انها منساقة الى زوجها تعطيه الحب والحنان .. والولاء والطاعة .. شأنها شأن حواء منذ الازل ..

ثريا شخصية هادئة طيبة بسيطة ، وقورة ، وقد ساعدها على هدوء شخصيتها ووقارها طبيعة عملها « مشرفة اجتماعية » في مدرسة اعدادية للبنات .

فقد كان كل همها بعد الزواج السهر على راحة زوجها .. وكيف تستطيع ان توفق بين عملها في المدرسة والبيت بلا ادنى تقصير في واجباتها نحو زوجها وبيتها الصغير ..

اما عمر الزوج .. فهو شاب حاد المزاج .. دائم القلق والتوتر ، كثير السهر خارج بيته .. كثير الاصدقاء .. لا يقيم وزنا للاخطاء .. بل وفي كثير من الاحيان لا يعتذر عن اي خطأ يصدر عنه ، وهو موظف لا بأس به في احدى الدوائر الحكومية ..

كذلك كان ينسى دائما انه رجل متزوج له بيت وطفل او طفلة في الطريق الى الدنيا ..

وصنعت ثريا جاهدة كي تتأقلم مع جوه .. بل وتحاول دائما ان تتنازل له كثيرا فقط لتمتص من حدة انفعالاته الزائدة بمناسبة وبدون مناسبة ولترضي غروره ، غرور رجل لم يستطع ترويض النفس على حياة زوجية جديدة ..

فاستمرار الحياة الزوجية يحتاج الى كثير من الصبر والتضحيات والتنازلات .. ولو لم تكن مؤمنة بما كانت تقول امها لساءت حياتها مع زوجها منذ الأيام الاولى لزواجهما .. فقد كانت تقول لها أمها كلما رأتها غضبى حزينة ..

– اصبري فما خلقت المرأة الا لتحمل عن الرجل همومه وأعباء حياته اذا ماجار الزمان عليه ..

وأكملت ايمان شهورها التسعة وجاءت تجري الى الدنيا جاءت لتخرج الى النور الى الحياة والمصير المجهول ..

جاءت ليرتبط اسمها باسم اب مقامر لا تعني له الحياة الزوجية شيئا البتة واخذت ايمان تكبر وهي تدرج في شهورها الاولى .. وازدادت تعلقا بأمها .. فهي لا ترى والدها الا نادرا جدا ..

يخرج في الصباح الى عمله وهي نائمة .. وربما يعود بعد الظهر الى البيت او لا يعود .. وتمتد به السهرة حتى اخر الليل وحين يعود ايضا تكون نائمة ..

وكم حاولت ثريا جاهدة ان تقرب الاب القاسي من طفلته البريئة فكانت تنتهز فرص تواجده في البيت فتحمل اليه ايمان وتضعها في حجره فيصيح بها قائلا :

– ماهذا احملي البنت من هنا .. اريد أن ارتاح الا يكفيني عناء خارج البيت ..

وتحمل ثريا ايمان .. وتنفرط مرارة قاسية في حلقها وغصة مرة تبتلعها في حزن .. كما تبتلع دموعها داخل حدقتيها في صمت اخرس ..

فكم كانت تتمنى لو انه يستطيع ان يحس بها وبحاجتها الاكيدة الى وجوده كرجل بجوارها بل وحاولت ان تحدثه في ذلك اكثر من مرة ولكن حدة طباعه وثورته الدائمة كانت تمنعانها من ان تفعل .. ولانها تعلم مسبقا بانها لن تخرج من هذه المناقشة معه الا مهزومة ومتألمة باكية ..

وتمضي الأيام لا جديد فيها غير وجود ايمان كأجمل شيء في الوجود .. ويطرد عمر من الوظيفة يبعثون له بخطاب فصل من عمله .. .

ترى ماذا كان ينتظر غير هذا .. فلم يقتصر تقصيره في حق اهل بيته حتى امتد الى عمله واعطاه الحق الوافي .. والنصيب الاكبر من التقصير بلا حياء او خجل ..

رجل مقصر في كل شيء .. يسهر طوال الليل .. ولا يدخل بيته الا صباح اليوم الثاني ولا يستيقظ الا متأخرا عن موعد عمله فان راق له الحال ذهب واكمل يومه نائما على مكتبه وان لم يرق له اعطى شخصيته اجازة مرضية وغاب ذلك اليوم عمدا لا جبرا ..

وساءت الاحوال بينهما في البيت فهو عاطل بلا عمل مما ترك له فرصة اكبر في التغيب عن بيته دون ادنى اهتمام وكأنه لا يزال يعيش ايام كان أعزبا طائشا حتى امتد به الاستهتار الى ترك اسرته الصغيرة .. وينسى انه رجل مسؤول على عاتقه حمل ثقيل من الواجب عليه ان يرعى مصالح زوجته وطفلته بدلا من ان يترك واجباته وحقوقه. ويهمل كل مسؤولياته تجاه اسرته الصغيرة المهددة بالهدم والضياع ..

وراقت له ايام البطالة اكثر .. ولم يكلف نفسه بالبحث عن عمل اخر ..

بل واخذ يردد كلمات باردة سقيمة ..

– الحمد لله لقد ارتحت كثيرا من عناء الصحو مبكرا في كل صباح كتلميذ مدرسة غبي !! والقى بكل الحمل الثقيل على كاهل المسكينة زوجته وعلى مرتبها مع بداية اول كل شهر جديد فهي تدفع الايجار وتسدد فاتورة الكهرباء والتليفون .. وتصرف على البيت ومتطلباته ومتطلبات الطفلة الرضيع .. وهي ايضا التي تدفع له مصروف جيبه وسجائره .. على امل منها ان تتبدل الاوضاع الى الاحسن ..

فمن الصعب عليها ان تهدم بيتها وبسهولة فهو اليوم الأب والزوج .. وقد كان من واجبها ان تقوم هي بدلا عنه في كل ماتترتب عليه متطلبات الحياة وشؤونها .. ترى ماذا كان عليها ان تفعل غير مافعلت .. فاذا كان هو قد نسي واجبه نحوهما .. فهل تعامله هي بالمثل وهل تعالج الخطأ بأخر مثله .. حتى وان تركت له البيت وخرجت فهل سيحس بها .. هل يستيقظ من غفوته هذه .. ابدا على الاطلاق .. ومما يزيد الامر سوءا وتعقيدا ان فكرت في شيء كهذا .. ان ذنبها الآن هو انها زوجته وام طفلته ..

فيجب عليها ان تكون حكيمة اكثر من اللازم وتواجه كل هذه العقبات بصبر وثبات .. وبدلا من ان تتحسن الحال بينهما ساءت اكثر واخبرته في قرارها ورغبتها الاكيدة في ترك المدرسة فهي تريد ان تتفرغ تماما لايمان .. تريد ان توفر لها الحياة الهادئة الكريمة .. بل انها تجد مشقة في توزيع وقتها مابين المدرسة والبيت وتربية الطفلة ..

وان امها امرأة مسنة لا تستطيع ان تقوم بخدمة ايمان كما ينبغي حين تكون هي منشغلة عنها بالمدرسة ..

ووضعته امام الامر الواقع .. وخيرته بين خيارين لا ثالث لهما ..

ان يبحث له عن عمل او ان تأخذ ايمان وتترك له البيت بما فيه .. ولكن وكما قيل « اذا لم تستح فاصنع ماشئت » ..

ثار وأصر على موقفه السلبي العاطل .. وكأنه أراق اخر قطرة من ماء وجهه حين نسي رجولته .. وانقاد متصاعا لرغباته ونزواته الشخصية في حماقة واستهتار ارعن ..

ودارت عجلة الزمان سريعا وبلغت ايمان سنتها الثالثة وكالعادة دائما عند جدتها وذات يوم وحين عادت ثريا من المدرسة وعرجت على بيت امها لتأخذ ايمان لم تجد احدا في البيت وغلبتها الحيرة والتساؤلات ولم تستطع فعل شيء اكثر من ان تظل واقفة عند باب شقة امها تنتظر وفي رأسها احتبس الف سؤال ..

نصف ساعة كاملة من الزمن قضتها واقفة حتى أكلتها الحيرة ومزقها القلق ومااخرجها مما هي فيه الا رؤيتها لأمها وشقيقها الاصغر وهو يحمل ايمان على كتفه وقبل ان تنطق بالسؤال عن ايمان كانت امها اسرع منها واخبرتها مطمئنة بان ايمان محمومة .. وبعد عرضها على الطبيب امر لها بالدواء اللازم مع الحرص التام في اختيار نوعية الطعام الذي يجب ان تداوم على تناوله طوال فترة الحمى ..

وعادت ثريا الى البيت تحمل ابنتها وهي في حالة واضحة من القلق والاضطراب على صحة طفلتها ..

وجاء الليل وحرارة الطفلة لا تزال مرتفعة .. ولعدم وجود عمر في البيت اتصلت ثريا بشقيقها وعلى الفور حملا ايمان الى اقرب مستشفى .. فالوقت متأخر جدا .. وبطبيعة الحال لم يكن بالمستشفى غير الطبيب المناوب ولم يستطع فعل اي شيء للطفلة المحمومة .. وعادت ثريا بطفلتها كما خرجت بها ..

وقضى شقيق ثريا معهما وظلت الجدة الطيبة تطمئن على صحة ايمان بالهاتف ومان ظهر نور النهار حتى حملا ايمان وعادا بها الى الطبيب واستسلمت الطفلة للفحوصات الطبية ..

وبعد ظهور نتيجة التحاليل وصور الاشعة .. وبعد التشاور الطويل اجري لها (كونسولتو) سريع وعاجل وقد اجمع الأطباء بعد الكشف عليها ان حالة ايمان غير مطمئنة .. وانها مصابة بمرض عضال مرض خطير قد لا يطول بها الاجل .. وتعود ثريا بابنتها الى البيت بعد ان رفضت البقاء في المستشفى ..

وعادت بابنتها ودموعها ابلغ من كلمة وافصح من اي عبارة ..

ويعود عمر الى البيت .. ويعلم بكل شيء عن مرض ابنته .. فالبيت مكتظ بأهل زوجته وعلى رأسها امها (حماته) السيدة الطيبة المغلوبة على امرها الساعية على راحة ابنتها الوحيدة مهما كلفها ذلك من عناء وتعب ..

وبعد ان رأى وسمع لم يعر الامر اي اهتمام وكأن الامر لا يعنيه في شيء او كأن المريضة هذه ماهي الا ابنة الجيران وليست ابنته .. ويضيق بمن في البيت ويتركه بمن فيه ويخرج ..

وتأخذ ثريا اجازة مطولة من المدرسة .. وتصر على السفر بابنتها وشقيقها الى خارج البلد فهي لا تريد ان تقصر في علاج ايمان .. فهذه هي ابنتها الوحيدة فلذة كبدها .. وايضا هي لا تظن انها تستطيع ان تنجب غير ايمان .. خاصة وان الحياة مع عمر قد أمست لا تطاق بل هي مستحيلة .. حتما ان عادت وايمان من رحلة العلاج هذه بالسلامة ستطلب منه الطلاق ..

وتطلب منه ان يرافقهم في هذه الرحلة العلاجية .. ويرفض بشدة فالبطالة واللا مبالاة قد جعلا منه كتلة من جماد ولا حياة فيهما .. وحين استعدت ثريا للسفر .. اعادت الى سمعه طلبها الاول فما كان منه الا ان قال وبكل قحة ..

– انا ماعندي وقت .. انا طالع الطايف « أشعبن » وهذه هي اخر جمعة في شعبان ولازم اكون مع الشلة هناك ..

وبالفعل سافر الى الطايف بعد ان اخرس صوت الضمير .. وخنق صوت طفلته المريضة وهي تطلب منه السفر معهم سافر بعد ان خنق واخرس كل الاصوات في اذنه .. الا صوت رغباته وملذاته الدنيوية السقيمة ..

سافر بصحبة اصدقاء السوء لكي يحيون (شعبانية) رائعة حيث السهر والصخب والفجور ..

وفي يوم السفر بل وفي اليوم المشؤوم تكون الصدمة اقوى من ان يحتملها قلب البشر اذ تسافر ايمان وحيدة تسافر بلا رفقاء رحلة .. بلا أب او أخ او خال .. تسافر وحيدة بطفولتها الناعمة .. وابتسامتها البريئة تسافر بوجهها الملائكي الصبوح .. تسافر بندائها الطفولي الرقيق ..

وتغمض عيون الطفلة .. تغمض عيون حورية من الطيور .. تغمض وهي تسافر الى عالم اخر – عالم ليس فيه اب قاس ولا دنيا ظالمة لا ترحم ..



وتنهار ثريا اثر الفاجعة .. تذهلها الصدمة تهزها وتخرسها .. وتتفجر براكين من دموع تتفجر احزان العمر كله بعد ان ذابت وانطفأت الشمعة الصغيرة ..

وينطفيء الامل من قلبها ويهرب الحب من عيونها وغاصت الاهات في صدرها تذبح جداره وماتت الابتسامة وانتقلت الفاجعة لترسم خطوطا سوداء على الوجه الهاديء الخجول بعد ان ماتت ايمان تاركة وراءها الامال تقتل في قلب امها .. بعد ان منت النفس بها وعاشت من أجلها تنتظر طفلة تكبر امام ناظريها يوما بعد يوم ..

وتنعى الأم المسكينة مصابها الجلل في ابنتها الوحيدة ..

وتذبل ثريا كعود من الحطب اشتعل واحترق .. الى ان تحول الى رماد تذروه الرياح .. ويبعثره الهواء ..

وسيطرت الاحزان عليها فكل شيء تافه عديم اللون والطعم والرائحة .. كل شيء لا يساوي شيئا حتى الحب والتضحية لم يعد لهما مكان في قلب الام المجروحة بعد فقدان وحيدتها ..

وتظلم الدنيا في عينيها وتظل دموعها مهربها الوحيد كلما لاح في الافق رسم ايمان .. او كلما طل شبحها الصغير من اي ركن من اركان البيت المظلمة ..

رحلت بعد ان تركت وجهها البريء الباسم وصوتها الطفولي الرقيق الهاديء وهي تتنادى في وداعة (ماما . ماما)

ويحاولون تهدئة ثريا . ولكنها لا تهدأ .. وتظل جالسة جاثية الى جوار دولاب ايمان لتخرج كل مابه وتحتضنه الى صدرها والدموع تنزلق لتبلل كل شيء ..

وتغيب في نوبة من البكاء الحاد ولا تخرجها من حالتها هذه الامها وهي تهديء من روعتها بفقدان طفلتها وهي تقول .

– ارحمي نفسك ياثريا .. واستغفري الله يابنتي فرحمة الله قد وسعت كل شيء وهذا امر الله .. وان لم تؤمني بقضاء الله وقدره فحتما انت هالكة يابنتي كلنا الى زوال نحن هدية الله على الارض يستردنا وقتما يشاء .. قومي وصلي لله وانا لله وانا اليه راجعون ..

وتنقضي ايام العزاء الثلاثة وتظل ثريا تعيش في حدادها القاسي على ابنتها في صمت أخرس الا من دموع قد شقت طريقها بلا توقف ..

ويعود عمر بعد ان قضى « شعبانية » رائعة . يعود الى بيت قد خرب وخلا من ممشى طفلة جميلة .. يعود الى زوجة حزينة ليجد ان اصابع الموت قد امتدت الى اجمل هدية من الله لبني البشر ..

يعود بعد ان خلا البيت من كل شيء وبقي الخراب يعشش في اركانه المظلمة الباردة ..

لم يكن يدري انه قد فقد طفلة وديعة ناعمة كمسحة الندى على الورود .. فقد صوتا ملائكيا صافيا كان يردد .. بابا .. ماما ..

وتصفعه الصدمة .. تمزق اذنيه .. تهز أركانه . ويكاد يجن لدى سماعه الصدمة .

وقع عليه الخبر كزلزال اماد الارض من تحت قدميه .. وابتلعته الاحزان كسفينة تغرق بعد ان غرق كل ملاحيها ..

وتفجرت احزانه كبركان يحرق كل شيء .. وامتزت الدموع من عينيه .. وانشق صوته وهو يصرخ وينادي على طفلته كالمجنون التائه يتنقل بين الحجرات وهو يبحث عنها غير مصدق بل لا يريد ان يصدق ان ايمان قد ماتت رحلت . انتهت ..

ويجثو على ركبتيه بجوار سريرها ويرتمي عليه وهو يضم لحافها الى صدره .. ويغيب في نوبة من البكاء والهذيان وهو ينادي على ابنته بصوت امتلأ بحشرجة الحزن والأسى .

– ايمان .. انا بابا . ياايمان .. ردي على بابا ياعيون بابا . قوليلي يابابا سمعيني .. ابغى اسمعها ولآخر مرة .. انا غلطت ياايمان سامحيني . سامحي بابا .. ياحبيبة بابا ..

وينهار عمر الى جوار سرير ابنته وهو ينتحب في بكاء وعويل ويصر على ان ايمان لم تمت ويظل على حالته هذه الى ان يحمل الى المستشفى وهناك يأمر الطبيب بعدم زيارته فهو لا يزال في انهيار عصبي حاد مصحوب بنوبات هستيرية من الهذيان ومناجاة ابنته الراحلة ..

وتترك ثريا البيت .. اثر الفاجعة تتركه بأمر من الطبيب بعد ان مزقتها الاحزان .. فذكريات ايمان داخل البيت قد تجعل من الصعب عليها نسيان ماحدث بسهولة ..

ويتفرق شمل الاسرة الصغيرة ينفك عقدها .. وتتناثر حباته كل حبة في جهة .. الاب لا يزال تحت تأثير الصدمة .. والام قد شربت احزانها حتى الثمالة بعد ان انطفأ بريق الامل في عينيها وجعلها موت ابنتها كتلة من الاحزان والالام متشحة بسواد بغيض ..

اما الطفلة فقد رحلت تاركة وراءها الدموع لتجف من العيون . وتعيش الذكريات في الصدور الى ان ينتهي كل شيء الى لا شيء .. ولكن دائما تبقى العبر مرهونة بالنهاية ..

نجوى صلاح الغرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢) ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (٣)

سورة محمد : (١ - ٣)

سورة محمد سورة تعنى بالأحكام التشريعية ، شأنها شأن سائر السور المدنية ، وقد تناولت أحكام القتال ، والأسرى والغنائم ، وأحوال المنافقين . وموضوعها الأساسي هو : (الجهاد في سبيل الله) .

ففي بداية هذه السورة ، إعلان الحرب على الكفار اعداء الله ، واعداء الرسول صلى الله عليه وسلم . واعداء الاسلام الذين صدوا عن سبيل الله ووقفوا في وجه الدعوة المحمدية . فقد جحد هؤلاء بآيات الله . واعرضوا عن الاسلام . ومنعوا الناس من الدخول فيه . فنتيجة عملهم هذا تساوت اعمالهم الباطلة والصالحة !! والأخيرة كاطعام الطعام . وصلة الرحم ... ولا ثواب لهم عليها لأنها لم تكن لله فبطلت . وهذا حالهم في كفرهم .

اما الذين جمعوا بين الايمان الصادق ، والعمل الصالح وصدقوا بما أنزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تصديقا جازما لا شك فيه - فجزاؤهم أن يكفر الله عنهم سيئاتهم . ويمحوها . ويصلح شأنهم وحالهم . (ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل) : اسم الاشارة هنا يعود على الأضلال لأعمال الكفار بسبب أنهم سلكوا طريق الضلال ، وان المؤمنين الذين اتبعوا الحق . وسلكوا طريق الهدى يجزى كل منهم على عمله . وبمثل ذلك البيان الواضح يبين الله أمر كل من الفريقين - ، المؤمنين والكافرين ، - بأوضح بيان . واسهله حتى يعتبر الناس . ويتعظوا حاضرا ومستقبلا بمصير من سبقوهم . والله الهادي الى طريق الرشاد ..

دعاء نبوي مأثور بصلاح الحال والمآل

عن (ابي هريرة) رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري . واصلح لي دنياي التي فيها معاشي . واصلح لي أخرتي التي فيها معادي . وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير . واجعل الموت راحة لي من كل شر) رواه مسلم

في هذا الحديث الشريف سؤال العبد ربه أن يصلح له دينه الذي فيه عصمة أمره . وأن يصلح له دنياه وأخرته . بأن تكون أعماله في هذه الدنيا مباركة معمورة بالاعمال الصالحة المقبولة عند الله . وأن يريحه عند الموت من كل شر ليكون كل ما يحصل له خيرا . ولما كان المقام مقام دعاء وتضرع الى الله سبحانه وتعالى (والله يحب من عباده ان يدعوه وان يلحوا في دعائهم إياه) . فلهذا نجد كثيرا من أدعية النبي صلى الله عليه وسلم فيها من بساطة الالفاظ . وذكر كل معنى بصريح لفظه . دون الاكتفاء بدلالة اللفظ الآخر عليه .. . والحديث يدل على جواز الدعاء بحسن الخاتمة . وصلاح العاقبة بصلاح دنيا العبد وأخرته . لأن صلاح دين العبد فيه عصمته ونجاته من مصاعب الدنيا وأهوال الآخرة .

أساس العقوبات في الشريعة الاسلامية

بقلم : خالد حسن الدين منديلي

ان الاساس الذي تقوم عليه العقوبات في الشريعة الاسلامية هو نفس الاساس الذي تقوم عليه الشريعة الاسلامية كلها..

ذلك ان العقوبات الشرعية جزء من الشريعة وجانب منها . والشريعة الاسلامية متماسكة الجوانب . منسجمة الاجزاء لا تنافر بينها ولا تضاد .

لانها تعمل كلها لتحقيق هدف واحد كبير . فلابد ان تقوم على اساس واحد كبير .

فما هو هذا الاساس ؟

ان هذا الاساس نجده في قوله تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) . الانبياء اية (١٠٧) فاساس الشريعة اذا ومنها العقوبات هو الرحمة اى رحمة الله بعباده هو جل جلاله الرحمن الرحيم . الذي وسعت رحمته كل شيء . ولا يسمى باسمه الرحمن غيره كما قال العلما .

الرحمة ايصال المنافع الى الناس ودفع المفاسد عنهم .

اى ان الرحمة تقتضي ايصال المنافع والمصالح الى الناس ودفع المفاسد والاضرار عنهم وهذا هو المقتضى للرحمة . وقد صرح بهذه الحقيقة غير واحد من العلماء .

فقد قال الفقيه العز بن عبد السلام (ان الشريعة كلها مصالح . اما درء مفاسد او جلب مصالح) قواعد الاحكام .

وقال شيخ الاسلام ابن تيميه (ان الشريعة الاسلامية جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها) منهاج السنة ج ٢ س ١٣١ .

وقال الفقيه ابن قيم الجوزية : (الشريعة الاسلامية جاءت واساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد . وهي عدل كلها ورحمة ومصالح كلها وحكم كلها) اعلام الموقعين ج ٣ ص ٢ .

ميزان المصلحة هو الشريعة الاسلامية : -

ان ميزان المصلحة او ما به تعرف المصلحة . هو الشريعة الاسلامية نفسها . فما شهدت له بالصلاح والنفع فهو المصلحة قطعا . وما شهدت له بالفساد فهو المفسدة قطعا او الخروج على هذا الميزان بعين اتباع الهوى والهوى باطل لا يصلح معيارا لتمييز الصلاح عن الفساد .

قال تعالى : -

(يا داود انا جعلناك خليفة في الارض ، فاحكم بين الناس بالحق ، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) سورة ص . اية (٢٦) .

والحق هو ما انزله الله فليس هناك الا الحق او الهوى . والحق هو ما شرعه الله لعباده . وماعداه فهو الهوى .

والهوى باطل وفيه الفساد والضرر للناس .

فالمصلحة اذا في اتباع ما نزله الله وشرعه لعباده وهجر ما سوى ذلك .

مقصود الشريعة الاسلامية اصلاح الفرد :-

ان الشريعة الاسلامية تصل مقصودها في حفظ المصالح الضرورية للناس وهي : (حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال)

وذلك عن طريق اصلاح الفرد اصلاحا جذريا من داخل نفسه على اساس العقيدة الاسلامية واصولها القائمة على الايمان بالله ومراقبته وخشيته ودوام الاتصال به وجعل الانسان في احساس دائم بان الله يراه ويعلم ما توسوس به نفسه وما ترتكبه جوارحه ، وان خفي امره على الناس .

وان الله تعالى يحسن عليه اعماله ويحاسبه عليها يوم القيامة فلا فائدة من افلاته من عقاب الدنيا ومحاسبة الناس مادام ذلك لا ينجيه من المسئولية امام الله .

ولا شك أن هذه التربية للفرد القائمة على اساس العقيدة الأسلامية ستجعله طواعا لفعل الخير . بعيدا عن مخالفة الشرع وارتكاب محظوراته .

واذا كانت العقوبات في الاسلام ايلام واذى ، فهي بمنزلة وصف الدواء المر الكريه للمريض .

ولكن وراء وصفه ارادة الرحمة والمصلحة للمريض ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقوبات بأنها .

(شرعت رحمة من الله تعالى بعباده . فهي صادرة عن رحمة الخالق وارادة الاحسان اليهم) ..

لماذا اعتنقوا الاسلام ؟

محمد صديق يقول : ● لابد من قيام حركة اسلامية منظمة في أوروبا ..

● اسمي (محمد صديق) ، ولدت في عام (١٩٤٤م) في مدينة برلين بالمانيا الغربية ثم درست لمدة عشر سنوات بعدها اصبحت كاتبا في مصرف . وفي غضون ذلك بدات صلتي بالاسلام لاول مرة فاعتنقت الاسلام في عام (١٩٦٢م) . وبعد ذلك انهيت دراستي الثانوية ثم حصلت على شهادة تؤهلني للدراسة في اى جامعة : وأمل ان ادرس الشريعة الاسلامية بدمشق .

● ماالسبب المباشر لدخولك في دين الله ؟

- بالنسبة لاعتناقي الاسلام ، كان ذلك عام (١٩٦١م) حيث دعاني مسلم الماني .. الى اجتماع لبعض المسلمين في برلين ولاول مرة رأيت الناس يؤدون صلاة الجماعة كان منظرا عجيبا ، ما كنت اتصوره هكذا في بداية حياتي ، وهذا دفعني لأفكر في الاسلام . واصبحت ابحث عن سبب قيام هؤلاء بأداء الصلاة بهذه الكيفية ، فعرفت انها خير سبيل يختاره الانسان لعبادة خالقه ، وبدأت الصلاة بالكيفية الاسلامية . وكنت أبلغ حينها السادسة عشرة من العمر ، وهي المرحلة التي كنت ابحث فيها عن الحقيقة ، فبدأت أدرس الأديان بصفة عامة والاسلام على وجه الخصوص . وايقنت ان تفكيري واحساسي اقرب للاسلام منه للمسيحية ، وبالتدرج اكتشفت ان الاسلام كمنهج حياة كان ينسجم من كافة الوجوه مع فطرتي البشرية . مثلا عندما درست وجهة النظر الاسلامية حول النبي عيسى عليه السلام ، عرفت انني لم يحدث لي قط ان آمنت بان عيسى عليه السلام ابن الله ، كما عرفت فيما بعد من استاذ بروتستانتي ان عددا كبيرا من المسيحيين حوالي ٨٠٪ منهم - اقرب الى الاسلام منهم الى المسيحية في هذه الناحية من عقيدتهم .

وحتى قبل اسلامي كنت أنفر من الخمور والرقص وسائر الأمور المحرمة في الاسلام ، كان الاسلام بالنسبة لي كعملية اكتشاف لفطرتي .

● لماذا تريد دراسة الشريعة الاسلامية ، وما اهدافك من وراء هذه الدراسة ؟

- ايقنت ان الحركة الاسلامية في أوروبا وفي ألمانيا الغربية بصفة خاصة ، بحاجة ماسة الى متفرغين للعمل الاسلامي ، وحتى الآن فان جانبا كبيرا من كافة أنواع النشاط الاسلامي يقع على عاتق جمعيات الطلبة المسلمين هناك . ويجاهد هؤلاء الطلاب في سبيل العمل الاسلامي ، بخلاف غيرهم لأنهم غير متفرغين لهذا العمل . ومعرفتي بالاسلام حسب المصادر التي توفرت لدي ليست كافية لمثل هذه الوظيفة - ولذا اريد دراسة الاسلام في جامعة اسلامية أولا ، وذلك كي اتمكن من الاسهام بثقافتي في الحركة الاسلامية في أوروبا ، وان الاسلام في امس الحاجة لمتخصصين في ميادين آخرى وبحاجة الى مفكرين ، وجنود للدعوة الاسلامية (شريطة كونهم كلهم متفرغين) وافضل كوني من النوع الاخير ..

● ماهي نواحي النشاط الاسلامي في المانيا ؟

- النشاط الاسلام في المانيا حديث العهد ، فقد تأسست جمعيات الطلبة المسلمين في غضون الثماني أو العشر سنوات الماضية . واوجه نشاط هذه الجمعيات محدود جدا ، وسبب ذلك هو الحاجة الى التنظيم . وتتألف نشاطات الجمعيات الاسلامية المحلية من اقامة الشعائر الدينية ، والقاء المحاضرات الاسبوعية للمسلمين ، والندوات العامة وحلقات النقاش لغير المسلمين . وقد شرعت بعض الجمعيات في انشاء مدارس لأبناء المسلمين ..

● ماهو انطباعك عن المسلمين في العالم الاسلامي ؟

- اعتدت منذ عام (١٩٦٢م) ان أقوم كل عام بزيارة لبعض الأقطار الاسلامية ، وقد قضيت فترة في قرية صغيرة بالاردن وقد اعطتني الحياة العامة الفكرة الكافية عن المسلمين ، واستطيع ان اقول مع الاسف الشديد ان مظاهر الحياة العامة الحديثة في بعض الدول الاسلامية تتنافى مع ما جاء به الدين الاسلامي الحنيف ، لأن القرية التي عشت فيها في الاردن تغيرت حاليا بعد بضع سنوات .

● ما دور الحركات الاسلامية في الغرب ؟

- اعتقد ان وجود حركة اسلامية منتظمة تنظيما دقيقا في ديار الغرب يمكن ان تقوم بدور فعال وبارز في العالم الاسلامي المعاصر ، وذلك كمسلمين نشيطين يمكننا ان نعمل للاسلام في البلاد الغربية (بقدر اكبر من الحرية عنه في معظم البلاد الاسلامية المعاصرة)

فخلاصة القول أن قيام حركة اسلامية منتظمة في الغرب مهم جدا لمستقبل الاسلام .

● ما موقف المسلم في اوروبا من الحضارة الغربية ؟

- الجواب : ان موقف كل معتد على الاسلام من الحضارة الغربية موقف سلبي ، فالذي اختار الاسلام لحياته انما اختاره منهجا يسير عليه دون اختلال ودوران ، فالحضارة الغربية تضع حلا لمشاكل الحياة المادية . وقد قرأ هذه الحقيقة المسلمون وغير المسلمين في أوروبا ، هذا في تفكير هؤلاء ، ولكن نشاهد الاثر السيء المدمر للحضارة الغربية على الحياة الانسانية ، فقد تحطمت الأسر ، وتباعد الاقارب ، واختلط الحابل بالنابل

اللين والبساطة

دخل رجل من علية القوم للطواف بالكعبة المشرفة - راجيا رحمة الله ومثوبته ، داعيا بالمغفرة والرضوان والنصر والقبول ، وطاف خلفه اعوانه ، وعند الانصراف عثر بقدم رجل مستلق ، فهب غاضبا صارخا في وجه الكبير قائلا انت اعمى ؟ فرد عليه في هدوء (لا) ، ولكن الاتباع هموا بالنيل من الرجل وايذائه ، فحال شيخهم بينهم وبين مايريدون قائلا :(ما الذي حدث ؟ مازاد الامر الا ان سألني فأجبته !)

وهكذا تنتهي المشاكل باللين والبساطة !

مصطفى العالم - جدة

شجاعة صبي ..

مر امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرة في طريق من طرق المدينة ، واطفال هناك يلعبون ، وفيهم (عبد الله بن الزبير) وهو طفل يلعب ، فهرب الأطفال هيبة من عمر ووقف (ابن الزبير) ساكتا ولم يهرب !

فلما وصل اليه عمر قال له : (لم لم تهرب مع الصبيان)؟

فقال على الفور :[لست جانيا فافر منك ، وليس في الطريق ضيق فاوسع لك]!!.

كيف يكوّن الأمريكى رأيه عن العرب « ٥ »



د . عبدالملك السيد

ان التنشئة السياسية ماهى الا اكتساب الفرد لإتجاهات وقيم سياسية معينة يتشربها فى فكره ويحملها معه فتؤثر عليه فى ردود فعله عندما يجابه مواقف معينة خلال الادوار الاجتماعية التى يتعامل معها هذا الفرد فى المستقبل والتنشئة السياسية تتضمن اذا تلقينا لمبادىء واتجاهات ذات مدلولات سياسية تنتج عنها تصرفات اجتماعية تستهدف بلوغ غايات سياسية وهذه العملية هى عملية مستمرة اى ان الانسان يتعرض لها طيلة حياته منذ طفولته وحتى شيخوخته ..

ومن هذا الفهم يظهر لنا بان الاطفال يكونون جزءا رئيسيا من المجتمع السياسى فى اى مجتمع كان غير ان الاطفال هؤلاء يكتسبون قيمهم والاتجاهات الفكرية التى تنمو وتبقى مستمرة معهم من المفاهيم السياسة التى يتغذون بها منذ مراحلهم المبكرة وهى القيم التى من شأنها التاثير على سلوكهم السياسى حينما يدخلون مراحل النضج والوعى حينما يكونون قادرين على المشاركة فى اتخاذ القرارات السياسية فى مقتبل حياتهم .. وقد اثبتت الدراسات الواعية والدقيقة بان معاهد التعليم خاصة فى مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة تلعب ادوارا بالغة الخطورة وتؤثر على نمط تفكير الانسان فى مستقبل حياته خاصة فيما يتعلق بالتنشئة السياسية كما اثبت ذلك احد رواد علم السياسة الحديثين وهو الاستاذ هارولد لاسويل الامريكى مع غيره ، اذ اثبت بما لا يدع مجالا للشك بان المدرسة فى هذه لمراحل لها تاثيرها العميق فى غرس مشاعر الحب والولاء والانتماء او مشاعر النفور وعدم الاحترام بل المقاومة لاتجاهات فكرية معينة او نحو اقوام آخرين ..

كما اثبتت دراسات اخرى بان دور المدرسة فى تنشئة اتجاهات معينة لدى الصغير هى اعمق واكثر وضوحا من دور العائلة فى مثل هذه الاتجاهات اذ تمثل المدرسة والمدرسون مع الكتب عناصر مهمة فى عملية التعليم وتلاقى اهتماما من الاشخاص الموجهة لهم اذ لا يتطرق الشك فى ذهنية الطالب الى صحة المعلومات التى يوردها المدرس او الكتاب المطبوع .. ويعتبر الكثير من الناشئة الكتاب الذى يقرؤونه فى المدرسة او المعلومات التى يزوده بها المدرس اكثر مصداقية فى اى رأى يأتى لهذا الطفل او الشاب من ابيه او امه .. وتدل السجلات التاريخية على ان المدرسين والكتب الدراسية لعبت دورا مهما فى تكوين معتقدات البشر منذ بدء التاريخ الإنسانى المعروف وان الكتب المدرسية قد استخدمت منذ زمن بعيد اما فى الوقت المعاصر فتشكل الكتب الدراسية اهم الادوات الاساسية للتعليم الرسمى وحتى على مستوى الجامعات ، ولكنها فى المدارس الابتدائية تعتبر الدعامة الرئيسية فى عملية التعليم ، اذ يعتمد المدرسون على المقررات والكتب المنهجية اعتمادا كثيفا فى عملية تلقين الطلبة بالمعلومات واخطر مافى هذا الامر ان الكتب الدراسية المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا والنواحى الاجتماعية والمفاهيم السياسية هى المصادر الرئيسية التى يستمد منها الطالب فى مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة معلوماته ثم اتجاهاته السياسية والفكرية .. كما انه من هذه الكتب يكون الفرد صورة مشرقة أم معتمة عن الشعوب الاخرى وعن البلدان المختلفة ، فمثل هذه الكتب المدرسية هى المورد الهام فى تزويد التلميذ بما يحتاجه من معلومات ومفاهيم عن حضارات الشعوب الاخرى وتاريخها وطرق معيشتها ..

واثبتت الدراسات المرتبطة بالمفاهيم السياسية والتى درست ولوحظت ودونت من قبل علماء متخصصين فيها .. بان التعليم المكتسب عن المفاهيم السياسية فى مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة اى من السنة الخامسة وحتى السنة العاشرة من دراسة الطفل هى اقوى تاثيرا مما قد يليها من تاثيرات بل وجد هارولد لاسويل وغيره بانه يمكن ارجاع المواقف السياسية التى يتخذها البالغون او ممن يمارس العمل السياسى كوزراء او اعضاء احزاب او اعضاء مجالس نيابية يمكن ارجاع تصرفاتهم الى نمط الفكر الذى تغذو عليه فى مراحلهم المبكرة نحو المفاهيم السياسية .. فمثلما يمكن ان تؤدى بعض الافكار التى يتلقونها عن حب الوطن او القيم الديمقراطية والمساواة فى تعزيز المواقف الايجابية لديهم نجد بنفس الوقت انه تنشأ لديهم مواقف سلبية نتيجة لنمط المعلومات التى تلقوها تجاه شعوب او اقوام آخرين .. فينشأ عدم احترام لهم او ثقة بهم .. واعتبار مثل هذه الشعوب او الاقوام غير اهل للمساواة معهم وهلم جرا ..

اعود الآن مرة اخرى الى الصورة التى ترسم للعربى فى مراحل التكوين هذه لدى طلبة المدارس الامريكان بم تغذيهم به اجهزة تتعمد الاساءة للعرب فى هذه المرحلة اى مرحلة الدراسة بين السنة الخامسة والسادسة الابتدائية الى ان يقترب من انتهاء دراسته الثانوية ..

فى هذه المرحلة يطلع الشاب على مجلة توزع على اغلب المدارس فى طول البلاد الامريكية وعرضها لانها موجهة لمرحلتهم هذه فتشترك فيها مكتبات المدارس وقاعات التدريس .. والطلبة انفسهم وعنوان هذه المجلة هو القارىء الاسبوعى The Weekly Reader

فى هذه المجلة التى يتسع انتشارها خاصة عند طلبة مرحلة الثانوية نجد ان الصور الكاريكاتيرية فيها تصور العربى على نمط الشخصية الارهابية او انها ترسم صورة شيخ عربى بشع الصورة ومضحك بنفس الوقت ، او ترسمه بصور اخرى لا تقل عن ذلك استهزاء وسخرية منه .. ولاشك ان جميع هذه التصويرات للعربى تؤدى الى عدم الثقة به والى احتقاره واعتباره خطرا يجب تجنبه .. وعدم الركون اليه فهو يوصف انه اما كاذب او سارق او خداع لا يؤتمن وبذلك تتعزز هذه الصورة البشعة عن العربى بما يقرأه عنه فى بيته او يطلع عليه فى الصحف التى تشوه صورة العربى عمدا فى طول البلاد وعرضها وهى صورة مقصودة الهدف توجهها الجهات الصهيونية ومؤسساتها التى تنتشر فى كل مدينة وفى كل جامعة مثل مؤسسات (بناى بيرث) Bnai Brith ومؤسسة الدفاع اليهودية .. Antidefe Matain Leapue والتى يتمركز اعضاؤها فى المراكز الحساسة والمؤثرة فى الصحف والتلفزيون واجهزة الاعلام الاخرى .. فمثلا احدى الصور الكارتونية التى استحقت الجائزة الاولى على نطاق الولايات المتحدة رسمها مراهق فاستلم فى حفل رسمى واسع الاف الدولارات ونقلت الاحتفال اجهزة التلفزيون والصحف .. هل يعلم القارىء ماهى هذه الصورة التى استحقت الجائزة وجلبت الشهرة للرسام المراهق انها صورة عن العرب وهم يستعدون لاشعال الحرب العالمية الثالثة ؟!

وكقاعدة عامة فان العرب يصورون للتلامذة فى الكتب الدراسية بانهم شعوب متخلفة بعيدة عن الحضارة فعندما يعرفونهم عن القاهرة و بغداد توضع فقط صور الاهرام مع الشحاذين المحيطين بالمنطقة .. ويركز على هؤلاء الشحاذين وكذلك الحال مع بغداد او تعرض صور للاحياء الشعبية فيهما لا لابراز النواحى الجمالية والفنية بل تختار صور مختارة من بين المئات التى تلتقط عن هذه الاحياء ومايعرض منها هو مايبرز فيهما الاماكن الوسخة والتى يتكون فيها الذباب والمواد النتنة وتنشر صور لمناظر مأخوذة قبل خمسين سنة او اكثر حيث تتكدس الحمير والبغال والقاذورات ولا تظهر اى صور حديثة تبين التقدم العمرانى والحضارى فيهما ، واذا صور العراق مثلا فتصور مناطق الاهوار والمستنقعات وصور اشخاص يتكوم عليهم الذباب ويأكلون من الصفائح الصدئة .. اما اذا التقطوا صورا لتعبر عن الجزيرة العربية فلا تظهر سوى صور تبين اهلها بدوا واعرابا رحلا وغالبا ماتوضح الصور التى تظهر ان المرأة تمشى عارية القدمين بينما الرجل يركب اما جملا او حمارا .. او يظهر الاعراب بملابس خلقة والجميع يعلم ان هذه الصور قد اختفت منذ زمن بعيد وحصل تطور واسع فى هذه المناطق وان المدن العربية هى على احدث مايكون من العمران وان الفرد العربى يعيش بمستوى من المعيشة لا يصل اليه الاوربى غير ان الاهداف التى يبغيها المدرسون وهذه الكتب هى اهداف مقصودة ومرسومة لترسيخ الصورة المشوهة عن العرب لاعطاء القارىء الشاب فى مرحلة الترسيخ هذه ابشع التصورات عن العرب وعن حياتهم وقيمهم ..

فمثلا فى احد الكتب التى تعطى فى مادة الدراسات الاجتماعية Social Studies على مستوى السنة السابعة من الدراسة فى كتاب اسمه People and Culture يعطى للطلبة فى بداية دراستهم فى المتوسطة ونشرته شركة Rand Mecanlly تستخدمه اغلب المدارس المتوسطة فى امريكا يقول لهم مؤلف الكتاب انه ان بين كل ثلاثة عرب هنالك على الاقل واحد منهم يعيش عيشة البداوة والهمجية فهو يعيش فى الصحراء ولا مورد للعيش او العمل يتوفر له بينما الحقيقة ان البدو الآن لا يكونون اكثر من ٣٪ من مجموع السكان العرب واذا صورت مناطق من الجزيرة فالصور فيها هى عن اسواق النخاسة ومايتبع ذلك فيها من شرح سيىء عن الاسلام وعن العرب واخلاقهم والغريب العجيب فى الامر ان بعض هذه الكتب تتسرب للبلاد العربية وتدرس فى بعض المدارس الاجنبية ولا يأخذ المشرفون على هذه المدارس فى اعتبارهم مراعاة حرفة البلد الذى هم فيه ولا يحترمون الحق ومايرونه من تطور فى مناحى الحياة لانهم مشبعون بالنظرة التى لا تتسم باحترام عن رعوهم وقبلوهم فى بلدهم ..

هكذا أمر مثل هذه الكتب .. فاذا تكلمت عن المغرب العربى سواء عن مراكش او تونس او الجزائر فلا تظهر شوارع مدنها الجميلة ولا مرابع الاصطياف ومنتجعات الراحة بل تؤخذ كل الصور المزرية لاماكن متأخرة ولمشاهد الفقر .. كل ذلك لاظهار العرب بانهم شعوب غير قادرة على التطور والتمدن فهم لا يمكن ان يشاركوا فى الحضارة ..

اما اذا صورت اسرائيل فى هذه الكتب فانها تظهر فى صور تشاهد فيها احدث البنايات التى تنشأ على انها مظهر حضارى متقدم بين الشعوب المتأخرة التى تحيط بها .. ويصور اليهود فى هذه الكتب للصغار على انهم شعب مجد قد حولوا فلسطين من صحراء الى جنة خضراء ، والى الفن المعمارى الحديث والتقدم الزراعى والعلمى والصناعى مع الرفاه الاقتصادى كأحسن مااستطاع الانسان ان يحققه بالرغم من المصاعب التى أتتهم من اقوام العرب المحيطة بهم وتناصبهم العداء كما يركز على ان هذا الشعب الاسرائيلى سعى سعيا حثيثا لتطوير احوال العرب الاغبياء ونقلوهم من حالة تخلف الى مراحل تقدم تقنى جلبه لهم المجتمع الاسرائيلى الذى يرغب ان يعيش معهم بسلام !!

هذه الكتب تؤكد على ان القدس هى عاصمة اسرائيل وتنشر عنها صور لاحيائها الحديثة ولاحياء تل ابيب الساحلية وتتحدث عن التقدم الذى أحرزه الشعب الاسرائيلى وفى صفحات مقابلة للمقارنة مع العرب تؤخذ صور قذرة ومناطق مزدحمة بالسكان للمناطق العربية من القدس او نابلس ولغيرها من المدن العربية للايحاء للمشاهد وللقارىء على ان الشعب اليهودى هو شعب حضارى متقدم وان الشعب العربى هو شعب بليد متخلف ..

وبمقارنة حجم المعلومات التى تعطى عن اسرائيل مقارنا بما يعطى عن البلاد العربية نجد ان اسرائيل تستحوذ على نصيب الاسد فى معلومات تغذى الطالب باحترام لهذا البلد ولاهله مقابل معلومات ضحلة ومضللة عن العرب . ففى احد الكتب الدراسية مثلا -ويمكن اعتباره نموذجا لكتب مدرسية اخرى- نجد ان الكتاب يعطى معلومات عن اسرائيل فى سبع صفحات مصورة مع الشرح الذى يتحدث عن التقدم والتحديث .. والديمقراطية والحياة العصرية للشباب الاسرائيلى وبالمقابل يخصص نفس هذا الكتاب ربع صفحة فقط عن الاردن ويتكلم عن الاردنيين بانهم يتكونون من قبائل بدوية رحل يستولى عليهم الفقر وتسود بينهم حياة الصراع والخداع ولا تعطى اية صورة حديثة عن عمان او المدن الحديثة فى الاردن وهى مدن فى الواقع انظف واجمل من تل ابيب او اية مدينة اسرائيلية ..

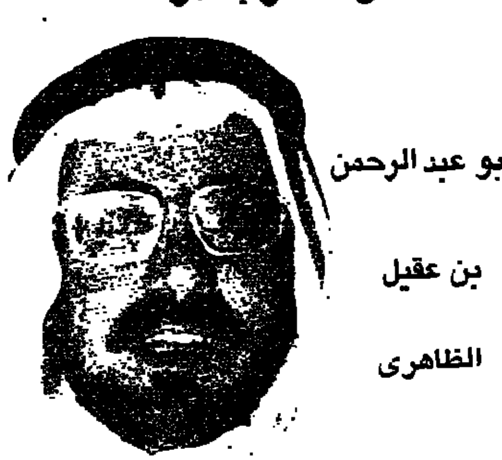
وفى كتاب اخر يدرس فى المتوسطات فى مادة التاريخ يتحدث الكتاب فى ست صفحات كاملة عن تاريخ اليهود وارتباط هذا التاريخ بفلسطين ويتحدث بتعاطف وتأييد عن كفاح الشعب اليهودى وعن اضطهادهم وعن استمرار روح المقاومة لدى الشعب اليهودى طيلة القرون من أجل العودة الى فلسطين ويؤكد على انها ارض الميعاد وارض الاجداد ..

ويصور العرب خلال هذا السرد على انهم مغتصبون لهذه الارض وانهم معتدون اتوا الى فلسطين من ارض الجزيرة كغزاة واستقروا كموجة استعمارية .. وانهم طارئون على فلسطين وانهم قوة خارجية لا حقوق تاريخية تربطهم بفلسطين !!

أبو عبدالرحمن بن عقيل يكتب :

قضايا غرب :

٣٨ - عن الغارب مرة ثالثة :



أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى

قال الفيومى : والغارب مابين العنق والسنام وهو الذى يلقى عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها فقيل لها : حبلك على غاربك : أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير .

وفى النوادر : الغارب أعلى كل شىء والجمع الغوارب (١) .

ومن الأمثال العامية فى نجد قولهم :

تساوى الغارب والسنام .

قال الشيخ العبودى :

وجاء ذكر الغارب مقرونا بالسنام فى هذا البيت الذى قاله بعضهم فى رجل يعرف بابن البعير :

يقولون ابناء البعير ومالهم
سنام ولا فى ذروة المجد غارب (٢)

قال أبو عبدالرحمن : يترجح لى أن الاصطلاح استقر على مقدم السنام مما يلى الرقبة ، وذلك أشمل وأوسع من ملتقى الكتفين المسمين حاركين .

قال ابن فارس : الحاركان وهما ملتقى الكتفين ، لأنهما لايزالان يتحركان . اهـ (٣) . ولا يزال هذا المعنى عند عوام نجد .

قال راكان بن حثلين :

جنوبها عدت بنوق الجلال
والحارك اشعى مثل رسم على بير

قال أبوعبدالرحمن : إلا أن سياق وصف السنام يدل على أن الصحيح رواية : والغارب اشعى .

وقال ابن دريد :

وغارب البعير ما انحدر من سنامه إلى عنقه . وغارب كل شىء أعلاه (٤) .

قال المطرزى : والغارب مابين العنق والسنام .

وفى أمثالهم حبلك على غاربك : أى اذهبى حيث شئت . وأصله فى الناقة (٥) .

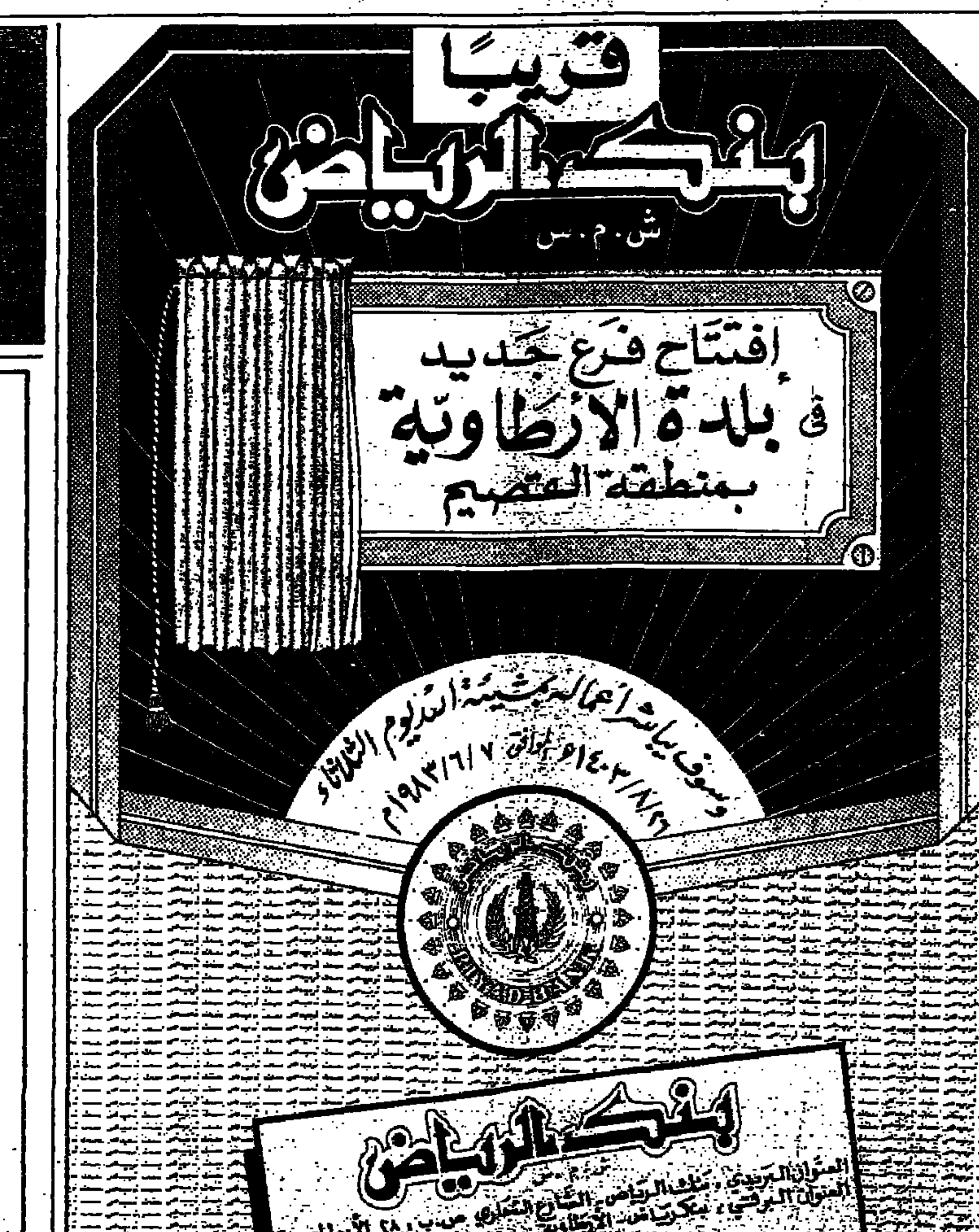
قال ثعلب : والغارب للبعير (٦)

قال أبو عبدالرحمن : لا معنى لقولهم : الغارب للبعير أو الناقة . وانما المعنى أن الاصطلاح بالغارب لما بين السنام والعنق كان للابل ابتداء .

قال أبو عبدالرحمن : وهذا على سبيل الظن .

والى لقاء غدا إن شاء الله .

(١) المصباح المنير ص ٦٠٨ .
(٢) الأمثال العامية فى نجد ١/ ٢٠٩ عن زهر الآداب ص ١٢١ . قال أبو عبدالرحمن : وانظر المتع ص ٢٦٥ والأغانى ٢/ ٣٣٠ والكامل .
(٣) معجم مقاييس اللغة ٢/ ٤٥ .
(٤) الجمهرة ١/ ٢٦٨ .
(٥) المغرب ٢/ ٦٩ - ٧٠ .
(٦) مجالس ثعلب ١/ ١٢٢



صباح الخير

هذه حقيقة علاقة جلال ابو زيد مع المهندس !!

رغم انى كنت اعتقد انى اعرف « جلال ابو زيد » جيدا إلا انى يجب ان اعترف بانني كنت مخطئا في ظنى . فجلال كما عرفته رجلا يتسم في احلك الظروف بالهدوء ويعامل الجميع بطريقة متماثلة دون اى تفريق بين شخص واخر فتراه ملجأ لكثير من منسوبي هذه الجريدة لحل مشاكلهم الخاصة ولكن التعامل مع جلالة الانسان يختلف تماما عن جلال الصحفي فالاول مجامل خجول متواضع الى ابعد الدرجات الممكنة والثاني يعتمد ويشبه الاول الى درجة كبيرة مع اختلاف بسيط وهو ان جلال الصحفي عادة يكون حذرا في نوعية كتاباته وهو يحاول ان تكون كتاباته الى حد ما بعيدة عن المجاملة فتراه احيانا مبتسما في الصورة وفي الموضوع محاربا ومجادلا ومناقشا مقترحا الحلول التى لا ترضى اقرب اصدقائه من المعنيين والاصدقاء (!!)

ولكن يجب هنا ان اعترف وافضح « ابا زيد » هذه المرة والتى قد تكون الاولى بيننا وانا اعرف ان « ابا مازن » لن يصمت وسيشهر قلمه وصورته المبتسمة ليرد علي فبالرغم من اننا نتشارك في نفس القسم في الجريدة وتصحيحا للقول فانا اسطو على مكتبه في حالة غيابه لحجم ونوعية الكرسي المريح الذى يستعمله الا انى حتى الان لا اعرف ما هى علاقة « ابى مازن » بـ « احمد المهندس » .. فهذا الاخير له تاثير غريب على جلال .. فاحيانا لاترى جلال متحمسا لموضوع مثلما يكون في مواضيع « المهندس » ولو قمت بتجميع الاسماء الشخصية التى تم ذكرها في زاوية جلال « صباح الخير » خلال تاريخها الحديث لاحتل « المهندس » قائمة هذه اللائحة سواء كان ذكره ضروريا او غير ذلك .

« فالمهندس » حقيقة صاحب حظوة عند « ابى مازن » اكثر من كثيرين من الموجودين في الساحة الفنية نفسها .. فصور المهندس مثلا نشرت على صفحات كل الفنون اكثر من « الشدى » نفسه واكثر من « الرضوى » ايضا ايام المهندس كان يعمل معه في جمعية جدة (!!) .

هذا الموضوع ليس حسدا للمهندس بقدر ما هو طلب بسيط انقله على لسان العديد من الفنانين والمتابعين لهذا الوسط وشخصى المتواضع برجاء ان يعلمهم « المهندس » طريقة « الدنبوشى » القوية التى تؤثر في « ابى زيد » بهذه الطريقة المهندسية الفعالة .

وحسبنا الله مع الاعتذار والتحية لزميلنا الاستاذ الحسبنا الله يحيى باجنيد !

بالنيابة/ احمد صادق دياب

النادى الادبى الثقافى بجدة يكرم غدا بكر شيخون ..

بكر شيخون

■■ وجه الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس نادى جدة الادبى الثقافي .. الدعوة لرجال الفكر والفن والادب والصحافة والمهتمين لحضور حفل تكريم الفنان التشكيلى « بكر شيخون » الذى يقام بصالة السارية في الدور العاشر من عمارة الدخيل المطلة على شارع فلسطين غدا الاحد الساعة الثامنة مساء ..

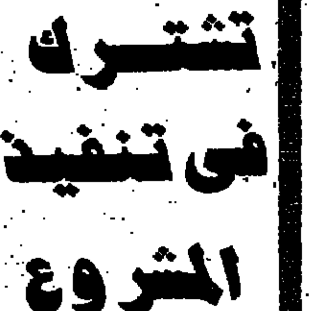
وكانت جمعية الثقافة والفنون في جدة قد اقامت حفلا تكريميا مماثلا له بمناسبة فوزه بجائزة الشراع الذهبى والمركز الاول في الكويت قبل عدة اسابيع ..

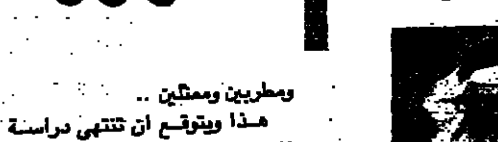
وسوف تلقى كلمات التكريم خلال الحفل وتقدم له بعض الهدايا التذكارية ثم يتناول جميع الحضور طعام العشاء .

تفاصيل اضخم مشروع اعلامى عن الملك عبدالعزيز وتوحيد المملكة

وزارة الاعلام وجمعيات الثقافة والفنون

تشترك في تنفيذ المشروع







د . عبدالعزيز خوجة

محمد الشدى

■ كتب جلال ابو زيد :

استقبل الدكتور عبدالعزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الاستاذ مصطفى عبدالخالق المخرج المسرحي بجمعية الثقافة والفنون بالدمام الذى عرض مشروعا يمثل المركز الرئيسي للجمعية وجميع فروعها في المملكة .. وهذا المشروع الذى يعتبر اضخم مشروع اعلامي كبير يقدم قصة حياة وبطولات جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وجهوده الجبارة في سبيل توحيد المملكة ثم مراحل بناء وتطوير هذا الصرح العملاق منذ عهد جلالته وحتى عهد جلالة الملك المفدى فهد ..

وقد ابدى الدكتور عبدالعزيز خوجه اهتمامه بهذا المشروع وطلب عمل الدراسات والتصورات المبدئية له لانه يمثل حقبة تاريخية هامة وفريدة في تاريخ المملكة ..

ثم قام الاستاذ مصطفى عبدالخالق بزيارة الاستاذ محمد الخضير مدير المركز الاعلامى بالرياض وطرح عليه فكرة المشروع .. وقد قدم الاستاذ الخضير عشرين كتابا تمثل بعض جوانب المادة التاريخية للمشروع وبعض المراجع الهامة التى يمكن الاستفادة منها في اعداده ..

وقام كذلك الاستاذ مصطفى عبدالخالق بطرح فكرة المشروع على الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الذى أعجب بالفكرة وطلب العمل سريعا على البدء فيها وكذلك التقى بالاستاذ عبدالله الجار الله مدير عام النشاطات بالجمعية الذى رحب هو الآخر بها وابدى استعدادا طيبا لدعمها في سبيل النهوض بهذا المشروع العملاق وحتى يتم انجازه على المستوى اللائق والمناسب لضخامة فكرته ومراميه الخيرة والبناءة ..

وعلمنا انه حتى يحقق هذا المشروع اهدافه الطيبة ويظهر بالمستوى المأمول له فانه يجب على جميع الاجهزة الاعلامية المعنية به والجهات التى تملك المراجع العلمية والتاريخية والسجلات الصوتية او المرئية ان تبادر بالاتصال بالاستاذ مصطفى عبدالخالق المخرج بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام لتمده بهذه المعلومات والوثائق والمراجع للاستفادة منها في أعداد هذا المشروع الكبير ..



مصطفى عبدالخالق



عبدالله الجارالله

وعلمت « كل الفنون » ايضا ان هذا البرنامج الضخم سوف يقوم باعداده الاستاذ مصطفى عبدالخالق ويعد السيناريو له الاستاذ عادل سلام خبير المسرح بجمعية الرياض وان الدعوة موجهة لجميع الاجهزة العلمية للمساهمة فيه وهذا المشروع سوف يخرج في النهاية على شكل عمل درامى تلفزيونى كبير فيه اوبريت غنائى يشترك فيه نخبة من ألمع الفنانين السعوديين من منسوبى جمعيات الثقافة والفنون في المملكة امثال طلال مداح ومحمد عبده ومحمد حمزة وفؤاد بخش وسعد خضر السعدون ومحمد العلي وعلى ابراهيم ومحمد المفرح (ابو مسامح) ومجموعة المطربين بالمنطقة الشرقية والفنانين عبدالناصر الزاير وابراهيم السويلم وعلى السبع وسمير الناصر واكفأ العناصر الفنية للموسيقية من عازفين ومطربين وممثلين ..

هذا ويتوقع ان تنتهى دراسة المشروع الاولية وتجميع المادة العلمية خلال شهر رمضان المبارك القادم .. ثم في حالة الموافقة النهائية عليه من قبل الجهات المعنية يمكن ان يبدأ العمل الجاد فيه والذى من المتوقع ان يستغرق ثمانية اشهر يكون بعدها هذا المشروع الكبير قد وضع موضع التنفيذ الفعلى ..

تلفزيونيا ..

تسجيل الحفل السنوى المسرحي بجامعة الملك عبدالعزيز

■ صور التلفزيون الحفل السنوى المسرحى لجامعة الملك عبدالعزيز ومن المتوقع ان تعرض المسرحية من على الشاشة في الايام القادمة .

اسماء من التلفزيون



■ حسين فهمى يلعب البطولة للمسلسل الجديد « جريمة بلا مجرم » المسلسل من النوع البوليسى كتب المسلسل فيصل ندا واخراج حسن ابو شعيرة .

ساعة زمن .. وحلقة جديدة !

■ يتم قريبا تسجيل حلقة جديدة من البرنامج التلفزيوني ساعة زمن الذى يقدمه المذيع امين قطان هذه الحلقة تعلن فيها نتائج المسابقات التى قدمت في الحلقات الماضية .

الخبر .. مسلسل تلفزيوني جديد

الخبر .. مسلسل تلفزيوني جديد يبدأ تصويره اول الشهر القادم قصة وسيناريو وحوار مصطفى بركات والاخراج الاول لمحمد عبدالسلام .. وبطولة محمود المليجى وعزت العلايلي وانور اسماعيل وليلى علوى ونجوى امام .

برىء في المشنقة

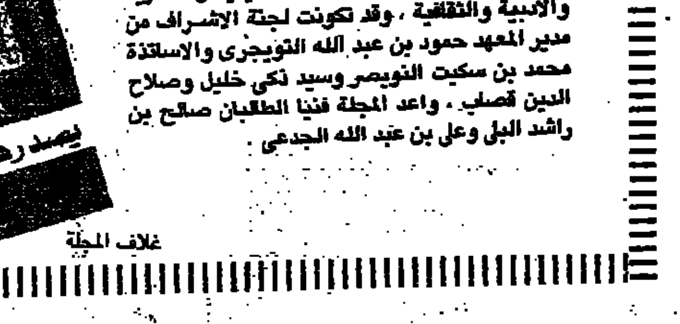
كمال الشناوى ومريم فخر الدين يقومان ببطولة مسلسل جديد بعنوان « برىء في المشنقة » ومن اخراج احمد السبعاوى

مسابقة شعرية في رمضان

● القاهرة - مكتب « المدينة » :

اذاعة صوت العرب .. ستقدم طوال رمضان وبعد الافطار مسابقة شعرية كل يوم .. ستقدم الاذاعة مقتطفات من الاشعار .. وتطلب من المستمعين .. معرفة اسم الشاعر ..؟

« فيض من الحزم » من الرس



■ اصدر معهد الرس العلمي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العدد الثالث عشر من مجلته السنوية المسماه « فيض من الحزم » وقد احتوى العدد الذى ظهر فيه بوضوح جهد العاملين به مجموعة قيمة من الموضوعات الدينية والفكرية والادبية والثقافية . وقد تكونت لجنة الإشراف من مدير المعهد حمود بن عبد الله التويجرى والاساتذة محمد بن سكيت النويصر وسيد نكى خليل وصلاح الدين قصلب . واعد المجلة فنيا الطالبان صالح بن راشد البل وعلى بن عبد الله الجدعى .

غلاف المجلة

غرائب سيرك الانتخابات النيابية البريطانية :

حزب يطالب بالعدالة للآباء المطلقين

وحزب أخر يؤيد السكك الحديد ضد الطرق السريعة !!

المعارك الانتخابية البريطانية بلغت ذروتها في الايام الأخيرة ، هذه الانتخابات سيرك كبير ، فيه من اللاعبين من مختلف الألوان والمشارب ، وفي هذا التحقيق ركزنا على الجانب الطريف في هذه المعارك ، وتركنا الجانب الجدى التحليلي للمحللين السياسيين .

لندن : مكتب المدينة :
تحقيق : طارول تشيمبرز

قبل الدخول في التفاصيل نقول ان كل بريطاني يدفع ١٥٠ جنيها يستطيع ان يدخل الانتخابات كمرشح ، وان هذا المبلغ يضيع على صاحبه اذا ما لم يحصل على ١٢٪ من مجموع الأصوات في الدائرة المرشح فيها . وبسبب ضآلة المبلغ دخلت هذه الانتخابات احزاب غريبة ومضحكة ، ولها مطالب اكثر طرافة من اى عرض كوميدى ساخر .

في الانتخابات النيابية البريطانية هذا العام ٢٥٧٩ مرشحا يتنافسون على ٦٥٠ مقعدا في البرلمان البريطاني ، وهؤلاء المرشحون يمثلون ثلاثة أحزاب رئيسية كبرى ، وهي المحافظين والعمال وتحالف الاحرار والديمقراطيين ، وعشرات الأحزاب الاخرى الصغيرة ، مثل حزب البيئة ، والجبهة الوطنية العنصرية ، وحزب العمال الثورى الذى تتزعمه الممثلة البريطانية فينيسيا ريدجريف ، بل ان هناك حزبا للشعراء ، وهناك ايضا مرشحون لا يمثلون الا انفسهم .

المحافظون الذين يرفعون العلم الأزرق هم الفريق الذى يحاول الحفاظ على اللقب ، اى البقاء على السلطة ، وهو اللقب الذى حصل عليه في انتخابات مايو عام ١٩٧٩ ، عندما تسلمت كابتنة الفريق السيدة مارجريت تاتشر رئاسة الوزراء ، واستراتيجية فريق السيدة تاتشر الازرق في هذه المباراة الحامية هي استمرار لاستراتيجيتها السابقة في القضاء على التضخم ، والبقاء في السوق الاوربية ، وبقاء الصواريخ والقواعد النووية الامريكية

الفريق العمالي الأحمر حامل لقب المعارضة الرسمية طوال الأعوام الأربعة الماضية ، يحاول ان ينتزع البطولة من الفريق الأزرق المنافس مثلما فعل في مناسبات عديدة في الماضي ، واستراتيجيته في هذه المباراة هجومية بالدرجة الأولى ، تركز على حزب المحافظين تحت الحزام ، وتسجيل اكبر عدد من الأهداف ، خصوصا على صعيد البطالة ، وتخصيص بلايين الجنيهات لخلق وظائف للعاطلين . وكذلك الانسحاب من مسابقة السوق الاوروبية المشتركة ، والتخلص من اللاعبين النوويين الاجانب من الملاعب الدفاعية البريطانية ، خاصة الامريكان .

اما الفريق الاتحادى الذى يلبس الفانلات الصفراء ، فهو فريق تحالف الأحرار والاشتراكيين الديمقراطيين وهو فريق جديد يدخل حلبة المنافسة لأول مرة ، وتكون عام ١٩٨٠ . ويحاول قدر

مايكل فوت

جهده ان ينهى سيطرة المحافظين والعمال مع زعامة بريطانيا .

فريق حزب الاحرار كان من الفرق المتفوقة في الماضي التى حازت على البطولة في مطلع هذا القرن ، خصوصا في العشرينات ، ولكنه تقهقر الى حزب صغير ، أما حزب الاشتراكيين الديمقراطيين فهو مكون من المتمردين على السياسات اليسارية المتطرفة داخل حزب العمال .

والفريق الاتحادى الأصفر هو الفريق الوحيد الذى يقوده كابتنان ، ديفيد ستيل وروى جنكنز ، وخطته هجومية مزدوجة ، وتقوم على أساس تسجيل اكبر عدد من الأهداف في مرمى الفريقين الآخرين في آن واحد . وهو ينتهج سياسات وسط ، تقوم على انفاق بعض البلايين من أجل ايجاد وظائف للعاطلين ، وهو ليس مع او ضد بقاء القواعد النووية الامريكية ، ويؤيد بقاء بريطانيا في دول السوق .

أما الفرق الأخرى الصغيرة التى ليس لها اى أمل في البطولة فهى متعددة ، وترتدى الوانا مختلفة وهذه الفرق تستخدم أسلحة متعددة . ومن ابرز هذه الاسلحة سلاح « القومية » . وتستخدم هذا السلاح بشدة احزاب في اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية ، وتطالب هذه الأحزاب بالاستقلال عن بريطانيا وتكوين جمهوريات مستقلة . ولكن هذه الأحزاب فشلت حتى الآن في النجاح في مهمتها وتحقيق شعبية واسعة تمكنها من تحقيق اهدافها .

وهناك احزاب اخرى متطرفة سواء



مايكل فوت







مارجريت تاتشر

باتجاه اليمين مثل الجبهة الوطنية العنصرية التى تطالب بطرد جميع السود والملونين من بريطانيا . او باتجاه اليسار مثل حزب العمال الثورى الاشتراكى الذى يطالب بالتاميم الكامل لكل الأعمال والمصالح الخاصة . وتحويل بريطانيا الى البانيا جديدة .

ولكن هناك فرقا اخرى ليس لها منطلقات سياسية تقليدية . مثل حزب البيئة ، وحزب حق النساء في الحياة على الأرض !!

ويعتبر حزب البيئة ، وهو الفريق الذى يرتدى الزى الاخضر ، الحزب الرابع في بريطانيا من حيث القوة . وبرنامج هذا الحزب يتلخص في الحفاظ على البيئة ، ومكافحة التلوث ، وحفظ الطاقة ، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة ، وطرد جميع القواعد والصواريخ النووية الأمريكية وحتى البريطانية . وايجاد نظام اقتصادى مستقر وبسيط .

اما حزب حق المراة في الحياة على الأرض فهو حزب نسائي صرف يطالب بحقوق أوسع للمراة ، ويعتبرها مظلومة في الحياة التى يسيطر عليها الرجل . وهذا الحزب يعتبر السيدة تاتشر عدوته الأولى لانها شوهت صورة كفاح المراة من اجل نيل حقوقها "

ولأن هناك حزبا عنصريا مثل الجبهة الوطنية يطالب بطرد السود والملونين من بريطانيا ، فكان لابد من وجود حزب يناهضه ، وهذا الحزب هو الحزب المناهض للعنصرية ، وهو يضم مختلف الاجناس والالوان ويدافع عن حقوق الاقليات الملونة ، ويطالب بعدم ترحيل السود من بريطانيا ، والوحدة بين السود والبيض من أجل العيش في سلام ووئام .

وهناك أحزاب فردية وغريبة ، مثل حزب فريدى الطبى البديل ، وحزب العدالة للآباء المطلقين ، وحزب لا احد ، وحزب السكك الحديد وليس الطرق السريعة ، والحزب الجيد جدا ، وتحاول هذه الأحزاب السخرية من الاحزاب الرئيسية الكبرى ، واظهار الانتخابات كمسرحية كوميدية ، او على الاقل كمسرحية جادة تحتوى على بعض المشاهد الكوميدية .

المباراة الكبرى ستتم يوم ٩ حزيران يونية الحالي ، اقوى الفرق على الاطلاق هو الفريق المحافظ الازرق الذى م الصعب هزيمته بسبب خطوطه الدفاعية القوية . استطلاعات الراى تقول ان هذا الحزب يتصدر بنسبة ٥١٪ . بينما ياتى فريق العمال الأحمر في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩٪ . اى الفريق الاتحادى الأصفر فيحتل المرتبة الثالثة ونسبته ١٨٪ . وعلى اى حال فان هذا الترتيب ليس نهائيا . وقد تتغير الآراء وتتعدل النسب سلبا او ايجابا حسب اداء كل فريق في المباراة النهائية .

وقد اثبتت المعارك الانتخابية ان قوة قيادة كل فريق لها مفعول هام في الفوز . وقوة قيادة فريق المحافظين من قوة رئيسته السيدة تاتشر . وضعف قيادة العمال تحت لواء مايكل فوت . فالمراة الحديدية لها برنامج محدد وسياسات ثابتة . ولهذا فان فرص فوزها كبيرة رغم تقدمها في السن وبلوغها من العمر ٥٧ عاما . ورغم انها لا تنام الا اربع ساعات في اليوم فقط .

اما مايكل فوت زعيم الفريق العمالي . فهو مصدر ضعف الفريق . ولا يحظى بتأييد جميع اللاعبين . وخبرته فيما يبدو محدودة . فلم يستطع توحيد الفريق حول استراتيجية موحدة وواضحة . ورغم ان عمره لا يزيد عن ٧٠ عاما الا ان من ينظر اليه يعتقد انه جاوز من العمر ١٧٠ عاما !! ويظهر دائما شبه نائم شبه متيقظ حتى كأنه يحمل هموم العالم كله فوق كتفيه .

واذا كانت قيادة فوت لفريق العمال هى مصدر ضعفه ، فان وجود ديفيد ستيل امام عجلة قيادة التحالف هو مصدر قوته . فهو لازال لاعبا شابا ، بل هو الاكثر شبابا ولم يتجاوز الخامسة والأربعين من العمر ، ويتمتع بوسامة ظاهرة ، وحصل على المرتبة الأولى في استطلاع عن أفضل رئيس وزراء لحكم بريطانيا .

ولكن وجود روى جنكنز مع المستر ستيل امام عجلة القيادة من مصادر النكد على التحالف . فجنكنز يظهر كما لو أنه « غير متوان » طوال الوقت . وعمره في حدود ٦٢ عاما . ويتلعثم في خطبه الجماهيرية .

العد التنازلي لليوم الكبير بدأ ، واستعدادات الفرق على اشدها . ولكن فريق المراة الحديدية هو المتقدم حتى الآن ، وهو الاكثر استعدادا . اما فريق الاتحاد البريطاني بلونه الاصفر فلن يقدم افضل ما قدمه نظيره اتحاد جدة هذا العام !!

روى جينكنيس



مارجريت تاتشر

حديثان في باريس وواشنطن قبل ٨ اشهر قرعا ناقوس الخطر :

اذا لم يعط الفلسطينيون دولة ستبدأ دوامة من العنف !

■ من كمال سو :

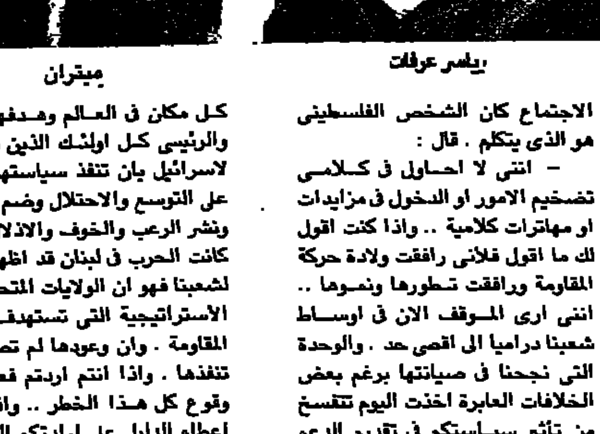
■ باريس : خلال شهرين من العام الفائت . كان هناك اجتماعان . واحد في باريس والآخر في واشنطن . وفي الاجتماعين كانت هناك تحذيرات مما يمكن ان يحمله الزمن الغريب اذا لم ينظر الى الازمة الفلسطينية بشكل اكثر جدية ودقة ولكن الزمن مضى . ولم تبق سوى التحذيرات دليلا على ما يمكن ان تحمله الايام المقبلة .

ففي الاجتماع الاول الذي انعقد في باريس في شهر سبتمبر ١٩٨٢ . في اعقاب خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . كان هناك واحد من قادة الحركة الفلسطينية وشخصية فرنسية مقربة جدا من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . وكان الحديث بالطبع حول تطورات الموقف واحتمالات المستقبل ولم يحاول اي منهما خداع الآخر ولذا كان الحديث بينهما صريحا ووديا . وفي ذلك الاجتماع قال القائد الفلسطيني .




ياسر عرفات

ميتران

– انني احذركم . فليس امام الغرب وقت طويل يسعى خلاله لتامين خروج القوات الاسرائيلية من لبنان .. فالوقت قصير .. وخصوصا امام ضرورة الوصول الى شكل من اشكال التسوية التي يمكن ان ترضي تطلعاتنا المشروعة في قيام دولة فلسطينية مستقلة والوقت قصير ايضا للافادة من الظرف الراهن بحيث يخرس السلاح ويبدأ الحوار البناء .. واخطر من كل هذا ان الوقت قصير فاذا لم نستفد ايجابيا فسينتشر اليأس في اوساط الجيل الجديد والشاب من المقاتلين الفلسطينيين ويتولد موقف تصعب السيطرة عليه . وعندما اتحدث عن الزمن القصير فانني لا املك القدرة على تحديده . ثلاثة اشهر ؟ ستة اشهر ؟ لست ادري . اي ان عمليات المماطلة والتسويف والاهمال المتعمد كلها سوف تدفع شعبنا الى الايمان بان لا سبيل امامه لتحصيل حقوقه عن طريق المفاوضات . وهنا ستنبت مجموعات مسلحة صغيرة من داخل صفوف المقاومة . وربما من داخل منظمة التحرير الفلسطينية نفسها . وسيكون امام هذه المجموعات قانون واحد هو الانتقام . مهما كان الثمن الذي سيدفع وايا كان الذي سيدفع الثمن في الغرب كله . والشكل خاص بالنسبة الى الولايات المتحدة .. والذي سيحدث بعد ذلك مأساوي وخطير ..

اليوم وليس غدا ..

وفي شهر أكتوبر ١٩٨٢ مر احد معاوني ياسر عرفات بواشنطن . واجتمع في فندق « ماديسون » الى واحد من اقرب المستشارين للرئيس الامريكي رونالد ريجان .. وفي ذلك الاجتماع كان الشخص الفلسطيني هو الذي يتكلم . قال :

– انني لا احاول في كلامي تضخيم الامور او الدخول في مزايدات او مهاترات كلامية .. واذا كنت اقول لك ما اقول فلانني رافقت ولادة حركة المقاومة ورافقت تطورها ونموها .. انني ارى الموقف الان في اوساط شعبنا دراميا الى اقصى حد . والوحدة التي نجحنا في صيانتها برغم بعض الخلافات العابرة اخذت اليوم تتفسخ من تاثير سياستكم في تقديم الدعم الكامل والاعمى لاسرائيل . ومن هنا فاني اتوقع وقوع احداث فردية . تصعب السيطرة عليها تقع الى حد في كل مكان في العالم وهدفها الاول والرئيسي كل اولئك الذين سمحوا لاسرائيل بان تنفذ سياستها القائمة على التوسع والاحتلال وضم الاراضي ونشر الرعب والخوف والاذلال . واذا كانت الحرب في لبنان قد اظهرت امرا لشعبنا فهو ان الولايات المتحدة تدعم الاستراتيجية التي تستهدف تصفية المقاومة . وان وعودها لم تضمنها ولم تنفذها . واذا انتم اردتم فعلا عدم وقوع كل هذا الخطر .. واذا اردتم اعطاء الدليل على ارادتكم العملية في تغيير نهجكم السياسي . فيجب ان يتم ذلك اليوم وليس غدا . ونحن لا نطلب منكم ان تتخلوا عن حليفكم الاسرائيلي . كل ما نطلب منكم هو ان تدعموا حقنا في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون لنا فيما بعد دولة حرة ذات سيادة .

ولقد كان هذان الحديثان صريحين وواضحين . لا غموض فيهما ولا تمويه . ولعلهما بلغا الرئيسين اللذين استهدفاهما .. فماذا حدث في اعقاب الحديثين ؟ وماذا فعل قصر الاليزية وماذا فعل البيت الابيض ؟

المعتدلان يتساقطان

لا شك في ان ليس لدى فرنسا القدرة على التأثير السياسي او الوسائل التي تمكنها من التأثير الاستراتيجي على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل .. وحتى لو حاول الرئيس الفرنسي اقناع اصدقائه في واشنطن وفي تل ابيب بضرورة اعطاء الفلسطينيين دولة حرة مستقلة قائمة على حق الفلسطينيين في تقرير المصير . فان كلامه لن يؤدي الى نتيجة .

وكما قال الرئيس الفرنسي لاحد الملوك العرب فان جميع جهوده السياسية والدبلوماسية قد اصطدمت بالارادة العنيدة والمتفردة لدى ادارة ريجان بانها الوحيدة التي تملك السيطرة على مجرى الاحداث في المنطقة وهي ليست بحاجة الى اصدقائها وحلفائها الاوروبيين .

وعندما زار باريس مؤخرا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي حاول ان يستكشف لدى الرئيس الفرنسي ما إذا كانت هناك في الافق امكانات لتغير في الموقف الامريكي بالنسبة الى مشروع ريجان ولكن الجواب جاء سلبيا .. وتشاؤميا والآن . وبعد انقضاء اكثر من ثمانية اشهر على هذين الحديثين . فماذا نجد اليوم ؟

– ان المعلومات التي تجمعها اجهزة الامن في عدد من العواصم العالمية تشير الى ان قيام تجمعات فلسطينية في اماكن مختلفة .. ولا تخفي هذه المعلومات ان الطابع المميز لهذه التجمعات هو التطرف والرغبة في الانتقام .

وعلى صعيد الوقائع ازداد بشكل ملحوظ عدد الهجمات التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية في لبنان . وارتفع عدد ضحايا هذه الهجمات في صفوف الجيش الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى قتل عصام السرطاوي اثناء اشتراكه في مؤتمر للاشتراكية الدولية في البرتغال حيث كان يمثل الاعتدال الفلسطيني .

وكذلك ايضا تعرضت السفارة الامريكية في بيروت الى انفجار اودى بحياة الكثيرين . واعتبر الحادث اكبر حادث تتعرض له سفارة امريكية ..

وايضا تأتي اخبار التمرد في صفوف بعض قواد المقاومة الفلسطينية . اذ انهم يحتجون على سياسة الاعتدال ويطالبون بمواقف اكثر حزما وشدة . ولا يضعون جانبا الاحتمال العسكري واسلوب العنف لتحصيل الحق الفلسطيني .

واذا كان الغرب يتطلع الى صور ما يجري ويصاب بالهلع لما يرى من صور مفجعة .. فلعله نسي الاجساد الممزقة والمحروقة للاطفال والنساء والشيوخ في صيدا وصور والدامور وبيروت .. ولعل ايضا نسي مجزرة صبرا وشاتيلا ؟

هل انطوت من الاذهان صور الطائرات الاسرائيلية تمطر بيروت بسيول من النار والدمار حتى تميت لبنان فلا تقوم له قائمة الا كما تشاء وتهوى ؟

وهل نسي الناس حديث وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون عن الفلسطينيين عندما قال عنهم « انهم صراصير يجب سجنهم في القناني » ؟

ان كل التقديرات السياسية تشير الى ان التطرف هو الخط الجديد الذي يسيطر على صفوف المقاتلين في المقاومة والذي كان كلاما منذ ثمانية اشهر اصبح اليوم حقيقة !!

مجاهدة أفغانية تفضح النظام العميل :

جلادى كان أزرق العينين .. انه روسى !

فريدة الأحمدى (هذا هو لسمها الحركى) واحدة من الأعضاء البارزين فى منظمة النساء المجاهدات فى افغانستان ... وقد بدأت نضالها ضد الاحتلال السوفيتى منذ اللحظة الأولى التى وطأت فيها أقدام الغزاة ارض افغانستان ... وهى الآن تقوم بجولة فى بعض البلدان الأوربية لشرح الموقف فى أفغانستان ولفت انظار الأوساط الرسمية والسياسية فى الغرب الى الفظائع التى يرتكبها السوفيت وعملاؤهم فى هذا البلد المسلم وقد تحدثت (فريدة الأحمدى) لمندوب جريدة (لو كوتيديان دى بارى) البل رسية عن الأشهر التى قضتها فى سجن الجلادين الروسى وعما يجرى وراء القضبان من انتهاك للقيم الانسانية والأعراف الدولية .. وفيما يلى نص الحوار ...

منعونى طوال أسبوع

من الذهاب الى دورة المياه

كيف يتم بتر أطراف الموتى ليضرب بها الاحياء

■ لماذا جئت الى أوربا ؟

– جئت لأقدم شهادة من رأى ذاق ما يعانيه الشعب الأفغانى .. جئت لأطلب الى رجال السياسة فى العالم الحر بأن لا ينسوا أفغانستان فمنذ ثلاثة أعوام ونصف ونحن نواجه تدخلا روسيا مباشرا ... والاحساس السائد لدينا هو أن ما قدمناه من تضحيات كبيرة فى سبيل الحرية لم يجد صدى واسعا فى أوربا ... ومع ذلك فنحن نحتاج اليكم ...

■ هلا تحدثت لنا عن بعض نشاطات (منظمة النساء الثوريات) فى افغانستان ؟

– نشاط المنظمة يمتد الى جميع المجالات التى تقع المواجهة فيها بين الشعب الأفغانى والاحتلال الروسى ... وأريد هنا أن أتحدث عن مظاهرات ابريل ١٩٨٠م ... كانت البداية يوم ٢١ أبريل حين أوقف بعض الشبان الأفغانيين سيارة سوفيتية من نوع (جيب) فى احدى ضواحى العاصمة ... واشتبكوا مع الجنود الذين كانوا يستغلونها واستنجد هؤلاء الجنود بالجيش السوفيتى الذى جاء بالدبابات وفتح النار على الشبان ... وبعد أيام قليلة وقعت حادثة مماثلة .. وفى هذه المرة كان طلاب الثانوية قد هاجموا موكب السفير السوفيتى فى كابول (ميخائيل زميانين) فاطلق حراسه عليهم النار وقتلوا عشرة منهم .. وارتكب الجنود السوفيت خطأ فادحا عندما جاؤوا بجثث القتلى الى المدارس الثانوية التى ينتمون اليها ... وكان ان خرج عدد كبير من الطلاب الى الشارع وبدأوا يطلقون شعارات معادية للنظام القائم ولجنود الاحتلال ... ومرة أخرى فتحت النيران على الطلاب وقتل ثلاثة عشر وجرح ستون آخرون .

وفى اليوم التالى دعت منظمتنا الى مظاهرة احتجاج ... وعلى مقربة من القصر الملكى اصطدمنا بقوات الأمن وكنا نصيح « لستم رجالا ... انكم قتلة .» وتقدمت احدى المتظاهرات وصفعت جنديا أفغانيا عدة مرات حتى سقطت بندقيته من يده ... وانقضت عليها المرأة وقالت وهى توجه حديثها الى افراد قوات الأمن « لا تفزعوا ايها الجبناء !! فأنا لا أطلق النار على افغانيين مثلى » ولكن ضابطا سوفيتيا أطلق عليها النار فأرداها قتيلة ... وكنت بجانبها عندما سقطت وهى تلفظ أنفاسها الأخيرة ... وقد تلت ذلك اشتباكات راحت ضحيتها عشرة من المتظاهرات

اختطاف النساء :

□ وماهى الاستراتيجية التى اتبعها النظام لمواجهة هذه المقاومة السلمية ؟

– لقد أدرك جيش الاحتلال السوفيتى منذ اللحظة الأولى أهمية الدور الذى تضطلع به منظمتنا المقاومة وأصبح يستعمل كافة أساليب التخويف والارهاب لأرغامنا على الاستسلام للأمر الواقع .. فمثلا عندما يهاجم الجنود النظاميون احدى القرى الأفغانية تؤخذ النساء كرهينة ويوجه تحذير الى الرجال من تقديم أى عون للمجاهدين الثوار والا كان نصيب نسائهم الموت ... ويقوم الجنود أيضا باختطاف الشابات لوضعهن تحت تصرف أفراد الجيش الأحمر ... وعندما لم يعد لهؤلاء رغبة فيهن يحلن الى جنود النظام الأفغانى ...

■ كيف تم اعتقالك ؟

– لقد كان ذلك فى شهر أبريل سنة ١٩٨١م وكنت وزميلات لى نوزع بعض المنشورات السرية لتخليد ذكرى المظاهرة التى حدثتكم عنها آنفا ... وتم اعتقالى من طرف ال(خاد) اى ال (كى جى بى) الأفغانى وقضيت أربعة أشهر فى أحد مراكز الاعتقال التابعة للبوليس السرى ... وكنت ، طوال هذه المدة ، عرضة لشتى ألوان التعذيب ...

اقتلعت ذراع رجل لتضرب به :

■ انها ذكرى فظيعة حقا ... ولكننا نرجو ان تحاولى وصف ما اطلعت عليه هناك وعانيته من أصناف التعذيب ..

– نعم ... على اية حال سواء تحدثت عما رأيته أو سكت فانى لن أنساه أبدا .. فهناك نوعان من التعذيب .. نوع نفسى وآخر بدنى .. وفى العادة يبدأ الجلادون بالتعذيب النفسى لتحطيم معنويات المعتقلين .. ففى يوم من الأيام أخذونى الى مكتب كان يخضع فيه أحد أفراد المجاهدين للتعذيب ... وكان على أن لا أصرف نظرى عنه ... وعندما أحاول أن أدير رأسى أو أغمض عينى تنهال على اللكمات حتى أنظر الى قبالته وأشاهد بأم عينى ما يلاقيه من أصناف العذاب وضروبه ..

وقد شاهدت احدى النساء اللواتى يعملن فى المخابرات الأفغانية (خاد) وهى تضرب سجينة بذراع رجل فصلته عن باقى الجسم بعد أن مات متأثرا بنزيف داخلى ... وكانت الجثة ـ أو على الأصح ما تبقى منها ـ ملقاة فى احدى نواحى غرفة التعذيب والذراع الميت ينزل على رأس المسكينة ووجهها مدة تسعين دقيقة ... وقبل أن تعود الى زنزانتها كانت قد اصيبت بالجنون ... وذات يوم جاؤا وأخذوها وكان ذلك آخر عهدنا بخبرها ...

ومرة أخرى شاهدت ما هو أفظع من ذلك ... أخذونى الى مكتب من مكاتب البوليس السرى .. لقد كان مكتبا عاديا جدا ... طاولة ومقاعد .. وجهاز يذيع بعض أغانى الجيش الأحمر الروسى !.. وفى أحد جوانب المكتب قيد أحد المجاهدين وأمامه الجلاد يكيل له الضرب على رأسه ووجهه ... وفجأة انقض عليه كالوحش الكاسر ولقتلع عينيه بأصابعه !..

وحتى الآن وبعد مرور سنتين على هذا الحادث أتقيأ كل ما سمعت نغمات الموسيقى العسكرية السوفيتية !..

وقد أخذونى مرات عديدة الى احدى القاعات لأتفرج على مذبحة جماعية ضحيتها مجموعات من المجاهدين ... وكان على أن أحدق فى الجثث المبتورة والمشوهة ...

وأخيرا تحولت من دور المتفرجة الى دور البطلة ... منعونى مدة أسبوع كامل من الذهاب الى دورة المياه ... وفى نفس الوقت كان يجب على ان أبقى واقفة كالتمثال ... وبعد يومين على هذه الحال أصبحت فى حالة اغماء شبه كامل وصرت أهذى وأهلوس ... وفى كل مرة أضرب ضربا مبرحا لكى استعيد وعيى وأنهض ... وبعد ذلك « عالجونى » بالصدمات الكهربائية ... وأحرقوا بالسجائر أماكن عديدة من جسدى .. واقتلعوا أظافرى

كان يتولى تعذيبى رجل روسى

■ هل انت متأكدة من انه روسى ؟

– نعم ! لقد كان يسمى نفسه (فاتن شاه) ويتكلم لغتنا بطلاقة ... ولكنه كان أشقر الشعر أزرق العينين وكان يتحدث باللغة الروسية مع زملائه ... وبامكانى ان أؤكد لكم أن استجواب المعتقلين فى المراكز التابعة للبوليس السرى الأفغانى هو من اختصاص السوفيت ... وعلى كل حال فان أفراد البوليس السرى تم تدريبهم جميعا فى الاتحاد السوفيتى ...

ويعد أربعة أشهر من التعذيب أسلمنى الجلادون الى الطبيب لمعالجتى وأريد أن أضيف هنا ان الأطباء يحضرون جلسات التعذيب ويقدمون النصائح والارشادات الى الجلادين ... ولقد لفت نظر أحدهم الى ارتباطه بيمين (أبقراط) ولكنه لم يعر ما قلته أى اهتمام ... وعندما انتهى العلاج جاء الى (فاتن شاه) واعتذر ... لقد كان آنذاك فى منتهى اللطف ... خاطبنى قائلا : « يجب أن تنسى ما حدث لأنه مجرد خطأ ... أنت طليقة » وفعلا خرجت من السجن ... ولكننا أدركنا انها خدعة وان الشرطة تحاول أن تصل الى قيادة المنظمة عن طريق فرض رقابة مشددة على ... ولذلك بدأت فى مزاولة مهامى العادية حتى تمكنت ذات ليلة من الهرب والانضمام الى رجال المقاومة ... ومنذ ذلك الحين وأنا أعمل فى المناطق المحررة ...

■ والآن ماهو برنامجك بالنسبة للمستقبل القريب ؟

– سأمكث أسابيع أخرى فى أوربا .. وبعد ذلك سأرجع الى افغانستان لآخذ مكانى الطبيعى فى صفوف المجاهدين ... وقد أكلف بالرجوع الى كابول لتنظيم الفرق السرية

■ بعد ما عانيته فى السجن هل يساورك الخوف من الرجوع الى هناك ؟

– طبعا انا خائفة ... كلنا خائفون ... ولكن هذا لا يعنى أننا سنبقى وراء أبواب غرفنا الموصدة ... فوطننا محتل ويجب أن نحرره ..

المجاهدون الأفغان يتصدون للقوات السوفيتية

■ الأطباء يتعاونون مع الجلادين ..

فأين هم من يمين (أبقراط)





إلى هواة صيد السمك في الحمراء

منذ ٣٣٠ سنة او اكثر قليلا القى رجل لطيف مرح ودقيق صنارته فى اعماق نهر انجليزى كما القى افكاره وحكمته البالغة فى اذهان اناس ما زالوا يصطادون السمك فى ذلك النهر نفسه .

وفى شهر يوليو القادم يحيى صيادو الصنارة فى ونشستر جنوب انجلترا ذكرى « ابو الصيد بالصنارة » ولطون الذى دفن يوم ١٥ ديسمبر ١٦٨٣ .

ولاشك أن ولطون قد سرته رفقة الذين مارسوا صيد السمك بالصنارة عبر القرون . كما استهواه المكان الذى وقف عنده . وفى كتابه الشهير « صياد الصنارة أو نزهة المتأمل » ، لفت الانتباه الى أن احد العظماء اختار تلامذته من صيادى السمك ، وذلك فخر لهذه التسلية النبيلة .

وفى كل صفحة من صفحات هذا الكتاب الذى مازال من اوسع الكتب انتشارا فى العالم ، يشعر القارىء بمتعة المؤلف المتجددة بهذه الرياضة . ومع أن كتب السير التى وضعها ولطون تضعه فى مصاف الادباء الانجليز المرموقين فان هذا الكتاب بالذات هو الذى ضمن له الخلود .

وقد اصدرت دائرة البريد البريطانية أربعة طوابع خاصة لمناسبة مرور ثلاثة قرون على وفاة ولطون ، كما ظهرت طبعة من كتابه المذكور فى مطلع العام الحالى بغلاف تذكارى يحمل رسما يصور منزله فى منطقة ميدلاندز .

ولد ولطون فى ٩ أب (اغسطس) ١٥٩٣ فيما كان وليام شكسبير ابن المنطقة ذاتها فى الثلاثين من عمره وعلى وشك نشر أول رواية له .

وقد أجاد شكسبير فى وصف تعقيدات النفس البشرية وزلات القلب الانسانى ، بينما راح ولطون يروى بدقة وتفصيل وسائل الهرب من هموم الحياة ومنغصاتها .

ولابد أن الوحدة الهادئة فى النهار عند ضفة أحد الانهار لصيد سمك السلمون المرقط والتيمالوس والشوب والداس ، كانت تبدو رومانطيقية لابناء ذلك الزمن الذى يعد من اكثر الحقب اضطرابا فى التاريخ الانجليزى . وقد أرغمت الحرب الاهلية ولطون ، على نقل أسرته من لندن الى ريف ستافوردشير . ففى ١٦٥١ تمكن من العثور على مخبأ مجوهرات ووسام ربطة الساق للامير تشارلز . ولما عادت الملكية وتوج الملك تشارلز الثانى نال ولطون جزاءه .

ومع أن ولطون كان ابن صاحب حانة فان ذلك لم يحل بينه وبين مصادقة العديد من البارزين فكريا واجتماعيا . ويرجح انه ثقف نفسه بنفسه . ومازالت الدراسة التى وضعها عن صديقه العظيم الشاعر جون دون والسير الاربع الاخرى التى الفها ، محتفظة بجاذبيتها وقيمتها .

أما كتابه « صياد الصنارة » فكان اكثر من ترويح للنفس ، فهو ترجمة شخصية تقريبا للمؤلف . وقد وصفه بقوله « انه صورة عن مزاجى الخاص » .

« والسر الذى جعل هذا الكتاب من أوسع الكتب انتشارا واكثرها تكرارا فى الطباعة ليس التعليمات الصريحة السهلة عن كيفية صيد السلمون والتيمالوس والشوب والداس ، انما هو التعبير الصادق والسهل عن حب الطبيعة والانسان ، وهو الحب الذى ينبعث من كل صفحة فى الكتاب » .

واختار المؤلف ان يكون كتابه على شكل مناظرة بين صياد صنارة وقناص وبازدار ، فأصبح المجال امامه واسعا لاشراك قرائه فى طرفة مضحكة او اغنية شجية او قصيدة عصماء أو مشورة حكيمة ، بل انه ذهب الى حد وضع وصفات لوجبات لذيذة من السمك .

تسمع كثيرا عن أشعة الليزر لكن ماهى ؟

يبلغ جهاز اشعة الليزر من العمر اليوم حوالى عشرين عاما ولكنه مازال غير معروف بالرغم من استخدامه فى عدة مجالات فى حياتنا اليومية .

ان كلمة ليزر انجليزية الاصل وتعنى مضاعفة الضوء المسلط بواسطة الاشعة المقوية .

وهى اليوم تمثل جهازا عجيبا بامكانه شفاء المرضى ويقطع ويصنع وينقل ويكشف ويقيس ويساعد على الرؤية .. وسيقوم غدا بعملية الحساب والجمع للبضاعة التى نشتريها من السوق وفقا للرقم الذى يعطى مسبقا لكل بضاعة .. فى الواقع ان هذا الاسلوب معمول به فى عدة محلات تجارية كبيرة وفى مراكز عسكرية ومستشفيات ومراكز هاتفية ومصانع عديدة وفى فرنسا وحدها تم تخصيص مائة وخمسين مليون فرنك لانشاء اربعمائة مختبر مهمتها دراسة امكانيات تعميم هذا الجهاز على قطاعات اخرى .

النواحى الفنية

ان كل مصدر ضوئى يولد ذبذبات لكنه يضع هذه الذبذبات بشكل غير مرتب مثل الضوئية الذى ينير البيت .. اما الليزر فيرتب هذه الذبذبات الضوئية .. وبفضله تتم مراقبة الضوء وارساله على موجة واحدة تماما مثل الموجة التى تسمح لجهاز الراديو بالتقاط الاصوات المرسلة على امواج الأثير ..

أكتشافه ؟

يرجع تاريخ اكتشاف لشعة الليزر الى عام ١٩٦٠م ويعود الفضل فى ذلك الى العالم الامريكى « ميمان » فقد استطاع هذا الباحث ان يبعث من حجر ياقوت ضوءا ذا قوة مركزة مائة الف مرة اكثر من الضوء العادى .

انواع الليزر

توجد عدة انواع من الليزر منها الذى ينبعث من الغاز ومنها من ينبعث من المواد الصلبة او الشبه موصلة والمهم هو اثارة هذه الاشعة وتوجيهها .. ولعل القارىء يتذكر الفيلم السينمائى « جولد فنجر » من سلسلة افلام جيمس بوند حيث نرى جولد فنجر الشرير يستخدم اشعة الليزر لقطع الحديد المصفح فى مركز « فور كنوكس » الذى يستودع فيه الذهب فى الولايات المتحدة كما لو كان سكينا يقطع الجبن .

الليزر والطب

اكثر القطاعات التى يستخدم فيها الليزر هى قطاعات سلمية ومفيدة للانسانية ففى مستشفى « فوش » قريبا من باريس خلق الدكتور « توتى » عملية جراحية هى الاولى من نوعها استخدم فيها اشعة الليزر لقطع بعض الاجزاء كما يستخدم غيره من الجراحين المبضع العادى وقد كان النجاح حليفه فى هذه العملية .. كما نجحت عمليات مماثلة اجريت على العين البشرية .

وينتظر ان تتم فى مستقبل قريب جميع العمليات الجراحية على الصدر بواسطة اشعة الليزر .

ثانى ... زرع ... الدماغ

ستوكهولم – رويتر : قام جراحون سويديون بزرع خلايا من غدة الادينالين فى دماغ امرأة فى الخامسة والاربعين من عمرها فى محاولة لعلاجها من الشلل الرعاشى لما قاله احد اطبائها .

وهذه العملية الاخيرة هى ثانى عملية تجرى فى العالم لزرع خلايا حية فى دماغ الانسان .

وكان الجراحون فى مستشفى كارولينسكا فى ستوكهولم الذين اجروا عملية الزرع قد قاموا باجراء نفس العملية فى العام الماضى لرجل ظل على قيد الحياة الا ان صحته لم تتحسن .

والشلل الرعاشى الذى ليس له الآن سوى علاج مؤقت هو تدهور بطىء فى خلايا الدماغ .. التى تحتوى على مادة الدوبامين الكيماوية التى تنسق الحركة .. وهو شائع جدا بين المسنين الا ان الشلل الذى يسببه ليس قاتلا .

وغدد ادرينالين الموجودة فوق الكلى تفرز هذه المادة الكيماوية ..

وفى العملية يتم زرع خلايا هذه الغدد فى الدماغ لمقاومة ضعف فعالية مادة الدوبامين .

وكان اطباء فى الولايات المتحدة قد انتقدوا الجراحين السويديين لانتقالهم بسرعة بالغة من تجاربهم السابقة على الجرذان الى اجراء عمليات لبشر .

ورشة « بنشر » متنقلة

مواطن المانى حمل معدات حماية دراجته وانطلق .. فى شوارع فرانكفورت « لاسلكية ى ب »



ابتسامات عريضة

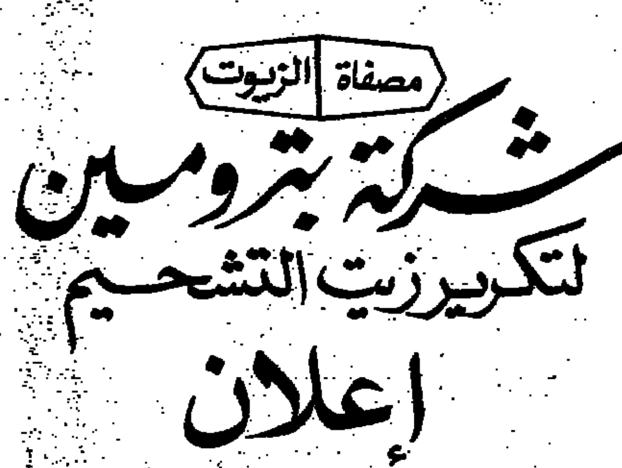
■ وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية بطرس غالى - الى اليسار - يصافح نظيره الايطالى اميليو كولومبو لدى وصول الوزير المصرى الى مقر الخارجية فى روما ..

[لاسلكية ى . ب]

حرب السلفادور

■ جنود سلفادوريون يحملون زميلا جريحا الى طائرة الهليكوبتر لنقله للعلاج فى العاصمة سان سلفادور .. وقد اصيب الجندى فى اشتباكات مع جماعات يسارية تمكنت من الاستيلاء على مركز للاتصالات العسكرية ..

[لاسلكية ى . ب]



ارهاب صهيونى

■ لازالت قوات العدو تستعرض عضلاتها فى لبنان .. وفى الصورة حاملة جنود ودبابة اسرائيليتان تطوفان شوارع احدى قرى منطقة الشوف الجبلية ..

[لاسلكية ى . ب]



الطائرة المحمولة جوا

■ بطبيعة الحال فانّ الطائرات تحلق وحدها فى الجو .. ولكن الطائرة المحمولة على ظهر اختها وتمران فوق قبة كنيسة سان بطرس فى روما ليست من النوع العادى .. انها مكوك الفضاء الامريكى « انتربرايز » فى رحلة العودة من معرض الطيران المقام فى باريس ..

[لاسلكية ى . ب]



■ يعلن عماد الدين محمد على عبدالحى السودانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٤١٠١٤ الصادر من الخرطوم بتاريخ ٢/٥/١٩٨٢م .. فعلى من يجده يسلمه للسفارة السودانية بجدة ..

باختصار

■ مونتريال : اكد جيل روم رئيس الحركة الوطنية لسكان كويبك (كندا) ان منظمته لن تقبل او تعترف بقمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية الا اذا كانت كويبك عضوا فيها كامل الحقوق وجاء هذا التصريح عقب اعلان مصدرى كندى ان رئيس وزراء كندا ترودور والرئيس الفرنسي ميتران قد اتفقا على مبدأ عقد هذه القمة في حين صرح ترودور انه لن يتفاوض مع فرنسا حول تمثيل كويبك في مثل هذا اللقاء .

■ نيويورك : احتفلت امس الامم المتحدة بالذكرى العاشرة ليوم البيئة العالمي الذى اتخذ له شعارا هذا العام (شجرة لكل طفل) وبهذه المناسبة اصدر الامين العام للامم المتحدة بيانا عبر فيه عن تفاؤله بزيادة الوعى في العالم بضرورة مواصلة التنمية دون تدمير البيئة .

■ عمان . عاد الى عمان امس وزير الصناعة والتجارة الاردني بعد زيارة رسمية للسويد استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مكثفة اسفرت عن تاكيد الجانبين على ضرورة زيادة تنمية التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين .

■ دمشق : وصل الى هنا اول امس وفد من الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبية برئاسة عبد الغني عبد القادر تستغرق اسبوعا . وذكر رئيس الوفد انه يحمل رسالة من علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي الى الرئيس السورى حافظ الاسد تتعلق بتطور الموقف في الشرق الاوسط .

■ واشنطن : غادر واشنطن اول امس السيد مؤمن باهدون وزير خارجية جيبوتي عائدا الى بلاده بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في البيت الابيض الامريكى .

■ اسلام اباد : قال وزير التخطيط والتنمية الباكستاني ان الاعتماد على المساعدات الخارجية خلال السنوات الخمس المقبلة سينخفض بواقع ستة بالمائة مع حلول السنة المالية ٨٧ – ١٩٨٨ الا انه حذر من ان هذا الرقم قد يتذبذب سلبا بسبب العديد من العوامل كعودة عدد كبير من الايدى العاملة الباكستانية من الخارج .

بعد رحلاتها بين العراق وايران :

بعثة الامم المتحدة تصوغ تقريرها عن الخسائر المدنية فى الحرب

واشنطن – نيويورك « الوكالات » : انهت بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقق من الخسائر المدنية في الحرب الايرانية العراقية مهمتها الميدانية وعادت الى جنيف حيث عكف اعضاؤها على صياغة تحقيقهم لتقديمه الى السكرتير العام للامم المتحدة السير جافيير بيريز دى كويلار .

واعرب أعضاء البعثة الذين زاروا عددا من المواقع على الجانب العراقى او الجانب الايرانى عن ارتياحهم لما أنجزوه من اعمال وقالوا سيسلمون تقريرهم قريبا الى دى كويلار الذى يعتزم ان يعرضه على مجلس الامن .

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان اعضاء البعثة لم يناقشوا مضمون تقريرهم مع المسؤولين الايرانيين او العراقيين ولا حتى مع الصحفيين ، والجدير بالذكر ان ارسال البعثة التى يرأسها المستشار العسكرى للسكرتير العام للأمم المتحدة جاء بناء على طلب من ايران وبعد فترة قصيرة انضمت العراق الى هذه المبادرة وطلبت من البعثة المجيء الى العراق لتحقيق من الخسائر المدنية العراقية .

وكانت الاوساط الدبلوماسية قد فسرت الطلب الايرانى على انه اشارة من المسؤولين الايرانيين الى الامم المتحدة بالتدخل في النزاع رغم ان ايران لازالت تعترض حتى الان على ما تسميه (عدم وقوف الامم المتحدة الى جانبها في نزاعها مع العراق) كما ترفض ايران اية جهود تقوم بها الامم المتحدة من اجل الوساطة . وكانت العراق قد اقترحت في ذلك الوقت على طهران وقف اطلاق النار بالنسبة للاهداف المدنية الا ان ايران رفضت ذلك .

ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير الخارجية الامريكى نيوكولاس فيليوتيس امام لجنة فرعية متخصصة بالشؤون الاوروبية والشرق اوسطية ان بلاده تؤيد وقفا فوريا للحرب العراقية الايرانية وانتهاج المفاوضات السلمية لحل الخلافات بين البلدين وقال المسئول الامريكى ان واشنطن ستواصل جهودها لاجراء مفاوضات سلمية بين البلدين



دعوة دول العالم الى الالتزام بمعاقبة اسرائيل



الملك حسين

عمان « واس » : اكدت اللجنة الملكية الاردنية لشؤون القدس ضرورة التزام الدول الاسلامية باستخدام جميع امكاناتها لمواجهة القرار الاسرائيلي لضم القدس واقرار المقاطعة السياسية والاقتصادية على الدول التى تعترف بالقرار الاسرائيلي او تسهم في تنفيذه او تقيم سفارة لها بالقدس . كما دعت اللجنة جميع دول العالم الى احترام الشرعية الدولية فيما يتعلق بمدينة القدس المحتلة ودعتها الى الالتزام بتنفيذ تعهداتها بعدم تنفيذ اتفاقياتها الاقتصادية مع اسرائيل وذلك في اطار المساعي الرامية الى اجبار العدو الاسرائيلي بالالتزام بقرارات الامم المتحدة

السليم يجتمع بنظيره الجزائرى


سليمان السليم

الجزائر « واس » : اجتمع معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم الليلة قبل الماضية مع وزير الدولة الجزائرى للتجارة الخارجية السيد على ابو زار .

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الدكتور السليم قوله انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين وان الامكانيات متاحة لتوسيع التعاون بين البلدين في هذا المجال .. ووصف معاليه المحادثات بانها تمت في جو ودى ..

وكان الدكتور السليم وصل الى الجزائر في وقت سابق في زيارة تستغرق عدة ايام .

زعماء تركيا السياسيون فى السجن

تشاناق قلعة – تركيا « رويتر » : يقيم ١٥ زعيما سياسيا تركيا بينهم رئيس الوزراء الاسبق سليمان ديميرل في السجن في قاعدة للجيش بالقرب من هنا وقد يستمر اعتقالهم بعد الحملة التى شنتها السلطات العسكرية التركية على رجال السياسة .

ووصل جميع الشخصيات البارزة الذين امرت السلطات باعتقالهم وعددهم ١٦ شخصا الى هنا امس الاول باستثناء شخص واحد وسيبقون في القاعدة الى ما بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السادس من نوفمبر القادم .

والغى المرسوم الذى يعتبر من اقسى الاجراءات منذ الانقلاب العسكرى في سنة ١٩٨٠ واحدا من خمسة احزاب سياسية ظهرت منذ

اطلاق النار وفرض حظر التجول على سكان مخيم الدهيشة

القدس المحتلة « افب » : قامت قوات الاحتلال الصهيونى مساء الخميس بسد المدخل الرئيسي لمخيم اللاجئين في الدهيشة بالقرب من بيت لحم عقب قذف العربات الاسرائيلية بالحجارة ..

وذكر تليفزيون العدو انه فرض حظر التجول على سكان الدهيشة منذ ليلة الخميس لان سكان المخيم قذفوا المركبات العسكرية بالحجارة ..

واشار التليفزيون الى انه عقب احدى هذه الحوادث دخل مستوطنون صهاينة بكريات عربة مخيم الدهيشة وهشموا زجاج العديد من السيارات واطلقوا النار على السكان .. واضاف التليفزيون ان النائب حنان بورا بتحيا طلب من موشى ارينز وزير الحرب الصهيونى بان يقوم بنقل السكان الفلسطينيين الذين يقيمون بالقرب من محاور الطرق بشكل يؤدى الى تحاشى القاء الحجارة على المركبات الاسرائيلية .

صورة وتعليق

نظام نيكاراجوا والمعارضة

تحتدم الحرب بين نظام نيكاراجوا والمعارضة المسلحة على الحدود مع هوندوراس ويتزايد اعتماد النظام في هذه الحرب على الدعم السوفيتي وتوضح الصورة اثنان من جنود الحكومة يستخدمان مدفع هاون ١٢٠ مللى سوفيتي الصنع ضد مواقع المعارضين .

وزير خارجية الهند يزور البحرين

المنامة « ق.ن.ا » : يبدأ السيد ابو بكر عبد الرحيم وزير الدولة الهندى لشؤون الخارجية غدا (الاحد) زيارة لدولة البحرين تستغرق يومين .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير الهندى سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها والقضايا العربية والدولية الراهنة اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك .

اجتماعات الشركة العربية للتعدين

ابو ظبي « ق.ن.ا » : توجه الى عمان صباح امس وفد دولة الامارات المشارك في اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية للشركة العربية للتعدين التى تبدأ صباح اليوم في العاصمة الاردنية .

ويناقش مجلس ادارة الشركة دراسات الجدوى الاقتصادية لعدد من المشاريع التى تبحث الشركة امكانية المساهمة فيها ومن اهمها مشروع شركة (فلوبار) لانتاج مادة (السبات فلور) من متجمى حملم الزريبة في تونس لتزويد شركة الصناعات الكيمياوية التونسية بهذه المادة ومشروع إستغلال (الكروم) في السودان ومشروع انشاء مصهر للنحاس في المغرب وذلك بالاضافة الى مناقشة سير العمل في المشاريع التى تساهم فيها الشركة في عدد من الدول العربية وهى شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة في الاردن وشركة صناعة الاسمنت الاردنية والشركة الوطنية للصناعة والمناجم في موريتانيا .

وتناقش الجمعية العمومية للشركة كذلك تقرير مجلس الادارة السنوى وتجديد عضوية اعضاء المجلس لفترة قادمة .

اعدام طني اسماك لوثتها بقعة الزيت

دبي « ق.ن.ا » : ذكر هنا امس ان السلطات الصحية ببلدية دبي اعدمت اول امس طنين من الاسماك المستوردة من البحرين نظرا لتلوثها من بقعة الزيت العائمة في مياه الخليج وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى .

وقد قررت بلدية دبي منع استيراد الاسماك من خارج دولة الامارات ووقف رسو السفن التى تحمل الاسماك المستوردة بموانئها كما تقرر تشديد الرقابة على الاسماك المحلية

الشركة العربية لبناء السفن تقرر التوسع فى تعريب القيادات الادارية

● من نصر الدين حمد :

المنامة : عقد مجلس ادارة الشركة العربية لبناء واصلاح السفن (اسرى) التى تشارك فيها الاقطار العربية المصدرة للنفط اجتماعه الخامس في الاسبوع الماضى برئاسة سعادة الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس الادارة وممثل دولة البحرين وحضور ممثلين عن كافة الدول المساهمة في الشركة وصدق هذا الاجتماع على عدد من القرارات الخاصة بتدعيم النشاطات التسويقية والتجارية للشركة والتفاوض مع شركة عالمية لتأسيس مشروع مشترك لتصنيع الصلب كما اتخذ المجلس قرارا بشأن تعريب المزيد من المراكز الرئيسية في الشركة بعد ان تم اعداد وتأهيل عدد من ابناء الدول المساهمة لهذه المناصب :

وقد اطلع مجلس الادارة على سير خطة التعريب والتدريب في الشركة واعرب عن ارتياحه للشوط الكبير الذى قطعته الشركة في هذا المجال وطلب من الادارة الاستمرار في دفع خطط التدريب ورفع كفاءة الموظفين العرب وتأهيلهم لتولى مناصب اعلى .

ومن جهة أخرى انعقدت الجمعية العمومية للشركة واطلعت على الحسابات الختامية وتقرير مدققى الحسابات وتقرير مجلس الادارة لعام ١٩٨٢ وبعد النقاش اشادت الجمعية بالنتائج التى حققتها الشركة بالرغم من الاوضاع الصعبة لسوق اصلاح الناقلات .

تمرد باحد السجون الاسرائيلية

القدس المحتلة « افب » : اعلن راديو اسرائيل ان سبعين سجينا بسجن الرملة بالقرب من تل ابيب قاموا مساء الخميس بحركة تمرد .. محتجزين معهم اثنين من الحراس كرهائن .. ومعتصمين بمطابخ السجن ..

وقد توجه عدد كبير من قوات البوليس الى مكان التمرد في حين يحاول المسئولون بالسجن التفاوض مع المتمردين ..

واشنطن تستدعى

تتمة

ومن اسباب تعقيد الوضع في لبنان الخلافات القائمة حاليا بين قيادة (فتح) وبعض العناصر المتمردة عليها وفي هذا الصدد اوردت وكالة (ق ن ا) تصريحا من دمشق لمصدر فلسطيني قيادى في فتح ان مفاجآت مرتقبة ستتم خلال هذا الاسبوع على صعيد انهاء الخلافات وقال المصدر ان بوادر ايجابية بدأت تظهر على الساحة الفلسطينية نتيجة للجهود والمساعى الحميدة التى تقوم بها عدة جهات عربية وفلسطينية لانهاء هذا الخلاف .

واضاف المصدر ان اجتماعا هاما سيعقد في دمشق قريبا يشارك فيه كافة الاطراف المعنية ويتم خلاله بحث الامور الداخلية والتنظيمية للحركة بروح ديمقراطية هدفها مصلحة الثورة الفلسطينية وتوحيد المواقف .

كما جاء في نبأ لوكالة (رويتر) من دمشق ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتنقل بين قواعد المنظمة في لبنان وقالت الوكالة عن مصادر فلسطينية ان عرفات قضى الايام القليلة الماضية في مواقع المقاتلين في شمال وشرق لبنان متحدثا اليهم عن التطورات . وذكر صحفيون اجانب انهم وجدوا عرفات في قواعد مختلفة للمنظمة في شمال لبنان وشرقه في الايام الاخيرة . وقال احد المراسلين « اينما تجده فانه يبدو بانه يقفز الى سيارة جيب ويتوجه الى قاعدة اخرى .. انه لا يقف في مكان واحد مدة طويلة لكنه يجد استقبالا حسنا حيثما يصل » .

البرلمان يبدأ الاسبوع الحالى دراسة الاتفاق مع اسرائيل :

تبادل اطلاق نار مكثف فى طرابلس

قوات الجيش اللبنانى تقتحم الجامعة الامريكية

بيروت - طرابلس « الوكالات » : تبادلت تنظيمات مسلحة اطلاق نار مكثف صباح امس فى مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان فى الوقت الذى حلقت فيه طائرات عسكرية اسرائيلية فوق سهل البقاع وفوق بيروت واخترقت حاجز الصوت .. وفى غضون ذلك تدخلت قوة من الجيش اللبنانى لمنع طلاب الجامعة الامريكية من احياء الذكرى السنوية الاولى للغزو الاسرائيلى للبنان بالاناشيد الوطنية .. وعلم ان لجان نيابية فى البرلمان ستبدأ فى الاسبوع الحالى دراسة الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى .

وافادت المصادر الامنية فى طرابلس بان عناصر مسلحة تابعة لتنظيمات محلية اشتبكت بالاسلحة الرشاشة مع تنظيمات اخرى فى سوق الكندرجية وامتد التوتر الى سوق البازركان القريب والى محلة التربيعة فى اسواق طرابلس الداخلية .

وقد اقفلت المحلات التجارية وخلت الشوارع من المارة والسيارات بسبب تزايد الظهور المسلح بالمدينة .

ولم تتمكن قوى الامن على الفور من حصر عدد الاصابات التى وقعت فى سوق الكندرجية لكنها اكدت وقوع بعض الاصابات بين قتيل وجريح .

اقتحام الجامعة الامريكية :

ومن جهة ثانية دخلت قوة من الجيش اللبنانى حرم الجامعة الامريكية فى بيروت امس بطلب من رئاسة الجامعة كما قال مصدر موثوق .

وكان الجو قد تأزم صباح امس اذ ان طلابا فى الجامعة كانوا يعدون لاحياء الذكرى السنوية الاولى للاجتياح الاسرائيلى للبنان وذلك بالاناشيد الحماسية التى كانوا ينشدونها وباغنيات وطنية عبر مسجلات .

وعلى الاثر حضرت قوة تابعة (للفرقة ١٦) للامن الداخلى بناء على طلب من رئاسة الجامعة واوقفت الشريط مما حدا بالطلاب المتواجدين امام باحة مبنى (الوست هول) فى الجامعة الى انشاد الاغنية بانفسهم .

وقال شهود عيان ان عناصر قوى الامن انهالت على عدد من الطلاب بالضرب واعتقلت عددا منهم لكنها اطلقت سراحهم بعد قليل .

واضاف الشهود انه على الاثر حضرت مصفحه تابعة للجيش اللبنانى وجيبين عسكريين وتوقفت امام مبنى (الوست هول) حيث مكان التجمع .

واستهجن الطلاب هذا التصرف واعتبروه خرقا لابسط مبادىء الحرية .

ويذكر ان قوات امنية تابعة للجيش اللبنانى وقوى الامن الداخلى ترابط منذ حوالى الشهر على بوابات الجامعات وتمنع دخول غير الطلاب اليها وتقوم هذه القوات الامنية بتفتيش روتينى لحقائب الطلاب وذلك لان الجامعة تعرضت لتهديدات امنية ولانذارات بوجود قنابل . وبالفعل عثر على قنبلة لم تتفجر فى احدى المرات فى مبنى (النايسلى هول) .

مناقشة الاتفاق برلمانيا :

على صعيد اخر تبدأ اربع لجان نيابية فى البرلمان اللبنانى فى الاسبوع الحالى دراسة الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى الذى تم التوقيع عليه فى ١٧ مايو الماضى والذي كان قد احيل الى المجلس النيابى بمرسوم كما يقضى بذلك الدستور اللبنانى .

ومن المقرر ان تضع اللجان وهى الشؤون الخارجية .. والدفاع والامن .. والادارة والعدل .. والاقتصاد الوطنى .. تقريرا عن الاتفاق لتجرى على اساسه المناقشة التى سيجريها المجلس حوله فى وقت لاحق قبل ان يقرر الموافقة عليه او رفضه .

وكان السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى الذى حدد يوم الاثنين القادم موعدا لاجتماع اللجان الاربع قد دعا ايضا كلا من رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والعدل لحضور هذا الاجتماع الذى ينتظر ان يرأسه السيد الاسعد بنفسه .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس ان عددا من اعضاء مجلس النواب اللبنانى يعتزمون المطالبة بنشر الرسائل المتبادلة بين لبنان واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بشأن الاتفاق للتحقق مما اذا كان مضمون هذه الرسائل ينطوى على ما يمكن ان يشكل بنودا سرية .

وقال الصحيفة ايضا ان بعض النواب فى المناطق التى لاتخضع للسلطة اللبنانية يتعرض لضغوط من اجل التغيب عن جلسة الاتفاق

دى كويلار يبدأ مشاوراته حول ناميبيا

الامم المتحدة « الوكالات » : بدأ جافيير بيريز دى كويلار سكرتير علم الامم المتحدة امس الاول مشاوراته الخاصة بناميبيا والتى كلفه بها مجلس الامن اوائل هذا الاسبوع فاستقبل كورت فون شيرنديتج مندوب جنوب افريقيا لدى الامم المتحدة .

وسيواصل السكرتير العام مشاوراته الاسبوع الحالى فى اديس ابابا مع رؤساء دول خط المواجهة خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية .

وذكر فون شريندينج فى ختام لقائه ببيريز دى كولار والذى استغرق نصف ساعة انه عرض عليه موقف بلاده .

من جهة ثانية صرح كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى ان فرنسا ترى ان عدم تطبيق قرار الامم المتحدة الخاص بناميبيا لم يعد محتملا ..

بعد العدول عن عقده فى باريس :

احتمال عقد المؤتمر الدولى بشأن فلسطين فى جنيف

الامم المتحدة « الوكالات » : افاد مصدر فلسطينى ان منظمة التحرير الفلسطينية عدلت « من اجل اقامة علاقات طيبة مع فرنسا « عن عقد المؤتمر الدولى لمنظمة الامم المتحدة بشان فلسطين فى باريس والذى كان مقررا ان يبدأ اعماله يوم ١٦ اغسطس القادم بمقر منظمة اليونسكو ..

ولقد وافقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر على هذا القرار مساء امس الاول خلال جلسة عمل مطولة .. الا انها لم تتخذ اى قرار بشأن المكان الذى سيتم فيه عقد المؤتمر الذى ينبغى ان ينعقد فى اوروبا .. ومن المرجح ان يتم عقد هذا المؤتمر فى مقر منظمة الامم المتحدة بجنيف الذى سينعقد فيه ايضا الاجتماع التحضيرى الاقليمى للمؤتمر فى الفترة من ٤ الى ٨ يوليو القادم .. غير ان الحكومة السويسرية اثارت بعض الاعتراضات التى لم يتم بعد تسويتها .

ويبدو ان اعضاء اللجنة الذين يشعرون بالحيرة امام هذه المشكلة التى كانت محلا لمساع دبلوماسية عديدة منذ بضعة اشهر وبصفة خاصة من جانب الحكومة الفرنسية .. قد اقتصروا على الاشارة الى انه لم يعد باستطاعتهم الادلاء باى شىء فى هذه اللحظة وان المفاوضات سوف تأخذ مجراها وان اللجنة مستعدة لتقديم مزيد من (المرونة) .

وذكر مصدر فلسطينى ان فرنسا ستشترك فى هذا المؤتمر طالما ان يتم عقده فى باريس .. كما تصر منظمة التحرير الفلسطينية على عقده فى نفس الموعد فى عاصمة اوروبية اخرى ..

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت عام ١٩٨١ عقد هذا المؤتمر فى اوروبا ثم اعلنت الجمعية العامة فى العام الماضى انه سيتم عقد المؤتمر فى باريس عام ١٩٨٣ وليس عام ١٩٨٤ كما كان مقررا من قبل وقد امتنعت فرنسا أنذاك عن الاقتراع فى الجمعية العامة .. ثم بدأت الحكومة الفرنسية فى مستهل هذا العام فى ابداء تحفظاتها الملحة تجاه المؤتمر بحجة دواعى سياسية وامنية .

وكان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد صرح مؤخرا بانه لايرى بوضوح ما يمكن ان يسفر عنه هذا المؤتمر الا التعبير عن قضايا متطرفة سبق التعبير عنها مرات عديدة كما قال مؤخرا ايضا بان الحكومة الفرنسية تخشى (ردود فعل عنيفة) .

وستستأنف من الآن فصاعدا مفاوضات اللجنة التحضيرية من الحكومة السويسرية التى توجد فى وضع قانونى شائك بسبب اتفاقاتها مع منظمة الامم المتحدة ووجود المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف ..

وتنقسم الاعتراضات السويسرية فى رأى الاوساط الدبلوماسية الى شقين او لهما خاص بخطة التنظيم العام اذ ان وجود ما يتراوح بين مائة ومائة وخمسين ضيفا يشكل مشكلات من جهة الاقامة فى الوقت الذى يكون

شيسون

فيه الموسم الثقافى على اشده وشق أخر يتعلق بالمتاعب التى سيتعرض لها الامن وربما دعت الحاجة الى اللجوء لقوات الجيش ..

وتأكد مساء امس الاول فى اوساط منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة ان المؤتمر سينعقد فى التواريخ المتفق عليها .

اتخاذ اجراءات لتعزيز التقارب الهندى الباكستانى

اسلام اباد « كونا » : قررت اللجنة الهندية الباكستانية المشتركة فى اول اجتماع لها هنا اول امس عددا من الاجراءات لتعزيز التفاهم والتعاون بين شعبى البلدين .

ومن هذه الاجراءات تخفيض اجور البريد بين البلدين من ١٥ - ٢٢ بالمئة والتوقيع على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبى لتشجيع التجارة والاستثمار وتسهيل رحلات القطارات بين البلدين .

ووافق الجانبان من حيث المبدأ على اقامة مشاريع صناعية مشتركة الا انه لم يتم تحديد مواقع هذه المشاريع .

واتفق اعضاء اللجنة المشتركة على عقد اتفاقية تجارية تعود بالفائدة على البلدين والحد من تعقيدات تأشيرات السفر بالنسبة لرجال الاعمال والدبلوماسيين من الجانبين

مجلس النواب الامريكى يوافق على :

مساعدات امريكية مالية جديدة للبنان

واشنطن « الوكالات » : وافق مجلس النواب الامريكى امس الاول على تقديم ٢٥١ مليون دولار مساعدة الى لبنان لاصلاح اقتصاد الدولة ودعم جيشها .. ويتعين الان ان يطرح هذا الطلب بالمساعدة الذى تمت الموافقة عليه باجماع ٢٧٦ صوتا مقابل ٧٦ على مجلس الشيوخ .

وكان مجلس الشيوخ فى الواقع قد وافق من قبل على قرار يلزم الرئيس الامريكى بان يطلب موافقة الكونجرس على اية زيادة فى عدد الجنود الامريكيين الذين يشتركون فى القوة الدولية لحفظ السلام وعلى اى مد لنطاق دورها .

وقد اضاف مجلس النواب الى هذا القرار بانه يتعين على الرئيس ايضا ان يطلب موافقة الكونجرس بالنسبة لاية زيادة محتملة فى عدد الجنود الامريكيين فى لبنان من واقع مغادرة القوات الاجنبية ومن المقرر ان يوافق مجلس الشيوخ الان على هذا التعديل .

ويتعين استخدام المساعدة البالغ حجمها ٢٥١ مليون دولار لاصلاح شبكة المياه وتحسين الخدمات الصحية ومساعدة المؤسسات الصغيرة (١٥٠ مليون دولار) وشراء معدات حربية (١٠٠ مليون دولار) وتحسين اسلوب تدريب الجنود (مليون دولار) .

على صعيد اخر اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها تعكف على دراسة مطالب وتعويضات عائلات اللبنانيين والعاملين غير الامريكيين ممن قتلوا فى حادث تفجير السفارة الامريكية فى بيروت .

وسوف يحصل اهالى الضحايا على ما يعادل راتب سنة بموجب القانون الامريكى الحالى .

وفقدت ثلاث وكالات حكومية امريكية ووزارة الخارجية الامريكية ووكالة التنمية الدولية ووكالة المعلومات الامريكية موظفيها من المواطنين الاجانب فى حادث تفجير السفارة الامريكية فى العاصمة اللبنانية .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية فى بيان اعلنته امس الاول ان الحكومة الامريكية قامت بتغطية نفقات فواتير الاطباء والمستشفيات لكافة جرحى حادث السفارة .

ومن جهة اخرى كانت احتمالات سحب القوات السورية من لبنان وانخفاض حدة التوتر مؤخرا فى سهل البقاع محلا لتبادل وجهات النظر بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ويهودا بن مائير نائب وزير الخارجية الاسرائيلى ..

اما فيليب حبيب المبعوث الامريكى الخاص للشرق الاوسط فقد عاد امس الاول الى الولايات المتحدة . وبعد قضاء بضعة ايام فى كاليفورنيا للاستجمام .. سيجرى الاسبوع القادم فى واشنطن مشاورات مع الرئيس رونالد ريجان ووزير الخارجية بشأن المشكلة اللبنانية .

وصرح الان رومبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانه لم يحدد بعد موعد لاحتمال قيام فيليب حبيب بمهمة جديدة فى الشرق الاوسط .

بابا ندريو .. نتائج سلبية لانضمام اليونان للسوق المشتركة

اثينا « أ . ف . ب » : اعرب اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان امس الاول لدى افتتاحه مؤتمرا دوليا فى اثينا يناقش المشاكل الاقتصادية العالمية بان انتماء اليونان الى السوق الاوروبية له نتائج سلبية ..

وصرح بابا ندريو بأن تمتع دولة مثل اليونان بعضوية كاملة فى المجموعة الاقتصادية الاوروبية هو امر سلبى تماما فيما يتعلق بآفاق التنمية .

مؤكدا بذلك موقف حزبه (الحركة الاشتراكية اليونانية) الذى اعلنه حينما كان فى المعارضة قبل دخول اليونان السوق الاوروبية المشتركة - فى اول يناير ١٩٨١ ..

والجدير بالذكر ان هذه التصريحات تأتى قبل شهر من تولى اليونان رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية .. فى اول يوليو القادم ..

مباحثات حول امدادات الحبوب الامريكية للاتحاد السوفيتى

واشنطن « الوكالات » : اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان المسئولين الامريكيين والسوفيت اختتموا امس الاول فى لندن مباحثاتهم التمهيدية فى سبيل اتفاق محتمل على الامد الطويل بشأن قيام الولايات المتحدة الامريكية بتزويد اتحاد السوفيتى بالحبوب ..

وذكر جون اوشز مساعد وزير التجارة الامريكية - دون مزيد من الايضاحات انه ستعقد سلسلة من المباحثات ابتداء من ٢٠ يونيو الجارى .

وكان الاتحاد السوفيتى قد وافق مؤخرا على امكانية مد الاتفاقية الامريكية - السوفيتية التى من المقرر ان تنتهى مدتها فى ٣٠ سبتمبر القادم ..

من جهة ثانية كشف المجلس الدولى للقمح وهو وكالة تابعة للامم المتحدة فى مجلته الشهرية عن ان الاتحاد السوفيتى لن يحصل من الولايات المتحدة الا على حوالى ١٩ فى المائة من وارداته من الحبوب خلال العام الجارى الذى ينتهى فى ٣٠ يونيو الحالى بينما كان يشترى منها فى الماضى فيما بين عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٩ ما يتراوح بين ٦٨ و ٧٤ فى المائة من احتياجاته

واوضح المجلس الدولى للقمح ان هذا الانخفاض نتج عن قيام الاتحاد السوفيتى بتنويع مصادر امداده بالحبوب فى اعقاب الحظر الذى فرضته عليه الحكومة الامريكية فى الفترة من شهر يناير عام ١٩٨٠ الى ابريل عام ١٩٨١ بعد تدخل الاتحاد السوفيتى فى افغانستان .

الانتخابات البريطانية

لندن « رويتر » : يتسبب تقدم مطرد فى الاحتمالات بالنسبة الى تحالف الوسط فى قلق عميق لخصومة السياسيين فى الوقت الذى دخلت فيه

الحملة من اجل انتخابات التاسع من يونيو فى بريطانيا مرحلتها النهائية .

ويعانى حزب العمال المعارض من ازمة كبيرة بعد سلسلة من الاصابات التى الحقها بنفسه ويقول معلقون ان التحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين يمكن ان يتجاوز العمال بحلول يوم الانتخابات .

وتظهر استطلاعات الراى ان التحالف يحقق تقدما بينما يكاد حزب العمال يحتفظ بما لديه .

ويحتفظ المحافظون بزعامة رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر بتقدم معقول فى الاستطلاعات لكنهم يعانون من عصبية الفترة السابقة للانتخابات ايضا .

وكان جدال عنيف قد اندلع امس الاول بشأن زعم من جانب السيد دينيس هيلى نائب زعيم حزب العمال مفاده ان السيدة تاتشر تفاخر « بالذبح » الذى حدث فى حرب فوكلاند فى العام الماضى مع الارجنتين .

وكان مديرو حزب العمال فى يأس بسبب مايرون انه زلة اخرى فى الحملة الانتخابية .

وقد تمسك هيلى باتهامه فى البداية فى الوقت الذى تعرض فيه لسباب من جانب سياسيى كل الاحزاب الاخرى وارامل ضحايا حرب فوكلاند .

لكنه تراجع بعدئذ فى تصريحه واعرب عن اسفه لاستخدام كلمة « الذبح » .

ويعتقد بعض مديرى حملة العمال الانتخابية ان تراجع هيلى جاء متأخرا اكثر من اللازم لانقاذ شعبية العمال من مزيد من الانخفاض .





النجم المتألق فى اليد الاهلاوية

بطولة الخليج حرمتنا بطولة المملكة

أثبتنا فى الكأس باننا الأفضل

● كتب احمد الشعرانى :

جدة : فى هذا الحوار السريع نستضيف احد نجوم كرة اليد الاهلاوية ، وهداف الفريق الأول اللاعب سمير عبدالله الذى ظهر هذا الموسم بمستوى رائع للغاية واستطاع ان يحقق كاس هداف بطولة الخليج وهو الذى قاد فريقه فى مباراة القمة الى كاس الاتحاد السعودى لكرة اليد واستطاع فى تلك المباراة ان يسجل ثمانية أهداف الى جانب قيادته لفريق شباب اليد بالنادى الاهلى وتحقيقه مع زملائه بطولة المملكة عن جدارة :

■ ماريك فى الدورى المنصرم وماهى الاسباب التى ادت الى فقدانكم البطولة ؟

– الدورى الممتاز فى الموسم المنصرم كان ساخنا للغاية حيث بدأ التنافس من المباراة الاولى واستمرت البطولة مجهولة حتى النهاية بل واستمرت حتى اقيم لقاء فاصل بين الهلال والخليج وهذا يدل على قوة الدورى ..

امـا عن الاسباب التى ادت الى فقداننا الدورى فكل متابع ومشاهد يؤكد قدرتنا على تحقيقها ولكن الارهاق وحده حرمنا من ذلك حيث استمرينا اسبوعا كاملا فى صراع مع بطولة الخليج والتى حققناها بكل جداره وعدنا لنلعب فى كل اسبوع مباراتين منها المؤجلة بسبب البطولة الخليجية ومنها كما هو موضوع فى الجدول والزاما لابد ان نشعر بارهاق ومن ثم خسرنا مباراتنا مع الهلال وهى التى افقدتنا الامل .

■ وعن دورى الكأس ماذا لدى سمير من اقوال ؟

– فى دورى الكأس اثبتنا باننا الافضل والاحق مع الاعتذار للبقية حيث استطعنا ان نعوض وفى غضون اسبوع واحد وهذا بدون شك راجع الى التخطيط الذى بدأته ادارتنا والادراك لدى مدربنا القدير عبدالرحمن حمو ..

■ عبدالرزاق معلا ؟

– رائع للغاية فى تعامله معنا مما جعلنا نعيش جوا هادئا للغاية ونبذل كل ما فى وسعنا ومهما اقول من كلمات لن اوفيه ما يستحق وزملائى شاهدين على ذلك .. فهل تصدق اذا قلت باننا لم نسمع منه اى كلمة (تغضب احدنا) ؟ منذ ان تسلم الفريق الى الوقت الحاضر فتعامله رائع ... رائع ..

■ لاعبون بالفريق تنصحهم بالاعتزال ؟

– لا احد فالجميع مازالوا قادرين على تقديم عطاء مستجد .. سيما وانهم فى تحسن مستمر .

■ يقال بان سمير عبدالله بدأ يتعامل مع الغرور ؟

– سامح الله من قال هذا فانا اعتبر نفسى فى بداية الطريق كيف لا ومازلت العب لفريق الشباب اما اتهامك هذا فهو مرفوض واسأل عنى من تشاء سواء من لاعبى الاهلى او غيرهم .

■ هل تؤيد بقاء اللاعب الاجنبى عام اخر ؟

■ على ذكر الحمو هل تؤيد استمراره مدربا للفريق ام تؤيد فكرة التجديد ؟

– لا ننكر جميعا سواء الاهلاويين او غيرهم من عشاق اللعبة دور الاستاذ عبدالرحمن حمو فهو مدرب كبير اعطانا بكل جد واخلاص ماق جعبته حتى وصلنا الى هذه المرحلة وحققنا بطولات فى عهده كبيرة سواء عربيا ام محليا ام خليجيا وهذا بحد ذاته انجاز كبير واتمنى استمراره معنا على طول الخط فبوجوده سنحقق الكثير ..

■ وماذا عن مدير اللعبة الاستاذ

اللاعب الاجنبى لا جدوى من استمراره

– لا والسبب بان الاندية جميعها لديها القدرة على اللعب بدونه وستحقق مراكزا متقدمة هذا الى جانب التركيز الكلى لدى الفريق على اللاعب الاجنبى وهذا لا يعطى اللاعب السعودى البروز فمثلا الخليج استعان بممدوح هاشم وشاهدتم كيف كان تركيزهم عليه على حساب الاخرين وكذلك الحال بالنسبة للهلال مع الاحمر واعتقد بان الموسم القادم سيؤثر غيابهما على هذين الفريقين ..

■ اذا فرصة الاهلى كبيرة فى تحقيق البطولتين ؟

– لا استطيع الحكم من الآن فكل حدث له حديث ولكن بمشيئة الله نبقى فى الواجهة كالعادة ..

■ وماذا لديك تود ان تقوله فى ختام هذه الدردشة ؟

– عتبى على الصحافة الرياضية التى لم تعطينا حقنا عندما حققنا بطولة الخليج ولا اقصد جميع الصحف وانما بعضها ..

مدرب تونس لجزيرة دارين

● الدمام – ابو خلدون :

أبرمت ادارة نادى الجزيرة بدارين عقدا مع المدرب التونسى محمد بن عمر موقو ليقوم بتدريب فرق النادى لكرة القدم .

عقوبات بالجملة بالشرقية

الدمام : قرر المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية ايقاف لاعب نادى التالف بالجبيل سالم هويدى جمعان لمدة سنة لاعتدائه بالضرب على حكم مباراة ناديه مع نادى النور فى مسابقة كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم لاندية المنطقة الشرقية المقامة يوم ١٠/٦/١٤٠٣هـ كما قرر المكتب ايقاف كل من اللاعبين طلال سويد مبارك ومحمد جاسم مطر ومبارك صالح ربيع ومحمد صالح فرج وهويدى فرج الخالدى لمدة ستة اشهر لمحاولتهم ضرب الحكم فى المباراة المذكورة وكذلك ايقاف اللاعب سالم هويدى الخالدى لمدة ستة اشهر لتوجيهه الفاظا نابية .

اجتماع لرؤساء فرق الدورة الرمضانية بالاتحاد



هشام بكر

● عبدالستار حسين :

يعقد بعد مغرب يوم الأحد القادم وبمقر نادى الاتحاد اجتماع لرؤساء الفرق المشاركة فى الدورة الرمضانية وذلك لمناقشة تقسيم الفرق الى مجموعتين والشروط الموضوعة الجدير بالذكر ان الدورة ستبدأ فى الثالث من رمضان وستقام فى اليوم الواحد خمس مباريات مدة كل مباراة نصف ساعة كما يسمح بمشاركة لاعبين فقط من الدرجة الاولى ومن جهة أخرى سيلعب فريق الصحفيين الرياضيين بالمنطقة الغربية أمام فريق الدوريات اللاسلكية . هذا وسيخصص فى نهاية الدورة الجوائز والكؤوس للفرق الفائزة كما أن هناك مفاجأة سيعلن عنها فى الوقت المناسب ..

ايقاف النشاطات الرياضية فى رمضان وشروط اعتماد المباريات الودية

● الدمام – ابو خلدون :

عمم المكتب الرئيسى للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على جميع اندية المنطقة قرار ادارة شؤون الاندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الذى يقضى بوقف النشاط الودى للالعاب الجماعية والفردية خلال وقت الصوم ولايزاول الا عقب صلاة التراويح اذا توفرت الملاعب القانونية المضاءة .. وايقاف النشاط الودى الجارى فى العشر الاخير من شهر رمضان .

ومن جهة اخرى رفعت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم مذكرة الى ادارة الشؤون الرياضية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تتضمن طلب موافقة صاحب السمو الملكى الرئيس العام الضوابط المقترحة لضمان الاستفادة التامة من اقامة المباريات الودية والتى تتلخص بما يلى :

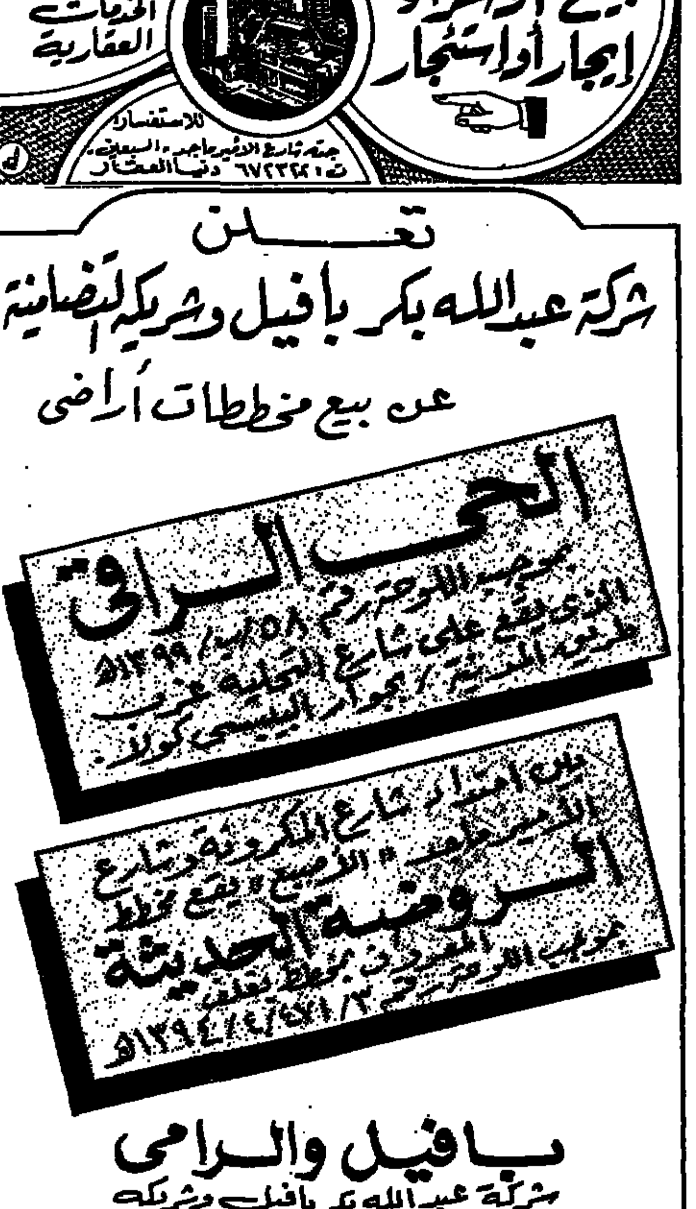
■ الحصول على الموافقة المسبقة لمكتب رعاية الشباب التى ستقام على ارضه المباراة وتزويد اللجنة الفرعية للحكام بالمنطقة بصورة عنها لتكليف حكام المباراة .

■ يجب ان يتم تعيين حكام المباريات من قبل اللجنة الفرعية للحكام بالمنطقة التى ستقام على ارضها المباراة ومن الحكام المعتمدين بعد موافقة المكتب .

■ يجب ان تصدق تقارير نتائج تلك المباريات من قبل لجنة الحكام الفرعية بالمنطقة التى قامت بتعيين الحكام .

■ تخفيض نسبة مكافآت الحكام للمباريات الودية التى تقام بدون دخل او التى لايغطى دخلها نفقاتها بنسبة ٥٠٪ من المكافأة المقررة للحكام بموجب اللوائح وذلك مساعدة للاندية بذلك .

■ ان تتضمن الموافقة تعميد ادارة الاندية بعدم اعتماد اى مباراة ودية مالم تكن خاضعة للشروط والضوابط السالفة الذكر .



الفهد .. حب وعطاء لا ينضب للشباب

● الفهد حفظه الله يوجه للزياني بعض نصائح الوالد الكريم لابنائه والتي هي نبراس لهم في طريق المستقبل .



● العاهل المفدى مبتسما يسلم الكأس لقائد الهلال في الموسم الماضي .

قبل عام من اليوم أعلن مواطنو هذا البلد مبايعتهم للفهد عاهلا للملكة العربية السعودية ومنذ ذلك اليوم الذي بويع فيه جلالته والمملكة تشهد انطلاقا في مختلف المجالات عالميا ومحليا وقد كان الفهد خلف تلك الانطلاقة بتوجيهات جلالته الصائبة وحكمته وحرصه على أن يكون هذا الوطن ومواطنوه دائما في المكانة اللائقة به .

والفهد حفظه الله يعطي شباب هذا الوطن الكثير من الاهتمام والرعاية – منذ ان كان اطال الله في عمره وزيرا للمعارف وهناك الكثير من الدلائل التي تشير الى ذلك الحرص والاهتمام والرعاية .. لعل في مقدمتها حرص جلالته على مشاركة ابنائه الشباب في كل مناسبة وفتح قلبه الكبير الحنون لهم في الكثير من اللقاءات التي تمت بين جلالته وبين عدد من شباب هذا الوطن المنتمين للجامعات .. وجلالته امد الله في عمره بدافع من الحب لشباب هذا الوطن قبل رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة – كما ان ميزانية الخير حملت الكثير والكثير جدا من العطاء المادي الخاص بقطاع الشباب والرياضة ممثلا في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهذا العطاء يضاف الى العطاء المعنوي ، والعطاءات معا بدأت ثمارهما تظهر في ارجاء الوطن بحيث المنشآت الرياضية التي تعتبر مفخرة لكل شاب وهي التي كلفت الاف الملايين من الريالات ..

ومن ضمن تلك المنشآت .. منشآت خاصة بالاندية الرياضية .. فعما قريب ستتسلم اندية الممتاز مقراتها الخاصة والتي ستوفر أمام الشباب المنتمين لتلك الاندية فرصة مزاولة هواياتهم في جو ملائم وامكانات جيدة متاحة تساعدهم على بناء اجسامهم وتطوير هواياتهم وهذه المنشآت تضاف الى المنشآت التي سبق تسليمها للاندية اضافة الى المنشآت الخاصة برعاية الشباب والتي بدأت تغزو مدن المملكة .

كما ان هناك دليلا آخر يعتز ويفاخر به شباب هذا الوطن يتمثل في رعاية الوالد الرائد فهد لهم في مناسباتهم الرياضية حيث يحرص حفظه الله على تشريف مباراة كأس جلالته في نهاية كل موسم ليجعل من يوم البطولة عيدا للرياضة والرياضيين

كل هذا لم يكن ليأتي .. وكل هذه الانجازات لم تكن لتحقق لولا اهتمامات الفهد بابنائه .. شباب اليوم .. رجال الغد .

وفي المقابل نجد شباب هذا الوطن يمثلون قمة التفاعل مع عطاءات والدهم وقائدهم وحبيبهم الفهد ..

ونحن بهذه المناسبة وباسم شباب هذا الوطن نتمنى للعاهل المعظم عمرا طويلا ومديدا ان شاء الله .

● توقيعه الكريم مع بعض التوجيهات من جلالته للحكم السعودي عبدالرحمن المعثم .



● الفهد يلوح بيده الكريمة رادا التحية لابناء شعبه عند وصوله ملعب الملز لرعاية مباراة الكأس .

المملكة تشترك في بطولة سويسرا الدولية والبطولة العربية لتنس الطاولة

● الدمام – ابو خلدون :

قرر الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة الاشتراك بالبطولة العربية الثامنة للتنس التي ستقام في المغرب خلال الفترة من ١ ذي القعدة القادم حتى ١٠ منه كما قرر الاشتراك بالبطولة الاسيوية للناشئين لتنس الطاولة التي ستقام بالبحرين في شهر صفر ١٤٠٢ هـ والاشتراك ايضا في بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لتنس الطاولة التي ستقام في شهر محرم ١٤٠٣هـ .

هذا وقرر الاتحاد ايضا الاشتراك بالبطولة العربية الثانية للتنس الارضي والتي ستقام بالمغرب في شهر شوال القادم .

بالاشارة

■ الدمام : مندوب « المدينة »

رغم إعلان نادي كبير بالمملكة تعاقده مع مدرب معروف في لعبة إكتسبت لها شعبية كبيرة .. إلا إن هناك نادي يجري محاولاته مع نفس المدرب الذي أصبح الآن في موقف حرج ..

وخاصة إذا علمنا بان النادي الكبير الذي أعلن خبر تعاقده مع هذا المدرب لم يبدو أكيدا بعد !...

هذه المعلومة الهامة نقلتها مصادر « الصفحة » في النادي الآخر الذي يبدو ان مسئوليه واثقين من إقتنامهم لهذا المدرب الفذ !...

والأيام القادمة ستكشف ذلك !!؟

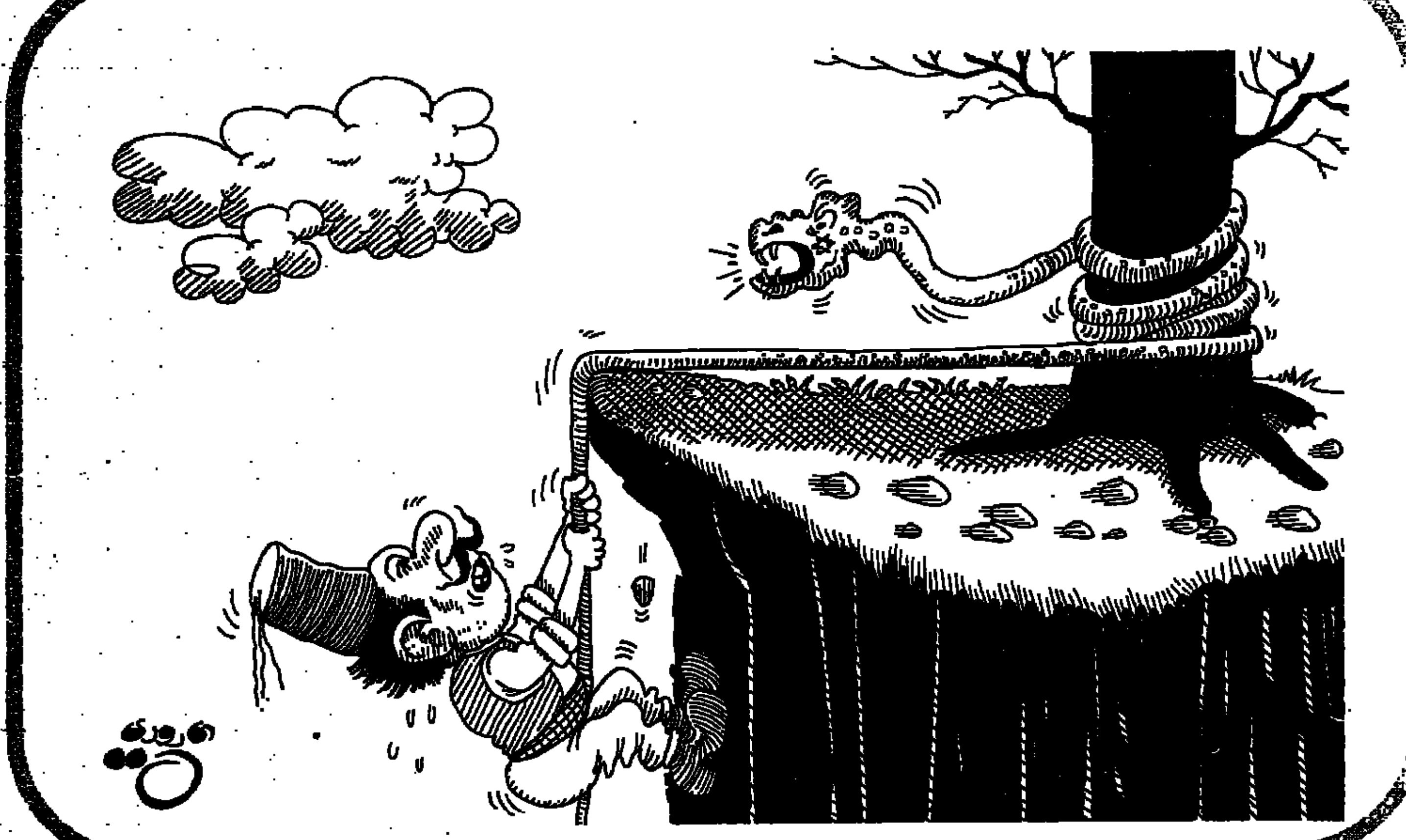


رباعيات

شعر : محمد حسن فقي



رقيتُ إلى كواكبنا العَوالي
أزفُّ على جناحٍ من خَيالِ !
لأكشفَ ما تحجَّب من طِباعٍ
وأعرفَ ما تنكَّر من خِلالِ !
فإنَّ الكوكبَ الأرضيَّ أضفى
على أسرارهِ سُودَ الظِّلالِ !
فما أدري الكريمَ من السَّجايا
ولا أدري اللئيمَ من الفِعالِ !





شمعة

بقلم : محمد علي موسى

قالها للسمو لا للنزول :

■ امك ، امك ، امك .. ما قالها عبثا ، ولا حدها بزمان او مكان ولا قالها درء ذريعة ، ولا سد فراغ ، ولا تحصيل حاصل ، ولا ذر رماد ، ولا اشغالا لجنس على آخر ، ولا الهاء وقت - كما نفعل - وما اكثر ما ابتدعناه قناعا لسوءاتنا .. انما قالها ضوء تبصرة يتجه الى السماء حيث المكان الذي شاءه الله لهذا النوع من الجنس البشري (المرأة) على يد الرسالة الخاتمة .

قالها ايماءة الى ما فعلته « الام » يوم وقفت ام عمارة تدافع عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يوم احد بينما تقاعس كثير من الرجال .. ولفتة كريم الى كريمة ماهمها استشهاد ابيها وولدها واخيها وزوجها .. حتى اطمأنت عليه فقالت له : لا ابالي اذا سلمت من عطب

■ قالها الى الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما الذي أمر المسلمون باخذ نصف دينهم من لسانها .

■ قالها توضية بالبحث عن سير الخالدات من المسلمات الفضليات .

■ قالها اشعارا للرجل بانها تحتل المراتب الاولى والثانية والثالثة وهو في الرابعة .

■ قالها ترغيبا لها في الامومة لتسمو بها نحو ذاك المكان السامي ذي المراتب الثلاث .

■ قالها .. لتعرف بفطرتها ان كل قوى الشر في الارض تحاول شدها لانزالها من عليائها على ارض تتعرض فيها للوطء المحرم بالاجسام والاقدام

■ قالها لذاك ! وهل ذاك قليل ؟! وقالها لاكثر منه (صلى الله عليه وسلم) وماقالها الا تأديب خبير ، ورجاء معلم ورحمة بصير .. فليتق الله رجال يستنزلونها من سمائها الخالدة ، لتعمل في بلدية ، او بنك ، او مصنع .. او مسميات مقنعة .. كلها تهدف الى جرها الى الارض حتى اذا انحدرت .. تدهورت ، واذا تدهورت .. وقعت واذا وقعت .. ذلت .. وحتى ان عزت فان العز الموسوم بالسقوط لايمكن ان يكون بديلا لعز لايرام الا في الحدود التي رسمها معلم الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم .

فهل تسمع ؟! ارجو ان تسمع امي ، امي ، امي .. واستغفر الله مما دفعها اليه « الرجل » فلولاه هو ماشكونا ولاشكت .. ومرحبا بها لكل عمل توجه وتلاحظ وتقرر ولكن من بعيد ومما يزيد من وقتها الاسلامي لمهمتها الاساسية ..

المظاهر لا التلوث الخفي !

هتف بي اخي محمد صلاح الدين مواسيا في وفاة والده الكريم ودعوت له بعواقب الرضا وهو الجدير به ان شاء الله وللكريم جنان الخلد .. ثم عرجنا على مقارنة بين عهدين يوم كنت اخدم في معيته هذه الجريدة وبين عهد يهزني به اخي احمد محمد محمود .. انا لا اقارن الشكل ولا الموضوع ولا الفن ولا الامكانيات فهذه لاتقارن ابدا .. لكن دعوني اقارن حالة واحدة .. ان لديهم اليوم مطعما فاخرا يلبي حاجة السهاري وكنا يومئذ نشغل عن بطوننا جريا وراء الحروف وبايدينا الملوثة بالحبر .. حتى اذا ما هدأ الليل بعثنا نبحث عن لقيمات .. وكثيرا مالانجد الا الفضلات ! وتذاكرت ذلك وكيف انه حبب الى اكل الجرجير الذي كنت لا استسيغه ..

وبكيت رحمة على من فارقنا مأسوفا عليه ، وتأثرا لايام حلوة لن تعود ، وشوقا الى يد ملونة بالحبر - ربما اتحسر عليها فهي ارقى في تقديري من التلوث الخفي - وبواقي لقيمات ورائحة الجرجير ..

قاعدة :

وربما خير بعض الناس بطؤهم وكان خيرا لهم لو انهم عجلوا .

رجال المستقبل في الغرب . حوامل . وبشوارب !!

عبدالباري عطوان

يبدو ان زمن الطفولة المعذبة الحقيقي قادم فالذي يقرأ ويتابع انباء الاكتشافات الطبية الحديثة في الغرب هذه الايام ، سيصلي لله شاكرا ومقدرا ان جاء الى هذه الخليقة في زمن التخلف الحضاري والطبي .. فهو على الاقل يعرف اباه وامه ، ومكان ميلاده ، وهذا ارحم كثيرا من ان يكون الاب هو الام ، ومكان الميلاد انبوبة !!

فبعد ان اصبحت هناك بنوك في الغرب للحيوانات المنوية وبيوضات المرأة ، وبعد ان اصبحت عمليات زرع وتلقيح البويضات خارج رحم المرأة وفي انابيب التجارب ممكنة ، خرج علينا العلماء في الاسبوع الماضي بنظرية جديدة تقول ان اباء المستقبل يمكن ان يكونوا امهات ، وانه ليس هناك ما يمنع ذلك طبيا ، فالجنين

يمكن ان ينمو خارج الرحم ، وان كل ما يريده الجنين للنمو هو امدادات من السوائل .. فالجنين يمكن ان ينمو في قناة فالوب ويعيش على امدادات الغذاء من دماء والدته ، وعلى هذا الاساس لايوجد هناك ما يمنع ان يقوم جسم الرجل بتزويد الجنين بهذه المادة ، وانه عندما يتم اكتشاف

وسائل وطرق حديثة تمكن جسم الرجل من تغذية الجنين ، فانه يمكن ان يحمل الرجل ويصبح اما .

هذا الاكتشاف الجديد ليس من عندياتي ، وانما صدرت عن استاذ علم الاجنة في جامعة باريس اثناء اشتراكه في مؤتمر طبي انعقد في لندن حول اطفال الانابيب وحضره « نخبة » من علماء الغرب .

نفس العالم الفرنسي واسمه « جيروم ليجويم » توقع ان يتم اختراع الوسائل التي تمكن الرجال من « حمل » اطفالهم في فترة تتراوح بين ١٠ - ١٠٠ عام .

تصوروا الزمن الذي يصبح فيه الاباء امهات والامهات اباء !!

تخيلوا رجال الغرب بشوارب مفتولة وبطون منتفخة بالاجنة !!

وماذا سيحدث لضابط الجوازات في بلاد التخلف عندما يجد ان اسم الاب المدون في جواز السفر سوزان ، واسم الام يعقوب ؟ !

المقصود من الاشارة الى هذه الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال الطب ليس السخرية منها ، او من الذين توصلوا اليها ، وانما الخوف من المستقبل ، والرثاء لحال الاجيال القادمة .

فالعلم الذي قادنا الى وسائل الدمار النووي ربما يقودنا اليوم الى ما هو اخطر من ذلك وهو تغيير هوية البعض منا ، وقلب القيم والمعايير الخلقية التي تشكل الضابط لنا ، راسا على عقب .

التقدم التكنولوجي والتقني في الغرب اصبح مخيفا الى درجة ظهور احزاب وجمعيات وتكتلات سياسية واجتماعية تناهضه ، وتطالب بوقفه .

حتى السيدة تاتشر حذرت من الانحلال والتفسخ الخلقي والمبالغة في الترف في المجتمعات الغربية ، وقالت ان الاسرة الغربية تعاني اليوم بسبب الانحلال الخلقي ، وان الاباحية الجنسية ، ورفع القيود القانونية عن ممارسة الشذوذ الجنسي ، ادى الى انهيار دور الاسرة ، وزيادة معدلات الطلاق ، وتقويض مكانة المرأة في المجتمع .

الصورة قد لاتكون مخيفة الى هذه الدرجة ، خصوصا في مجتمعاتنا العامرة بالايمان ، لكن وصول الضرر الينا يظل وارد .

معارضة الحوائط !!

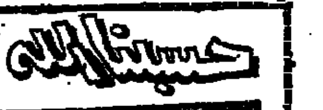
■ المعارضة العربية في لندن تحضرت فيما يبدو .. فعندما وصلنا الى لندن قبل خمس سنوات ، كانت وسائل تعبير هذه الحركات المعارضة هي الكتابة على جدران محطات القطار ، وحوائط الشوارع . ولكن هذه الوسائل تطورت الان ، وتحولت الى مجلات وصحف ومطبوعات شرعية وعلنية احيانا ، وسرية وبلا عنوان في اكثر الحالات .

ما يهمنا في الامر كله ان اللعنات على العرب التي كان يطلقها المارة الانجليز عندما تقع اعينهم على هذه الوسائل البدائية في التعبير على الجدران ، نقول ان هذه اللعنات قد توقفت ، وهذا التوقف هو رحمة بالصورة العربية في الغرب التي ليست هي بحاجة الى تشويه ، اكثر من التشويه التي هي فيه .

الغريب في الامر ان المعارضة العربية كانت تنافس المعارضة الايرانية على جدران لندن ، ولكن حدة هذه المنافسة خفت الان ، وان كانت الكتابات ضد الشاه قد اعيد كتابتها من جديد ولكن من قبل انصار الشاه وضد الخميني ، حيث انقلبت الصورة ، واصبحت المعارضة في الحكومة والحكومة ومن حولها في المعارضة ، اما الضحية فهي جدران لندن ، والصورة العربية ايضا ، فلاخواننا في الاسلام من الايرانيين يكتبون الحروف العربية ، وما دامت الكلمات على الجدران بهذه الحروف ، اذن فكتابها من اهل لغة الضاد .. وكله عند الانجليز عرب .

هناك مثل انجليزي شهير يتردد دائما يلخص كل كلمات التفاؤل التي يحتاجها المرء في ساعات المحنة سواء كانت محنة عاطفية او محنة مادية ، هذا المثل يقول : لاتندم على سمكة هربت منك .. فالبحر مليء بالسمك .. المهم الاستمرار في الحياة .. والبحث عن السمك !!

اما عندنا فيقول : لكل مجتهد نصيب .



حسبنا الله

ليس ذنب انسانك ان تضعه فوق .. بين النجوم .. وليس لك ان تحتج حينما ترى نجمك يمشي على الارض !

للانسان جاذبية خاصة تشده الى الارض .. لا يعرفها « نيوتن » .. اكتشفها آدم من زمان . !

عندما ياتي المساء .. حلق .. وبحلق .. ابحث عن نجمك بين النجوم .. وستعرف بعد رحيل العمر ان في داخلك طفلا لا يعرف ماذا يريد . !

وحسبنا الله . !

يحيى باجنيد

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - مجمع مؤسسة المدينة
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100